

فِيهَا حَاجَةٌ حَرِشَةٌ

"الجراديشن سيرموني"

- ألو معايا / عادل والد الطفل مازن؟
- أيوه يا فندم.. مين معايا؟
- أنا تيتشر مني من مدرسة مازن..
- أهلاً بحضرتك، خير.. مازن كويس؟
- **Mazen is very well, don't worry**
- أو مري؟
- كونجراتوليشن يا فندم.. ابن حضرتك اتخرج من **كي جي تو**...
- آه مامته قالتلي، خير إن شاء الله؟
- إحنا so proud إن مازن.. did it..
- وإحنا براود على الآخر إنه خرج من مرحلة عنق الزجاجة ومبسوطين إن مازن did it بس يا رب ميكونش وسخلكوا المدرسة...
• إحنا بس كنا بند communicate مع الـ parents عشان نقولهم على الـ graduation ceremony اللي هيتعمل للولاد..
- سيرموني!! مش دي بتتعمل للعيلة المالكة على حد علمي!!!
- لا يا فندم هههههههه، دي بنعملها للولاد عشان نقولهم.. good job.
- تمام، طيب ما تعملوها!!
- طيب هحتاج من حضرتك تشرّفنا في المدرسة عشان تدفع لنا الـ fees الـ graduation ceremony... هو مبلغ رمزي..
- لو كده ممكن أبعته مع الولد عشان مشغول؟
- لأ، حضرتك ممكن الولد يضيّع الـ ١٠٠٠ جنيه بتوع الـ ceremony ومياخدش باله!!
- 1000 جنيه؟!!!
- آه يا فندم... وفي ٤٠٠ جنيه للروب اللي هيلبسه.
- روب إيه؟! ده كله على بعضه ٥٠ سم!!
أنا اتخرجت واشتغلت مُعيد في الكلية وكنت مأجر الروب حضرتك!!! يبقى هشتريه لمازن بأمانة إيه!!
- وفي بس ٢٠٠ جنيه للكاب بتاع الجراديشن..
- حضرتك قصدك الزعبوط الأسود اللي شبه بتاع ساحر السيرك ده؟!!

" الكتالوج العصري للراجل المصري "

- إنسان مقضي حياته بخمس تي شيرتات وبنطلون جينز وكوتشي و ٣ شرابات وبقاله كده ٣٠ سنة، فا متسنتيش منه يلفّ معاكي على محلات، هو لو يطول يقولك ملعون أبو الشوبينج على المولات كان قالها، بس هو خايف عليك من أثر الصدمة.
- هو أصلاً شايف كمية اللبس اللي عندك والشنط والجزم دي سفة مُمكن يتاجر بيهم وتقّبوا على وش الدنيا بقى، يعني مش هيصعب عليه إنك معندكيش باليرينا فيها نفس درجة الشنطة.. هيبصلك بمنتهى الاحتقار.. ما تعصبيهوش وهاتي باليرينا من وراه...
- إنسان بسيط جدًّا كل درجات الألوان عنده تتلخص في أبيض وأسود وأزرق وأخضر، مالوش بقى في قاموس الألوان اللي إنتي نازلاله بيه ده. أكرمك ما تسأليهوش تفكر البينك أحلى واللا البربل واللا الكافيه أوليه، هو غالبًا هيقولك كلهم حلوين ولو ربنا كرمه واختار لون فا وغلاوتك هو قال أسهل لون عرف ينطقه مش أكثر ولا أقل.. ولما تلبسيه في البيت هيقولك مين اللي اختارك اللون العجيب ده.. اسألي مها أنتيمتك على الألوان عشان تفيدك..
- إنسان متصالح مع نفسه مش بيركز مع ستاتس صحابه ولا بياخد الكلام على نفسه، ولا ليهم في جو الخرزة الزرقا والحسد والعين. لو العربية اتدشدشت ما يقولش أصل محمود ركب معايا وحسدي. ولا هيفضح محمود واللي جابه ويجرّسه على الفيس بوك زي ناس نعرفهم كويس!
- ما تسأليهوش أسئلة محرّجة زي تحب تيجي معايا عند ماما واللا تنزل تخرج مع صحابك...؟

بيني وبينك السؤال ده ما يتسألش. إجابته لا يختلف عليها راجلين على وجه الكوكب ده..
ومش هفسر أكثر من كده.. يا رب تكوني فهمتي..

- لو قالك مبيحبش السوشي أو التشاينيز فوود أو الهندي أو أي حاجة ما تحاوليش معاه لأنه مش هيجبها لو كلها من إيدك برضه.. هتترمي فا خليكي في الخضار باللحمة.. سهل ولذيذ واتهرس مليون مرة.
- لو بتعمليله تاج ومش بيعبرك... إوعي تخرجي نفسك تاني بطلي جو الـ ٥٠٠٠ مينشن.. مش هيرد، طلعيه من دماغك واعلمي تاج لدينا صاحبك هترد في ثابتهها..
- لو بيجباك هدية في الفلانتين.. فا هو مش مقتنع.
- لو بيجيبك هدية في عيد جوازكوا، فا هو مش مقتنع؛
- لو بيدكي عيدية فا هو مش مقتنع؛
- بس بيرحك وبيرحم نفسه من بوز يُقدر بـ ٧ متر وصلاحيته لمدة ٣ سنين قابلة للتجديد!
- مفيش راجل يفهم التحوير بتاعنا..
- اللي هو إنتا مش بتخرجني خالص وإنت مش بتحبي. الكلام اللي في المطلق ده هيوديكوا سكة اللي يروح ما يرجعش! هيقولك ما أنا خرجتك يوم الخميس ٢ يوليو سنة ٢٠١٥ الساعة ٨ بالليل وروحنا سينما وكتي من كنتاكي دينر بوكس وجبتلك كولسلو.. فا خليكي دوغري.
- لو قولتي لجوزك مالك وقالك ولا حاجة، سيبه براحتة هو مش زينا بيعوز حدّ يتحايل عليه بدل المرة ألف.. هو بجد مش عايز يتكلم!
- الرجالة ملهمش في جو التصوير كل دقيقتين بتاعنا ده، هو لو اتصور بيبقى من غُلبه وعشان تنزلي من على ودنه مش عشان حب التصوير فجأة.
- بلاش سيلفي مع راجل. مش هتعجبك النتيجة. مش هيعمل بوز البطة ولو عمله هيبقى بوز الديناصور.. بلاش أحسن..
- مفيش راجل بيموت في الزيارات العائلية زي ما إنتي فاكره.. دي مجاملات.
- مفيش راجل يبحب المفاجآت، الرجالة مش بتحب الورد.. الرجالة مش بتحب جو العيد ميلادات ولا أي احتفالات.. الكب كيك بيعصبه خليكي فاكرة النقطة دي كويس..!

- الراجل مالوش في جو السربرايز بارتني ولا إنك تجيبيله تورته ويهف في الشمع وأقسمك بالله العظيم ثلاثة مفيش راجل بيحب يجيب دبايب ولا يتجابهه دبايب!
- الراجل ممكن ما يركزش لو حاجة مش نضيفة، بس كله كوم والعربية كوم. اعتبري نفسك قاعدة في **حضانة** أطفال رضع ولو قدرتي تلبسي كيس بلاستيك فوق الجزمة البسي.. هيبك **أوي**.. إوعي تاكلي أو تشربي فيها... برضه هيبك أووووي.
- مفيش راجل بيحب الرغي، ما تستنيش منه يبجي يقولك كلت إيه وشربت إيه وعملت كذا في الخروجة.. دي حركاتنا إحنا بالنسبة للرجالة.. الحمد لله ده أجمل رد لكل حاجة.. كلهم كده.
- مش هيفرق مع راجل إن منة حامل أو إن ميار سابت شغلها.. أو ضربت مديريتها وجابتها من شعرها... كل ده بالنسبale هري..
- أكبر جميلة عملها لراجل سيبه نايم على السرير وإديله الريموت واشتركيه في البي إن سبورتنس، دي بالنسبale هتفرحه نفس فرحتك لو وداكي المالديفز في فندق ٧ ستارز!
- الراجل وهو مهاجر ممكن يحط هدومه كلها وجزمه في كيس بلاستيك من بتوع كارفور.. إنتي اللي بتاخدي الوزن كله.. ما تحوريش! فالو طالعين الساحل ممكن يكون حاطط لبسه في جيب البنطلون... إنتي اللي ممرمطاه في الشنط والشيل والحط!
- أيوون... خروجة صحابه أجدع عنده من الخروج مع صحباتك المتجوزين وأجوازهم مليار مرة... تعايشي وبطلّي زنّ.
- الرجالة مالهومش في التواريخ.. فاكر أول يوم اتقابلنا كان كام ميلادي؟ وأول يوم اتخانقنا كان كام هجري؟ وكنت لابس إيه لما قابلت بابا أول مرة.
- الديتيلز دي بتصيبه بالإعياء وممكن يفشك الجوازة كلها.. هو مش في امتحان ثانوية عامة!!
- الراجل مش بياخد باله إنك صبغتي شعرك إلا لو كان شعرك إسود وبقي أورانج أو فوشيا.. لكن لو صبغتي بني بندقي ولا هيبّرك من هنا لقرن جاي.. إنتي نفسك مش ملاحظة الفرق يا بايخة... اعترفي..
- الراجل عنده اللي يصحيه من النوم من المحرمات، ولو فكرتي تصحيه يبقى لسبب قهري.. بتولدي مثلا، غير كده إستني كلها ١٦ ساعة ويصحى من القيلولة بتاعته والدنيا ما طارتش.

بس لو اتجمعت كل الصفات دي في جوزك يبقى ده حظك بقى يا بنت المحظوظة..

"احترس ممن اقترب من الأرض"

- ابنك عينه هتلمع لو لمح موبائل أو ريموت كنترول أو ريسيفر، هيبقى عنده إصرار خز عبلي إنه يمسكهم ويخرّبهم.. وهيوصلّهم مهما عملتي.
- نصيحة.. اقفلوا كل الأدراج والأبواب خصوصاً باب التلاجة عشان لو عرف يفتحها مرة ممكن تدوري عليه بعد كده تلاقيه بيلعب بالمكعبات في رفّ الخضار اللي تحت وبيكلم الطماطماية على إنها صاحبتة.
- في السن ده هتلاقي بُق ابنك عطول بيلعب.. سيبيه عشان ممكن تلاقي محل خردوات جوه.. كله هينزل مع اللي بينزل.. إنتي عايشة مع مكنسة ٥٠٠٠ وات يا حبيبتي.
- الغذاء الرسمي للأطفال في السن ده ورق الكلينيكس.. متقلقيش منه.. ده سيليلوز.. هضمه سهل إن شاء الله.. وأهي مناعة على رأي جدتي!
- طول ما هو صاحي ما تتكلميش في التليفون وتندمجي عشان اللحظة اللي بيغيب فيها عن نظرك بيعمل فيها البدع.. الموضوع ممكن يوصل لكوارث بيئية!
- البوتاجاز والفرن بالنسبالة حلم العمر!!! تلاقيه مُنى عينه يفتح الفرن ويقعد جوه جنب الفرخة اللي بتتشوي جوّه!!!
- في بوكس اللعب بتاعه معالق تلاقي، كبشه تلاقي، غطا حلة تلاقي، إيشارك اللي ضايع بقاله شهر تلاقي، بطارية الريموت اللي قلبتوا عليها الدنيا.. كله في البوكس اللعين ده!
- ابنك هياكل صوابع الروح وكريم الأساس وهيرسم خرايط على جسمه بقلم الكحل.. أديني قولتلك أهو!
- عادي تلاقيه قرر يقلع البامبرز وماشيلك في الشقة يا مولاي كما خلقتني.. سيبني الشاب يقعد على راحته.. وربنا يكون في عون سكان البيت بقي.
- الأطفال في السنّ ده عندها قدرة خارقة على أكل الفتافيت وأي حاجة واقعة على الأرض.. زرار.. خرزة.. فتلة.. وهتكشفي ده وإنتي بتغيريله.. صدّقيني هتتبهري..
- من الآخر أي حاجة ضايعة منكوا في البيت هتلاقيها في البامبرز.. اصبري على رزقك.. ونصيحة من قلبي عشان شوفت كثير خلي عينك وسط راسك ٤٨ ساعة في الـ ٢٤ ساعة وكلها ١٠ سنين ويعقل إن شاء الله.. هااااانت!

"جوليلي يا بيبي"

كنت بتفرّج على فيلم World War Z بتاع براد بيت.

الفيلم بيحكي عن زومبيز هجموا على المدينة، سيبكوا من قصة الفيلم وركّزوا معايا.

الزومبي كسرّ إزاز عربية براد بيت وبنته بتعيط ورا وبيقولها.. just keep calm baby..
breath.. وكان ماسك أعصابه عشان بنته ما تتوترش خالص. والابتسامة مراحتش من وشه
عشان تهدى وما تتوترش !

فا نزلوا من العربية وبيجروا وحواليهم زومبيز من كل مكان وهو بيقول لمراته run
!! honey..run honey..

والدبodob بتاع بنته وقع على الأرض وهما بيجروا وبراد بيت بص عليه بصة توحى إنه مستنقص
نفسه أوي إنه خذل بنته وساب التيدي بير على الأرض عشان الزومبي كان بينه وبينه خطوتين
وقالها !! Sorry baby

هو قال honey و baby والزومبيز بيجروا وراهم وقاطعينلهم نفسهم..

أومال لو كان عازمهم يوم الجمعة يتغدّوا في تشيليز على الترابيزة اللي بتتمرجح في الأوبن إير
دي كانوا قالوا إيه؟ وفي موقف تاني شدني الصراحة..

براد بيت منبّه على مراته ما تتصلش بيه وهو اللي هيتصل عشان ممكن يكون في ميشن، قوم
إبيبييه مراته زي أي ست كلّمته عشان تطمّن عليه وكان في نفس ذات اللحظة هما في مهمة
وماشيين بالراحة عشان الزومبيز ميحسوش بيهم وجهه موبايله رنّ وكانت المودام..

قعد يجري ويستخبي منهم ومقالش أي لفظ بذيء ولا لعن سلسافيلها ولا قالها لَمَّا كلمته: الله يخرب بيتك ولا إنتي طالق بالتلاتة.. فوّت الموضوع خالص وقالها Sorry honey I was busy !! حاجة كده تقشعرّ لها الأبدان، والموقف ده إتكّر طول الفيلم... ومكانش فيه أي أفورة أو تمثيل.. خلاصة القول إن honey و baby دول أسلوب حياة للناس الحلوة اللي برّه..

ما قلّهاش ما تجري بسرعة يا ولية، الزومبيز هيقرقشونا عشان ترتاحي يا فقر أو ما طنشهاش وجري بعياله مع إن الزومبيز كانوا هيعضّوهم خلاص..

ولا قال لبنته بطّلي صريخ يا زِفْتة.. مش عارف أرکز مع الزومبي من زَنّك!!!

جتك نيلة طالعة بومة لأمك.. واللا محروق أبو الدبodob على أبو اللي جابه!!

فا بجد أحب أوجّه نداء للمتجوزين.. قولوا لبعض كلام حلو..

مش هضغظ عليكموا وأقولكوا قولوا honey و baby عشان عارفة إنه صعب.. بس قولوا كلام حلو..

مش لازم يعني الزومبيز يجروا وراكوا عشان تنطقوا !!

وأنا عارفة إن الزومبيز لو طلّعوا فعلاً هتبقى مش فاضيلهم عشان بتجرّس مراتك وبتديها شلايت عشان تجري بسرعة وتقولها يلاً يا دبة!!!

"منطق ستات"

خلينا نتكلم بالمنطق كده.. لو كُنا شبه الأجانب كانت هتبقى حاجة مملة **أوي** يعني..
تخيلوا معايا كده، هتبقى عنينا كلنا زرقا زي لون السّما أو خضرا لون البرسيم وبيض
وشعرنا كلنا أصفر ذهبي وسايح وبيرفراف حوالينا وعادي كده، من غير لا بروتين ولا
كيراتين ولا فرد الشّعْر بالبيبي ليس ٥ مرات، إيه الزهق ده!!
طب قولي هتُعجب بواحدة ليه!! عشان شَعرها؟ عشان عَنيها؟ ما كلهم نفس الشكل!!
فين المجهود اللي بيتبذل؟!

برّه كلهم نفس **الإسطمبة**، قمرات وبلوندات وملونين. نفس الملامح متكررة .
ولبسهم واحد، ميني جوب على بادي كات أو شورت على تي شيرت..
لكن إحنا في مصر خد عندك بقى.. صباح التنوّع اللي في الطبيعة..

وصباح الفن السيريالي في الموضة اللي بتتلبس..

سمرا تلاقى.. قمحاوية تلاقى.. بيضا تلاقى.. بيضا بس اتفحمت من المصيف تلاقى.. سمرا بس مرغت نفسها في فاونديشن وكريمات تفتيح تلاقى!

طويلة وفرعة أوي موجود.. قصيرة ومكعبرة موجود... متوسطة الطول موجود..

رُفِيعَة معصعة موجود.. سِمْنَة مُفْرَطَة موجود.. ممشوقة القوام موجود بس بنسب تكاد تكون معدومة..

هتلاقى عيون سودا بالهبل.. بُني بالعبط.. تنزل على الخضار والزرقان شاح بس هتلاقى برضه.. السوق مليون بس إنت دور كويس!

ده حتى العين الحمرا ما حرمناكوش منها...

وشّ فيه حَبّ شباب ووشّ فيه تجاعيد ووشّ فيه نمش، وشّ فيه ميكب أب بشكل عشوائي متوافر وبكثرة..

وحتى ريحتنا مختلفة... إشي بيرفيوم شانيل أبو ١٠٠٠ جنيه على برفانات إفون وأوريفليم.. على لولواه نسيم الحياة... على ريحة بصل وتوم وطبيخ... كله موجود...

وحتى إستايلات اللبس مختلفة..

هوت شورت تحتيه ليجن.. قميص أحمر كاروهات عاملة منه تونيك وستان وبنطلون.. إستريتش على كارينا.. كيمونو فؤاد المهندس.. توربون.. لفة طرحة إسبانيش.. قُصَّة صفرا كتاكييت طالعة من تحت اللفة.. خمار.. نقاب.. لبس محترم.. حجاب صح... كله موجود..

إنت بقى عمرك شوفت أجنبية لابسة بنطلون مليون ورد بلدي أحمر ف أخضر وعليه بادي من فيجا سكري ومدخلة البادي جوه البنطلون ولابسة إيشارب فيه نفس نقشة الورد البلدي اللي هرت البنطلون تحت دي !!!!

عُمرِك شوفت أجنبية لابسة ٨ إيشاربات فوق بعض بكل ألوان القوس قزح عشان تضمن إنها جابت درجة البوليرو والدريس والجزمة في لفة واحدة؟

عمرك شوفت حجم الراس دي أو التوازن اللي بتمشي بيه رغم البلوة اللي شايلها فوق دي؟ لأ وكمان مش بتتقلب على قفاها من ثقل وزن اللفة؟ هي دي سهلة؟!

عمر ك شوفت كل ده بره؟ أشك.. لأ... ريبيلي أشك.

ده التنوع وصل بينا إن في بنات بتلبس بوت في عز الصيف!! كل ده في سبيل الموضة والفاشون... نعملكوا إيه تاني ها؟

ولو على لون العين فا اللينسز حليتها.. ده حتى بقى في لينسز مخططة ولينسز بلون عين السحالي ولينسز موف!! والبنات بتلبسهم شوفت بقى... شوفت؟
نعملكوا إيه تاني!!

إحنا عندنا ساسبنس استحالة تلاقية عند أي بنت تانية..

تمشي في الشارع تتفاجئ باختلاف الحضارات والفصول والأنواع..

بوت على زعبوط على بادي على كيمونو.... كله في طقم واحد... أو مال لو شوفت بقية الدولاب هتعمل إيه..

إحنا الإكسيسوريز عندنا أوفر.. البنات بتمشي وهي لبساها تحس إن كارتة ماشية جنبك من صوت الشخلة.. الحاجات دي ليها ميزانية يا بابا مش أي كلام!

شوفت أجنبية قبل كده راسمة حواجبها ٨ بالقلم الفلوماستر؟ وضاربة خدودها بلاشر لون الخوخ الحلو ده؟ بطلوا افتري بقى وقدرّوا الشغل العالي اللي بيتعمل ده!! في صرف عالي!

العروسة الأجنبية شكلها يوم الفرحة نفس شكلها وهي طالعة من الجيم... لكن أتحدالك...
أتحدالك تتعرف على مصرية يوم فرحتها وهي طالعة من تحت إيد الكوافير حتى لو أختك التوءم..

نعملكوا إيه تاني؟ ها!!؟ نقطع نفسنا يعني!! المفروض تبوسوا إيدكوا شعر ودقن والله العظيم!!

"كتالوج الستات ومعاملة البنات"

- الدولاب بتاعها مش بيتقفل من كتر اللي جواه بس معندهاش حاجة تلبسها.. معروفة!!

- البنت لو عملت فجأة كحكة فغالبًا حالتها النفسية مش قد كده، ولو قرّرت تقصّ شعرها خالص بعد ما كان طويل يبقى هتاخذ قرارات مصيرية تانية هتفاجأك جدًا... خذلك ساتر بقى.. واستعدّ للي جاي.. واقرا المعوذتين!
- مفيش ستّ على وجه الأرض بتحب المقارنات، ما تقارنهاش بمامتك أو أختك أو أي واحدة.. المقارنة طريقة بتوصلّ لحارة سدّ.. مش هتوصلك لحاجة غير للبوز والنكد والعياط.. لو ليك فيهم.. دووووس!
- أقسم بالله العظيم تلاتة، بنحب الورد وبنموت في المفاجآت حتى لو بحاجة هبلة جدًا، حتى لو بماسج على الريق بس الحاجات دي بتفرق معانا قوي.. جرّب مش هتخسر حاجة.. هتكسب كثير.
- العياط جزء من طبيعتنا.. مش حب في النكد.. ربنا خلقنا بمنسوب مُعين من الدموع ودي فطرتنا مش مُحن يا سادة!
- ولما ستّ بتعيّط وجوزها يقولها لِمّا تخلّصي عياط قوليلي ويسيبها، بتبقى في أسود لحظات حياتها.. طبطب عليها.. الطبطبة مش بفلوس!
- مكالمة «ها.. طمني عليكي وعلّمتي إيه النهارده» ما تستهترش بمفعولها، بتخلينا نزأطط.. مش بقولك بنحب الاهتمام! أرجوك صدقني!
- لما تسأل ستّ: مالك؟ وتقولك مفيش.. وإنت واثق إنه فيه، ما تقولهاش ماشي وتسيبها، لازم تقلق وتجيب صاحبك الأنتم يقلق معاك. الموضوع مش بالسهولة دي بالنسبالنا كده، إنت مش بتحبنا ومش مهتم!! فوق هتودّي نفسك ورا الشمس!
- إحنا لو قلنا على اللي مزعلنا من أول «مالك»، بنحسّ إن في حاجة غلط، لازم نعترف أن ده طبع وممكن يكون مستفزّ بس محدّش كامل، ومعلش استحمل قولها مالك تلات ساعات، وبعدها هتقولك! خلّي خُلقك إستريتش!
- لو مراتك قالتلك: أنا أحلى واللا ملكة جمال الكون والمجرات قولها هي طبعًا، ما تحاولش تقول أي كلمة تاني عشان هتبقى مش مقنع و هتتنفّس! هي عارفة إنك بتكذب ومصر كلها عارفة إنك بتكذب، بس أدينا بناكل عيش!
- لما ستّ تسألك الأسئلة من نوع:

"هو إنت مبقتش تحبني؟"

"أنا بالنسبالك إيه؟"

"كوكب القهوة الشقيق"

البنّت لو فرحانه بتخرج مع صحباتها وتشتري لبس وبيدخلوا سينما.

الولد لو فرحان بيروح القهوة!!

البنّت لو مُكْتَنَّبَة بتعمل شَعرها كحكة وتاكل التلاجة كلها وتتخن وتكلبظ وتعيط..

الولد لو مُكْتَنَّب بيروح القهوة!!

البنّت لو قلقانة بتكلم صاحبها وتقعّد تهزّ رجليها وتعيط وتتكعور في أوضتها..

الولد لو قلقان بقى بيفكه من كل حاجة في الدنيا، وبيروح القهوة!!

البنّت لو عندها امتحان تجيب كل الملازم وتقعّد في أوضتها وتشرب ٥ لتر نسكافيه وتذاكر..

وممكن تنهار لو وراها بلاوي ..

الولد لو عنده امتحان بيحجيب الملازم من صحابه في القهوة، ويقعد يشرحوله في القهوة، وأحياناً

بيذاكر المنهج في القهوة.. وينام بالبيجاما في القهوة، ويطلع من القهوة على الامتحان عدل.

البنّت لما بنتجح بتشغل أغاني وتعزم صحباتها في حنة حلوة يتصوروا وتعمل أزعرينة في البيت..

الولد لما بينجح بيعزم صحابه على المشاريب في القهوة.. وبيقعد على القهوة، واللي عايزين

يباركوله بيحجيبوا الشربات ويروحوله على القهوة!!

البنّت في عيد ميلادها صحباتها يجيبولها تورتة ويخرجوا سوا ويصيتوها على الفيس بوك..

الولد في عيد ميلاده محدّش من صحابه بيفتكره ولا حتى هو بيفتكره، وبيقعدوا على القهوة زي أي

يوم عادي، وممكن يفتكر بعدها بشهرين إن عيد ميلاده فات!!

البنّت لو بتحب، بتسمع تامر حسني وتحضن دبدوب وتكلم حبيبها وتشوف أفلام رومانسية..

الولد لو بيحب، بيقعد على القهوة ونفسه يجيب حبيبته تقعد معاه على القهوة..

البنّت لو فشكلت خطوبتها تعيط وتتهار ومتاكلش وتغير البروفایل بيكتشر لصورة عبلة كامل وهي قاعدة مربعة وتسمع جرح ثاني وتدبدب على الأرض..

الولد بيفكوا من كل ده وبيعمل حاجة جديدة المرة دي... بيقعد على قهوة ثانية عشان يطلع من الموود!!

البنّت قبل فرحها بيومين بتعمل ليلة حنة وتهيّص وتغني..

والولد قبل فرحه بساعتين بيكون قاعد على القهوة وبيقوموه منها بالعافية!!

البنّت ليلة العيد بتتظبط لبسها وتنضّف مع مامتها وتعمل ماسكات وتزأط وتكلم صاحبها وقرابيهها تعيّد عليهم..

الولد ليلة العيد يجمع كل صحاب عمره ويقعدوا على القهوة لحد صلاة العيد كنوع من التغيير بقى.. ويروح يفطر ويرجعلهم ثاني على القهوة.. مسافة السكة يعني..

حقاً.. نحن من كوكب الأرض وهم من كوكب القهوة!

"اعمليله محشي"

في عيد جوازكوا ما تاخذكيش الجلالة وتوصي على تورته دورين ولا حتى دور واحد. إوعي تتعبي قلبك في تورته ثري دي أبوس كوعك، ما تقوليش دي على شكل دراع بلاي ستيشن اللي بيحبه واللا عليها سمانة عماد متعب!! دي حوار فاشل فشل لا يتحملة إنسان!!

من الآخر جوزك هيشيل كل الإيسينج اللي عليها والفوندان وهنتشلفط ومش هياكل منها حاجة، ومبروك لبستي ٤٠٠ جنيه واللا ٥٠٠ جنيه!

استهدي بالله كده، وإعمليله محشي!!

في عيد ميلاده... متعمليش كيك في البيت وتقولي يمكن يحبها أكثر من الجاهز، مش هيجبها وهنتكفي كريم شانتي وكريز وكومبوت للتزيين على الفاضي، وهنتعد في التلاجة لحد ما تبقى ناشفة زي الرصيف.. اعمليله محشي!!

في الفلاننتين.. كلي إنتي الكب كيك اللي على شكل قلوب الحلوة دي، بس ما تنسيش تعمليله محشي. هتقولي محشي في الفلاننتين؟! هقولك آه محشي.. اسمعي الكلام.

ما تفتكر يش إنك لما تجيبيله كب كيكس تهبل من نولا هو هينبهر مثلاً!! نولا زيه زي أي مخبز عادي في الشارع عند الرجالة!! زيّه زيّ البسكوت أبو عجوة اللي بتلاتة جنيه الكيلو.. خليك إنتي نولا!!..

الموضوع ده مفيهوش زعل أو إن حدّ يقول الله يرحم الرومانسية... كل شخص وليه الحاجات اللي بتفرّحه..

لو جوزك بيحب الكب كيكس أكثر من المحشي والطواجن يبقى رزقك من السما.

لكن في رجالة بتقلب بوزها أول ما تشوف منظر تورتة وراشق فيها شمعة... هما شخصيتهم كده... هنعمل إيه؟

المحشي والحمام اللي بالفريك والرقاق أو صينية أي حاجة في الفرن.. أي حاجة.. أجدع عند الراجل من أحلى تورتة وأحسن كب كيك.

حتى لو حسّسك إنه انبهر بالمفاجأة، بس صدّقيني لو كنتي عملتي حلة محشي ومعاها حمام، كنتي هتشوفي نظرة حبّ في عينه ولمعة عُمر ك ما شوفتيها قبل كده مع أي تورتة جبتيهاله.

ممكن تشتري مني وتعمليله حلة محشي، ولو جنبهم كباب وكفتة بقى يبقى كده هيعملك تمثال عجوة في الريسبشن.

ما تسمعي الكلام... ده إنتي دماغك ناشفة أوي على فكرة!!..

خدتي إيه من التورتات، بصيلي هنا وأنا بكلمك!!

جربي، ومش هتخسري حاجة.

"المذاكرة وسنينها"

هتذاكري لولادك..؟
وماله ..
الجرأة حلوة مفيش كلام..
لا هو عيب.. ولا حرام..
الموضوع مش أزمة خالص..
بصّي يا ستي، دي تعليمات بسيطة للمذاكرة:

- افتكري إن ده ابنك.. ضناكي، حته منك.. ما تخليش حاجة تافهة تخسر كوا بعض. مش ده موكا ابنك البكري برضه اللي استمنتيه من الدنيا ولبستيله لبس حَمَل من الشهر الثاني...
هوّا واللا مش هوّا!؟
مش ده اللي كنتي بتقولي إمتى يكبر بقى وكنتي بتعدي الأيام عشان تخلصي من الرضاعة والتكريع والبامبرز؟
أهو موكا كبر بسم الله ما شاء الله، ومطلع تربانتيك أهو، وبتقولي في سرك ولا يوم من أيام الأشط يا موكا يا حبيبي..
إلبسي بقى...
- حاولي تختاري الوقت المناسب. لأنه بعد ما بيرجع من المدرسة بيكون تعبان، وبعد ما بيتغدى بيتقل، وبعد ما بينام الظهر بيقوم وخمان، وبعد ما بيستحمى بيعوز يريح.. اختاري وقت غير دول!!! هيبقى مصحح ومفوق معاكي..
- خرّجي أي أطفال من أوضة المذاكرة عشان فجأة هيحب أخته اللي كان لسه مديها شالوت وملبسها في الحيطه، وهيكتشف فجأة إن عنده أخ أصغر منه وهي تفاجئ أكثر إن اسمه علي وإنه عايش معاكوا بقاله ٣ سنين... سبحان الله!
- خلي **قُلة** جنبك أو زير أو كولدير، حسب المتوافر لأنه هيعطش ٥٠ مرة. بس حاسبي تنهوري.. بلاش **قُلة** لحسن الشيطان شاطر.
- خلّي جنبكوا عجل.. ادبحوا تيس... حمّريه ديك رومي... عشان هيجوع منك ١٠٠ مرة... مرة تدّيله فخذة العجل.. مرة ورك الديك... عشان تخلصي من زنه..
- ذاكري في أوضة جنب التواليت عشان هيتزنق منك ١٥ مرة، وممكن يجيله جفاف، فا خلي معاكي محلول..
- شيلي أي حاجة من قدامه، حتى بري الأقلام عشان هيلعب بيه ويعمله جيبة لأخته... خلي المكتب أقرع خالص..
- ما تضيعيش شقى عمرك على الإستيكرز، هيزهق منها بعد يومين وهيلز قهملك في قفا إخواته.

● لو قالك ضهري قافش عليًا... الحبل الشوكي لافف عليًا وكعبلني.. الترقوة
اتكسرت.. الفقرة الرابعة بنتقح عليًا.. وذن من طين وودن من عجين بقي..
ولا تتهزي.

● حاولي تنجزي عشان ابنك مش ثانوية عامة.. وعشان مَرارتك وصحتك
وعشان المشوار لسّه طويل.. لو جالك شلل رباعي من دلوقتي مين هيكمل
معاه المسيرة.. ولسّه في بليتين غيره داخلين على تعليم وممكن يكون هو
أشطرهم.... إزاي الحال بقي؟

● لو لقيتي أي أعراض غريبة عندك.. "زغلة... هزيان... تهتهة...
بتعرجي... ظهور ميول انتحارية".. روعي للدكتور علطول.. إنتي ملكيش
صاحب واللا إيه؟ إنتي روح بردك!

"إرضي المدام يا ضنايا"

لو مراتك مش راضية عن حاجة، بلاش تعملها.
يا جماعة في ستات سرّها باتع ما بتهزرش!!
هي نيّتها مش وحشة خالص على فكرة، بس نفسّها تكون معاك علطول.
هي شايفة ليه تسافر مع صحابك مش معاها، حتى لو كنتوا لسه مسافرين من أسبوع.
تحس كده إن النفسية من جوه مش مضبوطة.
في واحدة عدم رضاها في السفر يقلب مثلا بتخيّشة عربية أول ما تبقى لسه هتمسك الطريق، فا
كده إتنكد عليك بدري بدري يا معلم..
أو إنك تلاقي شرم الشيخ مثلا مفيهاش صريخ ابن يومين،
تلاقي الراجل، يا عيني، حاسس إنه راح صحرا.. مش رايح يغيّر جوّ..
تحسّ كده إن الطبيعة والجو والشوارع والزحمة والقطط وكل الكائنات تعاطفت معاها، وتعمل
معاها واجب وتعمل معاك الجلاشة!!
الدنيا تمطر وإنّ رايح تلعب كورة، فا **ترّوح** جري قبل ما تتغرق..
عصفورة تعمل معاك السليمة وإنّ لسه نازل من بيتكوا.. فا تطلع تاني!
كأن في هارموني بينها وبين العالم الخارجي..
هتلاقي عكوسات كده بتحصل ملهاش أي تفسير..

القميص زراره وقع فا توطي تجيبه يقوم الآي فون يقع على الشاشة، تحسّ إن في لعنة في الموضوع، وأكرمك تروح بيتكوا!

فا لو حسيت إنها بتقولك سافر مع أصحابك وهي متضررة ولو (٠.٠٠٠٠١%) كنسل السفرية!! ومن غير تفكير.. كنسل وإنّ راضي باللي ربنا كاتبهولك.

لو حسيتها مش راضية على موبايل هتشتريه إوعى تجيبه، أو هاته واتأكد إن الضمان مدى الحياة مش أبو سنة واقلب ده، أو هاتلها معاك وكده يبقى فلّ أوي.. اعملها زي ما بتعمل لنفسك وأحسن.. مش الست دي شايلاك برضه..

قلبة الست وحشة أوي، ومش بهزار في ستات تحسّها مخاوية!!

وليها قدرات خارقة لو مش راضية عن حاجة ..

وده ملوش علاقة أبدًا إن عين الستات وحشة لكن الخلاصة..

إرضي المدام عشان الست دي بركة وليها كرامات..

"إزاي تتعامل مع شخصية بتخاف من الحسد؟"

من الأساس بلاش تتعاملي مع الشخصيات دي أسهل وأريح، بس لو اضطريت بي بقى عملي اللي هقولك عليه:

- إوعي حسك عينك تقوليلها كلمة مجاملة، من نوع إيه الجمال ده أو اللبس ده شيك، إوعي، هتلاقيها نزلت إيدها جنب جسمها وبدأت تدور على خشب وإيدها هتترعش لحد ما تلاقي **ترابيزة** وهتخمس من تحت لتحت، وتتمم ببقها وهتسمعي سورة الفلق بودانك وهي بتقراها عشان خايفة منك.... والنفس بتاعها هيتسارع لدرجة إنها هتبقى مفضوحة أوي مع إنك قولتي عشرين مرة بسم الله ما شاء الله !!!

إوعي تقوليلها كلمة حلوة لحسن تلبسك تهمة.. بلااااها..

- نصيحة أخوية اعلمها unfollow على الفيس بوك، أصل كل بوستاتها خرزة زرقا وكفوف بتخمس وستاتس من بتاعة "بخري وخمسي" و"سيبوني في حالي يا كفرة" مش هتضيف لك أي حاجة، بالعكس هتحسي بكمية توتر غريبة لما تشوفي البروفایل بتاعها! وغالبًا هتلاقي اللي بيعمل لايك ليها باباها ومامتها بس..

دي كل كلامها بتدعي على شخص أو بتحسبن على حدّ! مين بقى فاضي للهبل ده؟

- كل الصور عندها صور أشلاء بشرية، أو أعضاء متقطعة!!
إيشي صُباع محروق أو دراع مكسور أو ضرس مخلوع في طبق
أو عيل من العيال بيرجع ومصوراه فيديو! على عُقلة صباع
بتخرّ دم!! إحنا ناقصين همّ وأرف!!

كل صورها مأساويات، والله أعلم حقيقية والملا تأليف عشان تخزي العين!

- تبقي غبية لو كتبتيلها كومنت على صورتها أو صور ولادها،
ونهارك مطين لو صورتها هي وجوزها، هتجيبني لنفسك مصيبة
ديلفري لحد عندك! فا نرجع ونقول unfollow او unfriend .

إنتي هتتجنني وتقوليلها ربنا يحفظكوا!! هتلاقي بعدها بربع ساعة رزعاكي واحدة: "منها لله
اللي كانت السبب في خناقتي أنا وجوزي... وكنا هنتطلق بسببك يا بعيدة"، والكلام ده.

- لو لابسة دبلة جديد ولا تقولي مبروك.. اعتبريها لابساها
ترويش!!!
- لو بطنها قدامها ١٠ متر اعتبريه انتفاخ... إوعي تهتمي .
- لو شايلة بيبي على إيدها.. اعتبريه ابن اختها.. إوعي تسألني..
- لما تشوفي ولادها إعملي نفسك اتعميتي، أه اتعميتي!! كأنهم
فراغ.... مفيش إزيك يا حبيبي ولا الهبل ده. ولو كلموكي إعملي
إنك اتطرشتي!! ما توجهيلهمش ولا كلمة، عارفة ليه؟ لو بودي
ابنها بعد ٦ سنين كان لازم يشيل اللوز، هتجيبها فيكي لما شوفتية
وهو بينادي أخته بصوت عالي فا حسدتيه على حنجرته ولوزه
العسل دول!!!
- ما تحاوليش تختلطي معاها أو تروحي بيتها، خلي العلاقة
سطحية، ويا ريت كل كلامكوا يكون عن أهمية الخرز الأزرق
وتأثيره في المجتمع..

- ما تاخديش كلامها ثقة.. اللي بيخاف من الحسد مش بيكون دوغري.. بيتوه ويلف ويدور وممكن يوصل للكذب.. فا متركزيش مع كلامهم..
- لو كل لبسها أزرق في أزرق ما تسألهاش ليه.. معروفة.. هي لا بتحبّ لون البحر ولا نيلة! هتلاقها لابسة خاتم كفّ مدور وسلسلة مكتوب عليها عين الحسود فيها عود.. سببها في اللي هي فيه!!! هي بتقرا تعويذة دلوقتي أساساً!!

الناس اللي فكرة الحسد مسيطرة على حياتها لدرجة إنها بتنسى تتحصن بالقرآن الكريم وملهية في جو الكف والشباشب والحوارات دي بتشوف كل اللي حوالها باصينها في أي حاجة..

فا الناس بتضطر يبعدوا عنهم عشان محدش ناقص تهم على الفاضي !!

الحافظ هو الله، والحامي هو الله، والناس أقصى حاجة بيعملوها إنهم بينفذوا مشيئة ربنا....

الحسد مذکور في القرآن والتحصين منه في القرآن برضه مش بالخرز واتهام كل البشر بأنهم قاعدينك مربعين ومورا همش حاجة غير يحسدوكي!!

الحسد أصله مش سبب اللي بيحصلنا.. السبب هو بُعدنا عن ربنا وتقصيرنا في الذكر والعبادة..

لازم تفهمي كده...

إنتي مش أنجيلينا جولي يا غالية!!

إحنا لو بنقولك كلمة حلوة بتبقى مجاملة عشان نعملك منظر!!

والله دي ذوقيات تعامل مش أكثر يعني..

قاطعوهم قبل أن يتكاثروا!!

10 فيلات "ه زرق وه بينك" ... بس بـ zipper ده إيه التناكة دي !!!!
ألوان خشب تخينة، وألوان خشب رفيعة، وألوان مياه، وألوان جواش، "ليبيبيبييه هما فاكرينك
ليوناردو دافينشي"، مش عايزين نشترى بويه من جوتن بالمره !!!!
إيه؟ !! crayons وماله...

علبة صلصال !!! play dough هو حتى اللعب واللغوصة إحنا اللي هندفعها!!
بينسيل شاربار "ما يقولوا ه برايات" هي الناس دي مالها متأنعرة علينا إيه يا دعاء!! إنتي
مز علاهم في حاجة؟

5 أساتيك ومقصين و ٣ إسكتشات رسم وعلبة أقلام رصاص ماركة !!!! faber Castell ده أنا
مجبتهمش إلا في إعدادي هندسة!!

3 باكيتات مناديل عادية و ٣ باكيتات ديتول "دي باكيتة الديتول بـ ٥٠ جنيه يا كفار.... يعني حبة
المناديل دي دخلالها في ورقة بميتين عفريت ينطوكوا".

معجون سنان وفرشاة سنان، وفرشاة شعر، وملابس إكسترا ...
يا دعاء! نسيوا يكتبوا شبشب وبيجاما، ما تنسيش تبعيتهم مع عليّ أول يوم عشان شكلها مدرسة
داخلي... أصل استحالة دي هتكون طلبات مدرسة عادية.... هتوحشني يا عليّ والله.
فرش ألوان تخينة..

فوم بجليتر..

علبة !!!! tounge suppressors هما العيال كلهم جوا عندهم اللوز يا دعاء؟ إحنا كمان
هنصرفهم على الدكتوراه بتاعتهم!! شوفيلنا الموضوع ده لحسن يبقى في فلوس كشف وإحنا
منعرفش!!!

معقم لليدين "ديتول" نهار مش معدّي.. مش لسه جايبين وايبس بـ ٢٠٠ جنيه فوق !!!

20 ورقة بيضا "A4"

40 ورقة ملونة "A4"

جلاد شفاف... جلاد ملون أحمر وأصفر وأخضر ورمادي وأوف وايت!!

بصّي همّا مش كاتبين عايزين أد إيه يا دعاء، فا هنجيب ٢٠ متر يدوب كده من كل لون.... نبقي
جبنا بزيادة، واللي يتبقى نبقي نلزقه على حيطان الليفينج !!
3 شنط بسوستة!! إيه وعشان إيه طيب!!

كونستر كشن سكيتش !!!!

دعاء، أنا آخر طلبين مش فاهمهم، بس شكلهم خلاص هيدخلوا الواد هندسة... شكلهم قررروا
خلاص فا اسألهم بس القاهرة واللا عين شمس، عشان مبقاش زي الأطرش في الزفة بس مش
أكثر...

وبعد مرور ساعة ونص من الصمت:

الولاد بتصحى من ٦ الصبح مش بيناموا إلا واحدة بالليل..

كلّ ده بتأكل وتشرب وتحمّي وتلبّس وتقلّع وتغسل وتنشر وتحمّي تاني..

مراتك حكت حكاية سوبر مان ٣٠ مرة عشان ابنك بيحبّها.. هي هي بنفس التفاصيل..

وبنفس الانبهار.. ولبستله فوطة الحمام على ظهرها عشان تطير وما يزعلش!!

وجريت ورا بنتك الشقة كلها كعب داير عشان تحلق عليها وتأكلها..

مسحت الأرض ٢٠ مرة عشان اللي وقع منه عصير واللي دلق المياه غصب عنه واللي ما

صدّق واترحلق..

بتجاهد كل مرة لحدّ ما تنيم طفل معندوش أدنى استعداد للنوم مع إنه مشغل سارينه الزنّ

ونفسه ينام بس أهو غلاسه كده..

بتدور على التيتينه اللي بنتك رمتها في الزبالة وعايزاها عشان عايزة تنام..

بتمشي تلمّ فتافيت الأرض فتفوتة فتفوتة، عشان بنتك بتشفطهم ولا أجدعها مكنسة..

بتجيب الريموت اللي اترمى ورا السرير وبتطبق أطنان الغسيل بتاعة ولادك، اللي كل ما

ياكلوا حاجة يوقّعوها كأن إيديهم مخرومة..

ابنك لما يفتح باب الحمام بتجري تقفله لحسن الأخطبوط الصغير يدخّل إيده في البلاعة

وممكن راسه كمان..

بتدخل ده الحمام وتغيّر لذي البامبرز..

وهي بتطبخ عينها في وسط راسها لحسن حدّ يتخبط أو يكسر حاجة..

عايشة مع خلفية متواصلة من الزنّ والرغي والطلبات اللي مش بتخلص..

بتسمع كلمة ماما ٥٠٠ مرة وعايز ١٠٠٠ مرة والمفروض تمسك أعصابها وتبقى هادية

وبتضحك وبتلاعب وبتدلع...

بتحلّ في نزاعات غلسة واشتباكات غتية بين طفلين سابوا ٢٠٠ لعبة وحبكت يلعبوا بلعبة

واحدة في نفس اللحظة.. كل واحد لو يطول يجيب التاني من زوره هيجيبه..

بتسايس في ده عشان يسمع كلامها وتحايل في دي عشان تسيب شعرها اللي قطعته في ايدها..

بتقع بنتك إن الكلينكس مش بيتاكل وبتطلع الورق من بقها بأعجوبة..

بتلمّ اللعب بتاعتهم معاهم ٤٠ مرة عشان تعلمهم التعاون ويساعدوا بعض إزاي..

بتعمّ بيرونات، وتحضّر لكل واحد أكله، وتضحك معاهم، وتلعب وتعمل حسان وتقلّد صوت البطة، عشان ولادك يضحكوا نص ضحكة.. ودي عندها بالدنيا كلها..

بتشوف معاهم الكرتون اللي بيحبوه وحفظت أساميهم أكثر منهم، عشان تشاركهم كل حاجة ويحسوا إنها قدهم..

عرفت هيّ في كوكب تاني ليه، ومش موجودة في الوجود لما ناموا؟

هي ساكّنة ومنتحة عشان هنجت.. الفيزوات ضربت..

وهيحصل إحلال وتجديد للفيزوات دي خلال ساعتين الهدوء دول، عشان تبدأ المعجّنة من جديد كمان كام ساعة..

عايزة تفصل من الزنّ والصداع اللي عاشتهم، إنت لما بيجيلك تليفون شغل طويل شوية بتتخفق، شوف بقى هي مصدّعة إزاي من رغي عيال بيتفهم بالعافية، وساعات كتير هي الوحيدة اللي بتفك شفرتة 😊

شابوو للأمهات بقى..

اللي بيعملوا أراجوزات وبيطبخوا ويأكلوا ويلعبوا ويحمّوا وبيقوا هيوقعوا من التعب، بس كل ده على قلبهم زيّ العسل.

جوزك مش حلو واللّا إيه؟

بنتك شَعرها طالع خشن لمين؟ غريبة !!

إنتي شَعر ك خشن واللّا باباها؟

مناخيرها مالها كبيرة كده؟ !!!

أورتها مالها عريضة كده؟ !!

هو ليه ابنك طالع أحلى من بنتك؟

غريبة أوي إنك عنكي ملونة وبيضا.. الولد طالع قمحاوي وعينه سودا!! غريبة أوي!!!

إنتي إتوَحمتي على إيه في ابنك؟ ما له عامل كده ليه؟

إنتي وباباه أحلى بكتير !!

اللي يشوف الولاد دول يقول استحالة إنهم ولادك!!

هما شبه جوزك ليه كده؟

هما شبه حماتك ليه كده؟

هما طالعين كده لمين؟ !!

ابنك أقرع ليه، ده عنده شهرين يعني طالع لمين؟

بنتك طالعة شولة ليه؟ بنتك ليه أحلى من ابنك؟

ابنك ليه أحلى من بنتك؟

الحوارات دي إنتوا شايفينها قليلة الذوق أوي، وممكن الرجالة تشوفها over وإن أنا مكبرة الموضوع فا أحب أقولكوا إن الكلام ده بيتقال لأمهات كتير!! وممكن من أصحابهم المقربين أو قرابهم..

محدّش يقولي دول مش عايزين يحسدوا الولد..

كلمة بسم الله ما شاء الله مفيهاش حسد، ولو حدّ شايف إن الأم أو الأب أحلى من الطفل فا
يحتفظ برأيه لنفسه، دول ولادنا وفي نظرنا أحلى وأجمل هدية ربنا بعتهالنا.. ومحدث طلب
تقصصولنا ولادنا!

ومش هقعد أدور في سجلات العيلة الوراثية ليه ابني طلّع قمحاوي وأنا بيضا، ولا يفرق
معايا عنيه سودا واللا خضرا واللا نبيتي، ده خلقة ربنا وألف حمد وشكر ليه..

مش هروح أحلل DNA وإديلكوا التقرير عشان تعرفوا بنتي طالعة سمرا لمين!!!

أرجوكوا خلوا الكلام الدبش ده لنفسكوا. عمر كلامكوا ما هيعقد أم من ابنها حبيبها أو بنتها
حبيبها بس نفوسكوا بتبان.

ومش هنسمح لأطفالنا يسمعوا الأرف ده عشان ما يتأثرش بيه !!

وعامة هنتردلكوا في عيالكو من ناس لا أنا ولا إنتوا نعرفها، بس الأيام دُول.. استمروا بقى
وقابلوا..

"فرفورة وأفتخر"

بعض الرجاله ببيقوا شايفين الستات فرافير ومش بيستحملوا ولا هيستحملوا التعب اللي بيتعبوه همّا في شغلهم برّه، وطول اليوم يحسسوهم إنهم مرقّهين وولا داريين بالدنيا.

يقولوا لمرتاتهم إنتي أصلا بتدلّعي، إنتي تعبتي في إيه؟!!!

وولا بيفهموا ليه الستات ساعات بيجيلهم اكتئاب بعد الولادة، ولا بيقدّروا ده ويفسّروه إن مراتهم منقوع نكد وبس!!!

فا أحبّ أوضّحهم كام نقطة...

الرففورة دي عرفت إنها حامل لّمّا نفسها بقت تغمّ عليها طول الليل والنهار ومكانتش قادرة تقف على رجليها من ضغطها الواطي...

الرففورة دي استحملت الترجيع والرفص ووجع جنابها وضهرها طول الحمل ..

بقت تلبس مقاس أكبر من رجليها ٣ نمر ووشها ورم ومش زعلانة ...

الرففورة دي كانت بتصحى طول الليل من الحموضة والحرقان اللي في معدتها.. اللي جربته كل حاجة وما بيروحش ...

كانت ممنوعة من كل الأدوية مهما كانت بتتألم..

كان مُودها بيتغير في اليوم عشرين مرة وإنت مش دريان بيها...

الرففورة دي كانت تقوم تقف في المطبخ وهي مش قادرة تشمّ ريحة اللحمه ولا الخضار ولا البيض بس واقفة عشانك....

الرففورة دي جسمها عبّا مية وعضمها كله مكسّر من نُقل البيبي جوّه، ونسيت شكل نصّها التحتاني، ومبتعرفش تلبس الجزمة والشراب آخر شهرين..

مش قادرة تاخذ نفسها عشان مفيش مكان خلاص فاضي، البيبي ومايته كابسين على نفسها شهر عن الثاني...

الفرفورة دي آخر ثلاث شهور مش بترتاح في قعدة ولا في نومة... ولو نامت بتنام وهي قاعدة وبتصحى كل نص ساعة من الخبط والرزع اللي جواها... كل الأوضاع مش مريحة بالنسباليها وبتتهج كأنها في ماراثون، وضربات قلبها كأنها بتجري حتى وهي نائمة على الكنبه...

ممکن جداً تكون بتشتغل، وبترجع تعملك الأكل وتنضف البيت، وتربي ابنك الأولاني وتعلمه البوتي وتشيله وتنضف مكانه وبطنها قدامها متر!! عادي جداً..

الفرفورة دي خدت حقنة الإيبيدورال بتاعة الظهر، وفتحت بطنها بدل المرة اتنين وتلاتة ومكمله عادي... أو قعدت تولد يوم كامل والطلق هاري جتتها وظهرها... لحد ما ابنك أو بنتك شرفوا للدنيا...

إحنا ممكن نكون فرافير، لو بتعتبروا الفرفرة إن قلبنا بيقع لو حد من الولاد اتخبط..

أو إننا بنبكي لو سمعنا صوت حد بنحبه زعلان..

أو إننا بنطلع نجري لو شوفنا كلب ماشي في آخر الشارع...

إحنا فرافير بالنسبة للرجالة عشان دمعنا قريبة ومش بنعرف نخبي... بس بنبقى قدها وقود ساعة الولادة، وساعة التربية والذاكرة، وإننا ناخذ بالننا من أسرة مكونة من كذا فرد بكل تفاصيلهم وتنايفهم.... وساعات بنبقى أرجل من رجالة وقت الجد والأزمات..

بنولد ونقوم تاني يوم نراعي الطفل الجديد ونسهر معاه طول الليل وننام ساعتين ونقوم نكمل عادي... ونبدأ تاني دوامة الفرافير...

إحنا مش فرافير... إحنا حساسين وفي فرق كبير أوي بين الإتنين..

ولو إحنا حاجة delicate كده فا ربنا عز وجل قاصد يخلقنا كده عشان الحياه تستقيم... عشان لو كنا ناشفين وجامدين مكناش هنبقى الضلع اللي بيحتوي الأسرة كلها، ولا كنا هنستحمل الضغط ده كله من حمل وولادة وتربية وشغل...

لو كان الحمل دلع واللي بعديه دلع فا افتكروا قول الله عز وجل: (حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا).

وقوله عز وجل: (حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ)، أي: مشقة على مشقة...

وساعتها مكانتش الجنة هتكون تحت رجل الست الفرفورة دي... ولكن ربنا عدلٌ ورحيمٌ ومُطَّلَعٌ
على المجهود اللي ببذله..

شوفتوا إحنا فرافير وما بنستحملش إزاي؟

وشكرًا لكلِّ راجل شايف إن مراته مش فرفورة ومحترم تكوينها وطبيعتها.. وعارف إن ربنا
خالقنا كده لحكمة...

إحنا مخلوقين من ضلع أعوج للاحتواء مش عشان نتكسر....

كلُّ مُيسَّر لما خُلق له...

وشكرًا لكل راجل مقدّر دور زوجته وشايف بتتعب قدّ إيه.. لأن إحنا بجدّ مش فرافير..

ولو بجدّ الفرفورة في نظرکوا كده فأنا فرفورة وأفتخر.....

"النوم وسنينه"

ابنك وهو داخل ينام:

○ هيفتكر إنه عايز يشرب ميه ٥٠ مرة، معلش اعذريه ما إنتو اللي حاطين سريره في الصحراء الغربية!!

○ هيقولك في بيبي مع إنه لسه داخل من فيمتو ثانية، ويتنططك على السرير لو مدخلش!!!

○ هتسمعي كلمة أنا جعان لأول مرة في اليوم، وهنتقال خمسين مرة..

○ لأ وإيه، هيقولك عايز أكل ملوخية وفراخ، واتصرفي إنتي بقي، مع إنه بياكل معلقة الرز بالضرب على الغدا!

○ جوّ الحنان هيشغل وييجي يبوس راسك عشر مرات ويديكي أحضان لحدّ ما تزعقله..

- هيدخل معاكي في جدال عن الظواهر الكونية وليه بننام بالليل وبنصحى الصبح، وعايزك تقنعيه ليه الشمس مش بتطلع بالليل، وليه ما ينفعش نصحى النهاردة ونام كمان أسبوع مثلاً..
- هتسمعي بقى قصص من خياله البحث اللي هي غالباً هلوسة: "أصل الديناصور لَمَّا جالنا الكلاس وعضّ إياد صاحبي، ولمّا التيتشر أكلت منّي السندويتش ولسعتني بالشمعة في قفايا"، أي كلام عشان يأخّر معاد نومه وخلص...
- لو في صوت حدّ في العمارة اللي جنب جنب جنبيكوا هيفط من مكانه يقولك مين ده؟ وإيه ده؟ ومين بيزعق؟ وأنا كده مش عارف أنام..
- لو جرس الباب رنّ هتلاقيه زيّ العفريت رايح يفتح، مع إن طول اليوم ريقك بينشف عشان يردّ عليك أصلاً!!
- هيفتكر مواقف كانت بتحصله في الشهر التالت لما كان في بطنك وقدّ إيه وحشه اللعب مع الحبل السري!!!! وغالبًا بينام بعد يكون فرهد من العياط لأسباب كلنا عار فينها.

"اللينسز صابنتي وربّ العرش نجّاني"

معنديش مشكلة تلبسي لينسز...

كل شابة نفسها تعيشلها يومين بردك..

الشاب اللي قالك على الناصية دي عرسة دي واللا برص، عرسة دي واللا برص.. كان يقصدك إنتي.. بتبصّي تحت العربيات ليه؟ ما إنتي اللي بتجيبني لنفسك الكلام يا زفتة..

وقبل ما تختاري لون راعي ضميرك وافتكري إنك ممكن تهلي على ست عجوزة بالليل وتلفي وشك فجأة يجيلها هارت أتاك وتموت!! أو يتكعبل فيكي بالليل طفل صغير يجيله صرع فا ما يعرفش ينام بالليل مدى الحياة..

بالعقل كده اللي يبوصلك ويضحك، أو يبوصلك ويتخضّ ويطلع يجري زي المجنون تفتكري حبّ يخسّ فجأة، كله منك ومن عمايلك!!

البلاوي دي كفيلة تخليكي ترمي اللينسز دي في الزبالة في لحظتها.. أو تعدميها قبل ما ترميها..
مش تلبسيها كثير عشان يتعودوا على شكلك بيها!!!

طب والله العظيم وحشة وحشة وحشة، صدّقينا كلنا إنها وحشة جدًّا.. تحبّي نرجّع عشان تصدّقي؟
واللا نعيّط واللا نجري؟

راعوا ربنا في عدساتكوا مش كده!! في ناس ملهاش ذنب.. إلبسيها في البيت في أوضة لوحذك لو نفسك تلبسيها لكن دي أرواح ناس!! يعني حلو لما تموتّي أختك بالسكتة القلبية عشان شافتك بتتمشي في المطبخ بالليل؟ البننت افكرتك خفاش!!

هتقول لي لأمك وأبوكي في العزا ماتت ليه.. هاااهااااا... ما تردّي عليّ؟! ارحموا اللي جابونا مع خالص تحياتي وأرفي واشمنزاز الملايين..

"مذكرات أم مغتربة"

أنا بنت في العشرينات.. اتجوزت وسافرت لجوزي علطول.. قعدنا فترة طويلة في شدّ وجذب وخلافات وإن محدّش فينا فاهم الثاني لفترة محترمة، لحدّ ما كلّ واحد فينا عرف طبع الثاني واتعودّ عليه.. والفترة دي صعبة جدّا في الغربة بشكلٍ خاص..

لما بزعل منه كنت بروح أتكلم معاه عشان ما ليش غيره..

لما كنت بعيّط أوقات كثير من الغربة ومن برودها ما كنتش بقول لأهلي عشان ما حدش يشيل همّي..

اتعلمت أضحك وأهزّر طول ما أنا بتكلم معاهم ..

اتعلمت أخبّي وأداري..

دخلت المطبخ ونفذت تعليمات أمي وحماتي بالحرف، كنت بأكتب بالورقة والقلم، ولما الأكل كان بيطلع حلو كنت بطير من الفرحة بمعنى الكلمة، زيّ العيال.. بالظبط.

وكنت بتتكند لو باظ مني، وممكن أعيط من القهرة والإحساس بالفشل ..

اتعلمت أغسل وأنشر وأكنس وأمسح في يوم واحد، وأطبّق غسيل وأحضّر السفارة وأستنى جوزي يرجع ياخذ بحسّي..

مش هضحك عليكم أوقات كثير أوي كنت بقعد خائفة، وأيام ما كنت ببات لوحدي عشان جوزي مسافر كنت بترعب وما يجيليش نوم لحدّ ما الصبح يطلع..

كنت بخاف من حاجتين: الغربة والوحدة..

بس شوية بشوية قلبي قوي، بقيت بنام كام ساعة بالليل..

كنت بفتح التلفزيون يوتسني، وأخلي نور الشقة متقاد، وأقوم أبصّ على أبواب كل الأوض مفتوحة واللا مقفولة وأدخل أنام جري زي العيال الصغيرة..

عرفت إني حامل.. حسيت أحاسيس غريبة وأنا بمرّ بشهور الحمل لوحدي..

مكنتش فاهمة أيّ حاجة في أيّ حاجة.. ولا جوزي فاهم إيه الدربة اللي بتحصل في حياتنا دي..

اكتشفت كل حاجة لوحدي..

أقوم أرجع فجأة ولو جوزي في الشغل ملاقيش حدّ يناولني كوباية المياه..

اتعودت أبقى داخلة وعندني حموضة وهبوط وضغطي واطي وأقوم أخدم نفسي وأشوف جوزي اللي طالع عينه بره لأنه بيصعب عليّ..

هو هيشيل إيه واللا إيه؟

بطني كبرت وبقيت لا بقدر أوطي ولا أشوف تحت رجلي إيه بس هعمل إيه بعمل نفسي شايقة وكويسة...

بطنش ورم رجلي اللي بقت قدّ الفيل وشدة رجلي اللي بتصحيني من النوم..

ممكّن أنام وأنا قاعدة وراسي ملووحة لتاني يوم من التعب وجوزي هلكان من التعب فا أفضل كده للصبح.. ملووحة..

وولدت الحمد لله، وسهرت الليل كله وكنت بكلم نفسي.. لو تعبانة محدّش جنبك يساعد أو يشيله منك ساعة واحدة عشان تفردني حتى جسمك مش تنامي.. مكنتش فاهمة ابني عايز مني إيه وكل الكلام النظري طبقتة وفشل.. أخذته في حضني وعلمت نفسي بنفسي، إزاي أغيرله وأشيله وأهدّيه..

وحسيت بالتعب اللي بجد سبحان الله في المرة الثانية..

تعب الحمل مع طفل بيتعلم يقلع البامبرز وأم بطنها قدامها ٥ متر كان بيخليني أحسّ قد إيه أنا ضعيفة ومحتاجة أمي وأختي معايا..

كنت لَمَّا نفسي تَعَمَّ عليّ، برجع وأقوم في لحظتها أجيب لابني الأكل عشان ياكل.. كنت ببقى دايخة جدًّا بس لازم أكون مصححة لحسن ابني يعمل حاجة غلط أو يحتاجني في حاجة.. جوزي كان شايل معايا وكنت بصعب عليه جدًّا، وأنا بقعد ابني على البوتي وأنضف وراه وأشيله كل نص ساعة وأحايله وأنا أصلاً مش شايفة خطوتين قدامي..

ده غير بقی تغیر الهرمونات وسنينها، فجأة تحسّي إنك هتموتي وتعيطي.. فجأة أحسّ بخنقة أو نفسي مكتوم. جوزي كان مش عارف مالي وفيّا إيه ويعملي إيه وأنا كمان مكنتش فاهمة إيه اللي بيجرالي.. بس الحمد لله كنت بدعي ربنا يقويني..

الغربة مش سهلة خالص، ربنا يعلم إن في أوقات الواحد بيحسّ فيها إنه أضعف ما يكون وإن محدّش حاسس بيه ولا هيفهم الضغط اللي هو فيه..

الناس فاكراك مقضيها فُسح وخدم وحشم، وما يعرفوش حياتك ماشية إزاي..

الغربة مش مولات وفسح وشوبينج وبس، ليها ضربيتها.. وليها قسوتها وبرضه ليها حلاوتها..

يعني أحسن حاجة اتعلمتها من الغربة إنّي عرفت قدراتي بجدّ، عرفت إنّي الحمد لله باستحمل وبعافر ولَمَّا بقع بقوم تاني في سن صغير غيري فيه لسه معتمد على باباه ومامته بنسبة ١٠٠%..

اتعلمت تحمّل المسؤولية كاملة زي ما الكتاب بيقول، بكل حذافيرها..

عرفت يعني إيه خلوا بالكوا إنتوا مالكوش غير بعض يا ولاد اللي الأهالي بيقولوها..

عرفت يعني إيه الزوج والزوجة يحلّوا مشاكلهم بينهم وبين بعض من غير تدخل من حدّ... الغربة هتعرفك قيمة البيت والأسرة ويعني إيه إحنا في مركب واحدة..

ويعني إيه الدنيا بخلوها ومرّها وضحكها وبكاها..

وقدّرت قيمة التربية والتعب في التربية، وإن ولادك لازم تتحملي إنتي وجوزك مسئوليتهم من الألف إلى الياء.. من أول لحظة يتولدوا فيها.. مش واحد يرّبّي والتاني بيتفرج ويعلق المشانق!

كفاية إني عرفت مين الجدع معايا ومين النصّ كم..

بقيت بفهم في شخصيات الناس من نظرة ومن طريقة كلام ومن موقف..

تحسّ إنك زدت فوق عمرك خمسين سنة خبرة..

محدّش يستهون بالغرابة ولا يفكرها دلع..

الغرابة مدرسة بجد، بس الشاطر اللي يستفيد فعلاً من التجارب اللي بيعيشها فيها..

والجدع اللي يعرف إن كل حاجة بتوجعه بتعلمه وكل درس بنتعلم منه مش بيعلم علينا.

الغرابة مش غرابة وطن وعيشة بره بلدك.. الغرابة ممكن تكون وإنت قاعد في بيتك وسط

ناسك بس شاييل نفسك في كل حاجة ومحدّش دريان بيك ولا ببسأل عليك.. وإنت شاييل الهّم

مع إن اللي حواليك ممكن يهونوا عليك، بس ده مش بيحصل..

الغرابة على قدّ ما بتقسي عليك بتعلمك حاجات تفيدك..

على قدّ ما هتخليكي إنسانة قوية بس برضه بتحسّي بجوزك وولادك وأهلك حتى لو بعاد

عنك..

الغرابة ممكن تقربكوا أكثر ما إنتوا فاكرين وممكن تبعدكوا لو إحساس الوجد بتاعها سيطر

عليكوا..

وأخيراً... الحمد لله على كل حال وكل سيناريو حياة بنعيشه.. الحمد لله حتى يبلغ الحمد

منتهاه...

توقيع أم مغتربة..

"البريبيء إنترناشونال سكول"

التريند اللي ماشي دلوقتي إن ولادك لازم يكونوا في "البريبيء" إنترناشونال سكول.

مش مهم البريبي ده يطلع إيه.. المهم إنها إنترناشونال سكوول وخلص.

في ناس مديونة عشان السبب ده، عشان شكلهم وبرستيجهم.. مش عشان مستوى أفضل من التعليم لولادهم!

لو ظروفكوا ما تسمحش مش لازم ابنك يروح المدرسة أم ٧٠ و الـ ١٠٠ ألف جنيه دي خالص..
لو دخلها مش هيطلع رائد فضاء زي ما إنتي فاكره.

مش هيجراله حاجة لو **مدخلش** المدرسة البريتش اللي في التجمع.

مش هيستفيد حاجة بحفلة الهالويين وإنه يلبس قرع عسل وتلبسي لبس الساحرة الشريرة في الحفلة كل سنة، الموضوع هيبوخ..

العربي والإسلاميك اللي هو الدين سبب مهم إنك تختاري المدرسة مش تطلعها من حساباتك !!

الولد مش هيطلع معقد لو مطلعش روما في كامب المدرسة اللي في الشتا ..

ومش هيحسّ بالنقص لو مراحش برشلونة في الصيف وهو في جريد تو!!

مش لازم يبقى معاه ٨ ولاد بالكثير في الفصل عشان يتعلم كويس..

لو اتكلم عربي مش هيجيله جرب، لازم تفهمي النقطة دي..

المدرسة ما اتخلفتش عشان تعلمه الشيش وكرة الماء والتزحلق على الجليد يا إما تبقى ياالي ودون المستوى!

لما يتعلم سباحة وكرة قدم وطايرة فاده مش عيب في المدرسة فا تدوري على غيرها..

عدد فدادين الملاعب وعدد حمامات السباحة الأولمبية مش أهم عنصر في اختيار المدرسة زي ما فهموكي.

ابنك مش لازم يتعلم جولف في أولى ابتدائي، ما تخافيش عليه هيعيش برضه..

عادي لو أصحاب ابنك مصريين، وعادي لو مدرسينه مصريين وشاطرين. مش عيب ولا حرام.

مش لازم تدفعي بالدولار واليورو، عشان تثبتي لنفسك إن مدرسة ابنك أحسن مدرسة!

التعليم عمره ما كان منظره!

المدرسة مش بتدخلها عشان تنتططي بيها على خلق الله!

لو مش مدخلة ولادك إنترناشونال عشان يتعلموا صح ويشغلوا دماغهم بدال الحفظ والصم يبقى
خسارة الفلوس اللي بترميها على الأرض !

ياما أجيال اتخرجت من مدارس خاصة وتجريبي وتفوقوا في دراستهم في جامعات بره مصر
وجواها!

العبرة بالأهالي وبالتفكير اللي بيزرعوه جوه ولادهم.

الأهل همّ اللي بيخلّوا ولادهم يبيصّوا للمدرسة على إنها منبر للعلم واللا فشخرة من ضمن
الحاجات اللي بقينا بنتفشخر بيها !

"التمس لأخيك سبعين عذراً"

الكام سنة اللي فاتوا فهّموني الناس أكثر..

خلّوني أقدر أعذار كنت بفتكرها مجرد مبررات بتنتقال عشان أسكت وخلص.

فهمت لّمّا حدّ كان يقولي أصل مديري مزهّقني وملفّني حوالين نفسي.

فهمت إحساس واحد مش طابق شغله بس لازم يكملّ عشان وراه التزامات في رقبتة.

عرفت يعني إيه couple ما يخرجش معانا أو يقرّروا على آخر لحظة إن فلوس السفر دي الأولى تتدفع في بند تاني عشان وراهم مصاريف بالكوم، وإنهم مش بيعملوا كده غلاسة..

فهمت إزاي اللي لسه مخطوبة أو متجوزة أو والدة بتكون مش قادرة تركّز مع اللي حوالها زي الأول.. وإن لازم نحترم الإضافة الجديدة اللي بقت في حياتها..

فهمت وقدّرت تعب أمّ عاملة مسحولة، محتاجة ١٠ إيدين عشان تقدر تخلّص اللي وراها وعايزة صحة ٣ ستات مع صحتها عشان تقدر تنجز اللي عليها...

عرفت يعني إيه واحدة سهرانة طول الليل فا مش شايفة قدامها بالنهار فا نسبة تركيزها مع صحباتها قلّت بس كل ده غصب عنها...

عرفت يعني إيه واحد في غربة وشايل نفسه من الألف إلى الياء، وساعات كتير أوووي محدش بيحس باللي جواه..

أو إرهاب بنت بتحضّر دراسات عليا ومش شايفة قدامها..

فهمت توتر شابّ وشابّة مش لاقيين نصّهم التاني وكل الناس بتقولهم هاا هنفرح بيكوا إمتى؟

فهمت تفكير أبويا وأمي في مستقبلنا وفي تعليمنا ..

فهمت ليه أمي كانت شقيانة في تربيتنا وكانت مش بتعدّي أيّ حاجة غلط نعملها..

فهمت شعور الواحد لَمَّا بيفقد عزيز ويبقى شايف الدنيا سودا واحترمت عزلته.

عرفت يعني إيه واحد خايف على ولاده في الزمن ده وقدرت توتر كل أب وأم على ولادهم.

عرفت يعني إي واحدة حاسّة بالوحدة فا تعودت عليها ومش قادرة تخرج من الجو ده.

قدرت إحساس واحد مش لاقى نفسه في أيّ حاجة بيعملها وحاسّس إن أحلامه حاجة وحياته حاجة تانية بعيدة خالص.

قدرت ألم حدّ خرج من علاقة وهزّته من جواه حتى لو عامل فيها إنه قوي وجامد.. بسّ من جوّه هو متأثر ومجروح..

فهمت إحساس واحدة عندها خلافات زوجية أو مشاكل عائلية..

قدرت لو حدّ عنده مريض في بيته وبيرعاه وإن حموله كثير.

فهمت يعني إيه أصلي مليش نفس أتكلم..

مليش نفس أخرج..

مليش نفس أعمل أي حاجة وهخشّ أنا..

الجمال دي بالذات كانت بتزعّلي أوي، ومكنتش بحسّ باللي وراها، وكنت بنسى صاحبتني اللي قالتها أكيد قالتها لأنها تعبانة وزهقانة ومخنوقة..

كنت بنسى صاحبتني، وأرّكز بسّ إنني أزعل وأتقمص..

عرفت إن عادي الواحد يكون قرفان وزهقان ومخنوق، ويببقى مش قادر يختلط بحدّ وعايز يقعد لوحده.. عرفت إن عادي ممكن أهرب.. ممكن ما أحبش أتكلم ولا عايزة حدّ يقولي مالك مليون مرة..

احترمت فكرة الهروب في بعض الأوقات.. وعرفت إن الموضوع مش شخصي..

معظم الأوقات الناس بتكون مش بتندلع.. الناس مضغوطة فعلاً..

قِلة المكالمات أو قِلة التواصل مش دليل إن الناس وحشة والله، الدنيا هي اللي بقت صعبة أوي ولاهية الناس ومحدّش عارف إيه اللي جوّه الثاني..

الدنيا مش مستحتملة نيجي على بعض، كفاية إن حاجات كتير تاني بتيجي علينا..

صدق اللي قال اللي يشوف بلاوي الناس تهون عليه بلوته.. في ناس بيبقى جواها بلاوي فعلاً بس ما بتقولش ..

مش هنيجي إحنا ونعاقبهم كمان إنهم بيستحملوا، وإن دي طبيعة شخصيتهم..

بلاش نزود مشاكل بعض بدال ما نهونها، حقيقي الدنيا مش ناقصة!

"إنترفيو المدارس"

اتفضل يا فندم.. اسم ابن حضرتك إيه؟

*آدم

- حضرتك مقدم له إيه؟

*إن شاء الله KG1

- حضرتك بتشتغل إيه؟

*مهندس..

-فين؟ هنا والّا برّه مصر؟

*هنا.

*بتقبض بالدولار؟

-لأ.

*بتاخذ كام في الشهر؟

- نعم يا خويا...قصدي نعم حضرتك.. ليه يعني!؟

*عشان نعرف دخل حضرتك يكفي أفساط المدرسة والّا لأ...

- هيكفي إن شاء الله، يا إما مكنتش تعبت نفسي وجيت من الأول..

*مش ناوي تسافر تحسّن دخلك؟

- هو حدّ اشتكالك يا سنيل يا رذل !!!

*بتحوّش كام؟

- هعمل نفسي مش سامع عشان ما ضايكش..
- *مشتركين في كام نادي؟
- كالم نادي؟ هي النوادي بقت بالكبشة اليومين دول... هوّ نادي واحد وادي دجلة..
- *وساكنين فين؟
- الجيزة.
- *ليه الجيزة؟
- هو إيه اللي لبيبيه؟ مزاج أهلي كده، قصدي مزاج أهل حضرتي كده... بحبها.
- *يا ريت حضرتك ت watch your tounge
- يا ريتك إنت اللي تواتش اللي طالع من بقك يا حبيبي...
- *ليه مش ساكن في كومباند زي ما الأهالي بتعمل؟
- زي ما قولتلك... مزاج أهل حضرتي كده..
- *عندكوا كام عربية؟
- عندنا أسطول فيراري على لامبورجيني... ولما بزهب بركوز بالهليكوبتر بتاعتي.
- *حضرتك بتهزّر...طب موديل العربيات إيه؟

- 2014

*يااااه.

-معلش استحمل قارفينك معانا !!!!

*موبايلك؟

- 01076...

*لا لا لا. قصدي نوعه؟

- جلاكسي نوت.

*آيفون أحسن..

- معلش إنسان غبي تقول إيه!! معرفش مصلحتي كويس !!

*طيب الأم بتشتغل فين؟

- ربة منزل.

*ليه؟

- هوّ إيه اللي ليه، وإنت مالك؟... ما تخليش الواحد يطلع من هدومه بقي.

*بتقضوا الإجازات فين؟

- السخنة والساحل.

*مش بتروحوا برّه مصر ليه؟ الولاد تاخذ culture بلاد تانية..

- أنا بحب culture مارينا وشواطئ السخنة والولاد بياخدوا tan ما تقلقش عليهم... اعذرني

أصلي إنسان رجعي ومتخلف... بس أوعدك السنة الجاية هطلع بيهم على المالديفز..

*عندك عقارات... أملاك... أراضي؟

- عندي طين.. طين كثير في البلد .

*الطفل بيتكلم إنجليش في البيت؟

- آه يعرف شوية كلمات، ويفهم الجمل البسيطة..

*ما يعرفش يفهم اللي بيتقال في ناشونال جيوجرافيك؟

- لَمَّا تبقى إنت تعرف، أو عدك هو هيعرف..

*ابنك معاه بطولات؟

- آه بطل العالم في الكشط والرفص والشلايت... ينفع؟

*ابنك معاه لغات؟

- بيتكلم إسباني ويوناني حلو أوي وياباني مكسر..

*حضرتك بتهزّر؟

-لا بستظرف..

*عندكوا ولاد تاني؟

-ثلاثة..

*كثير أوي.. ليه؟

- يا بني ما تلعبش في عدّاد عمرك معايا، والله العظيم أنا على أخري من أم ليبيبيه دي !!

*بس كده الطفل هيبقى مستواه أقل من صحابه!

- همّا مش صحابه كجي ١ برضه، وكانوا لسّه قالعين البفتة من شهرين باين!! مستوى إيه يا أبو مستوى..

*سوري بس بعذر لحضرتك، لا ابنك ولا أسرتك مطابقين للمواصفات.. اللي بعده.

-طب وفلوس الريجستريشن؟

*لا تردّ يا فندم.

-لا إبيبيه يا روح قلب الأفندم!!!! يعني أنا سايبك تستغبي وتسالني أسئلة مراتي بذات نفسها لا

تجرؤ تسألهاالي وعدّيتها....

حسّنتي إني جاي من ورا الجاموسة وعدّيتها...

لكن فلوس الريجستريشن دي يمين بعظيم ما أنا ماشي غير وأنا واخدها على داير مليم ...

إنتوا فاكريننا داخلين الجنة يا أخي ...

أخذ الفلوس منين بدال ما أجرسكوا على الفيس بوك، وساعتها هتقولولي أبوس إيدك هاتلنا آدم

وأقولكوا ما أستنفضش... أخدها منين..... إخللللص...

*تاني باب على إيدك اليمين يا باشمهندس..

- دلوقتي بقيت باشمهندس!! ناس تخاف ما تختشيش!!!

"مفيش مشكلة خالص..."

الموضوع بسيط خالص..

هاتلها ٥ سفرجية و ٤ طباخين و نانيز على قدّ ولادك و ٥ ينضفولكوا الفيلا: "يعني إتدبست في فيلا"، وإعملها عمليات تجميل في أمريكا وهاتلها لبسها من باريس وفريق متخصص للـ

make up والباديكير والمانى كيوور واللبس وللمحافظة على وزنها.. وسافروا كل شهر هاواي أو فرنسا عشان المدام تغير جوّ وتروّق أعصابها..

وبعد كده إبقى قارنها بنانسي عجرم واللا بالست كيم كارديشيان على راحة راحتك!!

إحنا ولا مؤاخذة لّمّا بنحطّ قلم كُحل على ماسكرا وبنجيب صبغة لوريال من صيدالية سيف شكلنا بيتغير وبنبقى حاجة تاني خالص فما بالكوا باللي بينفخوا ويحقنوا ويشيلوا من هنا يحطّوا هنا وكل يوم في السبا وعندهم عشرة بيعملولهم باديكير ومانيكير!! وماساج ويوجا والحاجات الحلوة دي..

الفنانة لو زهقت من شعرها بتكلم الكوافووور بتاعها بيجيلها بالطيارة يحطلها إيكستنشن ويرجع صدّه ردّه، أو يحلقها زلبطة ولو معجبهاش بيطولها شعرها تاني لحدّ ضهرها في نفس اليوم...

لو زهقت من لونه وعايزة كل خصلة بلون بيلونها أبوه..

لو عايزاه لونه أصفر وفيه كاروهات رمادي بيقلها من عنيا...

كله بالفلوس بيفك..

تركيب رموش مروحة ماشي... تغيير لون حدقة عين وقزحية قشطة.. إدي جسمي لون برونزاج في ربع ساعة ما يضرش... عايزاه أبيض لون الزبادي ممكن..

عايزه فستان زي اللي كانت لابساه فلانة في الأوسكارز آخر مرة، فاتروح مكلمه مسيووووو إيلي صعب يعملولها هوا ويبعتولها في الطيارة ومعاها ١٠ فساتين احتياطي اتلبسوا في الإيمي أوورد...

لو حبتّ تخرج وتروح أي حنة ما بتفكرش هسيب الولاد مع مين ولا هتنتع على قلبها شنطة بببي وزنها ١٠ كيلو...

وسيبك من كل ده كفاية إن مراتك بتسهر بعيال ودي كفيلة تعملها ٢ طن هالات سودا فحم تحت عنيتها، وتقوم الفجر عادي جداااااا تقطر الولد عشان يروح المدرسة وتوصله وتشوف هتتغدوا إيه وتلمّ الغسيل وتطبّخ وتغسل المواعين وتذاكر وتحمي وتلبس وتقلع وتلاعب، وفي النهائية بتبقى لابسة حلو ومهندمة وريحتها حلوة...

ما ليش دعوة بالسنتات اللي ريحتها بصل ٢٤ ساعة، ولا اللي قاعدة منكوشة طول اليوم لأن الكلام مش ليهم..

أنا بتكلم على السنتات الوسط الحلوة، اللي شبه بنات كثير في مصر..

هات لمراتك حدّ يشيل عنها المسئوليات دي، وخليها تفضى لنفسها كل يوم تصبغ وتتفخ وتركب رموش من غير ما تكررّع ولا ابنك يعمل عليها بيبي أو يدلق عليها الأكل وهو بيلعب ولا تمسح مكانه فا ضوافرها تتكسر، وساعتها هقولك ليك حق تقارنها بنانسي وما نانسيس..

أنا عارفة إن في رجالة مقدّرة وفاهمة ومراتهم عندهم بالدنيا ومش شايفين غيرها.. بس في رجالة بتقارن مراتها بمغنية أو رقاصة، مش فاهمة من أنهي اتجاه الصراحة!!

هي عمرها ما قالتلك عايزاك شبه عمر الشريف.. اتصرف !!!

يلا اعملي الحسنة بتاعته عشان بحبها مثلا !!!

واللا عايزاك شبه توم كروز وتقاطيع براد بيت ووسامة جورج كلوني.. ومش هقبل بأقل من كده..

استهدوا بالله كده.. وقوموا صلّوا ركعتين.. عشان الشيطان شاطر..

بلبوووووووصة..

لمّ السجاجيد و حطّ مفارش و حطّله بوتى على بعد كل ٥ خطوات.. ومامته هتقعه كل ١٠ دقائق
و هيعمل أول ما يقوم من على البوتى.. على أنتريه بقى على باركيه على ستارة... إنت ونصيبك..
إلبس كمامة، هنعملك إيه طيب..

ما هو لازم يتعلم...

الاستقزاز بقى لمّا بيفهم إيه المطلوب منه بعد فترة، وبيعد لمجرد إن كيفه كده..

وهي تمسح وتنضف، والديتول يبقى في إيدها ٢٤ ساعة.. ويستخبى منها عشان يعمل على نفسه،
وتحلّق عليه كأنها بتحلّق على فرخة..

فا مش وقته خالص تقولها البيت مكركب ليه أو الأكل اتأخر ليه.. أو تستغرب هي متعصبة ليه..
هي بس غيرت لابنك ٥٠ مرة وشغلت الغسالة ٢٠ مرة ونشرت ومسحت الأرض ونضفت بوتى
وتواليت، وعمالة تقنع في واحد ولا باوصلها أصلاً بحاجة هو مش مقتنع بيها ولا عايز يقتنع...

تخيلت؟! !!

إنت لازم تساعد.. ما تتفرجش بس وتعرف...

هو ابنك زيّ ما هو ابنها..

شيل طلباتك وشاركها معنوياً..

في رجالة مش عايزة **دوشة**، فا مش فارق معاها أي حاجة تخصّ ولاده.. وكده ما ينفعش..

ما تكونش سبب لتراجع مراتك عشان مش بتحبّ وجع الدماغ..

هي مش ناقصة إحباط أبوس إيدك....

هات أكل معاك وإنت جاي.. اعملها واعملك شاي..

حلّق معاها على ابنك..

وركز معاها عشان لو لقيتها هتشنق نفسها بسالوبيت ابنك وهتبقى متدللة من مروحة السقف، لازم تفصل القوات وتأخذ ابنك بعيد شوية..

الموضوع مُرهق ومُقرَف..

وربنا يعين كل أمّ تعدّي المرحلة اللذونة دي بنجاح وفي أقصر وقت.. ويهدي كل بطة منتوفة تتعلم بسرعة وما تعصلجش..

"ما تستعبطيش"

ما تتقربيش لراجل و عارفه إنه متجوز، ما تتسهوكيش وتمثلي عليه، ما تتصليش بيه... احترمي نفسك!

ما تخديهوش من بيته ومراته و عياله، وتقولي وفيها إيه؟!

فيها كتير... فيها خراب بيوت.. تعرفي يعني إيه خراب بيوت؟

عايزة منه إيه؟!

ما تستعبطش.. إنت بتخرب البيت و عارف إنك بتخربه، كلامك معاها واهتمامك بيها آخرته إيه؟

مراتك وضعها إيه وسط الأرف ده كله؟ إنت فاهم إن ده آخره خراب.. مكمل فيه إيه؟

لو كنت صديقتها مرة والثانية كان الموضوع انتهى، حتى لو صديقتها عشرة، إنت اللي استسلمت واستسهلت!

من البداية أنا مش بتكلم على الزواج الثاني مش هنتطرق لموضوع التعدد خالص عشان ما ندخلش في مآهات..

أنا بتكلم على الخيانة.... بتكلم على سنات بتخرب بيت!

بتكلم على رجالة سمحت تخون وتخرب بيتها بإيدها وفتحت سكة!

بتكلم على مراتك اللي مأمالك وبتتخان!

بتكلم على التلات عناصر دول، عنصرين اتحدوا لخيانة التالت.. بغض النظر عن نسبة مشاركة كل عنصر.... في النهاية اسمها خيانة..

إنت اللي فتحت الباب أو سيبته موارد..

إنت اللي استجبت أو اللي فتحت السكة من الأساس..

إنت اللي حطيت بيتك ومراتك وولادك في الموقف ده..

إنت اللي نسيت إن مراتك أمانة، ونسيت وعدك لأهلها إنك هتحافظ عليها..

إنت اللي كنت المفروض تفرمل. إنت راجل مسئول مش واحد ما يعرفش الصح من الغلط..

وإنتي ما تخربيش البيت وتقول نصيبه كده.. إنتي اللي بتخربيه ومقررة تخربيه..

ما تخربش البيت وبعد كده تخلق أعذار ومبررات عشان شكلك ومنظرك قدام الناس..

وإنتي لو كنتي محترمة ما كنتيش هتفكري تشدي انتباهه أو تحسسيه إن كلك مميزات..

مكنتيش هتهتمي بتفاصيل ما تخصصكيش عشان تعرفيه إنك أحسن من مراته..

احترمي نفسك قبل ما تجيبي اللوم على ستّ قاعدة في بيتها بتخونيه وخليتي جوزها يخونها!!..

أنا مش بلوم الستّ اللي بتعمل كده بس، بلوم الراجل اللي بيستجيب.. اللي بيتناسى إنه متجوز...

اللي حتى لو مراته فيها عيب فا حله مش الخيانة..

وغالباّ اللي بيستجيب بتكون عينه فارغة، بيحاول يطلع أي عيب في مراته عشان منظره بس.. أو بيخلق عيوب وهمية..

كلنا فينا عيوب ولو الخيانة هي المخرج يبقى دي بقت غابة، كله يخون كله وعلى عينك يا تاجر..

حتى لو مراتك قصرت معاك قومها بهدوء واشتري بيتك، محدش فينا معصوم من الخطأ..

لو جربت كل الحلول وفشلت معاها فا ده موضوع تاني وساعتها يبقى ليك حق تشوف حياتك مع حدّ تاني، بس بالأصول مش بالخيانة.

في فرق كبير أوي..

لكن ما تكونش محترمة و غلبانة و تتمنالك الرضى و تعرف عليها واحدة أيًا كانت..

أيّ طرف حاسس إنه مش مرتاح يتكلم مع الطرف الثاني، ما يستناش لحدّ ما يبقى بيتلكك عشان
أي واحدة تديله سكة ينجرف معاها.. ويغلط معاها أو يتجوزها على مراته!!

اتقوا الله في بيوتكوا..

اتقي الله في مراتك اللي إدتك ثقتها و عمرها وصحتها..

وإنتي اتقي الله في بيوت غيرك..

ما تبنيش سعادة مؤقتة على تعاسة الآخرين..

والأيام دول، اللي بتعمله في بيوت الناس هيتردلك في بيتك..

الكسرة اللي كسرتها للست دي والخيانة دي هتتردلك..

في ملايين مش متجوزين مش عارفة ليه بيحلى اللي متجوز و عنده بيت وأسرة !!

البيوت فيها مشاكل وده العادي، ولازم نعدّيها بالتفاهم والحب مش بالغدر..

موضوعنا إن اليومين دول خراب البيوت بقى كثير أوي وسهل أوي!

موضوعنا مش مين غلطان أكثر.. البنت اللي بتتسهوك واللا الراجل اللي استجاب؟

موضوعنا إن يمكن حدّ من الاتنين يقع في إيده الكلام ده ويراجع نفسه..

يمكن ضمير حدّ فيهم يصحى ويعرف إن خراب البيوت ده حاجة صعبة أوي.. وإن عواقبه أصعب

وأصعب.. ده الهدف من الكلام.. يمكن الكلام ده يفوق حدّ.. يمكن!!

لحدّ ما تكسري قفصها الصدري وقوليلها وحشتيبييني يا مجررررررررررررمة وفرّجوا
عليكوا الحرم الجامعي، يمكن الشاب اللي هتموتي عليه يعبرك من أفورتك..

- خَلّي الكافر فوتو بتاعتك حاجة من نوعية: "أنا البنوتة اللي لما بصحى من النوم ببقى قمر
١٤" أو "أنا الفتاة التي يعشق حبيبها تراب رجليها وأشف إيديها"، بس مليش دعوة باللي
هيعملوك بلوك، أنا بقولك ع السكة وخلص..

- خَلّي بوستاتك لصحباتك كده..

* mayyoyaaaaaaaaa a7laaaaa banooooota felllllll donyaaaaaaaaaaaaa
bamoooot fekyyyyyyyyyyyyyyyyyyyyyyy

ومعرفش ليه بيعملوا كده، بس باين ده دليل الحب والمُحن، الاتنين سوا...

أي واحد يلاحظ أي حاجة من الأعراض دي على بنت يعرفها، يقطع معاها علطول وما
تنساش تعمل بلوك من الفيس بوك والواتس آب واللاين... عشان تبقى سدّيت البلاعة كويس..

أفورة تقلب البطن بصحيح!

"إنت بطل حياة ولادك"

ابنك لو شافك داخل من باب الشقة وما سابش اللي في إيده عشان يجري عليك ويعملك فرح ويقول بابا جه بابا جه....

أو حتى مش ملاحظ وجودك من عدمه وما فرقش معاه يقولك إزيك يا بابا وكمل لعبه عادي..
يبقى في حاجة مش مضبوطة في علاقتكوا كأب وابن..

لازم تراجع أوراقتك، إوعى تطنش!

دورك في حياة ولادك عمره ما كان مادّي وبس..

إنت مش ماكنة ATM وخلص !!

طبعا الحياة صعبة وطلبات عيلتك مش بتخلص وربنا يعينك..

بس ما ينفعش كل علاقتك بابنك تكون من خلال مامته..

من خلال سؤال في التليفون..

هما كويسين؟ هما كلوا؟ محتاجين حاجة؟ هو نجح؟

هتتفاجئ بأخبارهم زيّ الغريب بمرور الوقت..

لازم يكون في عالم خاص بيك إنت وولادك، مفيهوش حدّ غيركوا..

جربت مرة تاخذ ابنك في حضنك وهو بيعيط وتهديّه لحدّ ما ينام، إحساسك إنه ارتاح وهدى معاك هيقربكوا من بعض أكثر..

بدل ما تشتكي من زنه وتسبب الأوضة وتمشي إلب معاه.. حايله... ده ابنك زي ما هو ابنها..

افتكر وإنت صغير كان نفسك باباك يلعب معاك إزاي وقت أطول وإعمل ده مع ابنك.. هاتله كوره وإلبوا سوا وخليه يجيب فيك جوون ويفرح ويقلدك.. هتشوف نفسك جواه.. هتشوفك وإنت صغير جوه عنيه..

جرب وانقرج معاه على الماتش بدل ما تنزل مع صحابك هيقلدك في انفعالاتك وفرحتك بالجون..

هتحنس إنك بتشوف ماكيت صغير منك بيمشي على رجلين..

جرّبت تسرّح لبنتك شَعرها مرة وتقولها إنها جميلة..

كلمتك دي هتديها ثقة في نفسها متتصور هاش..

جرّب وانزل لعالمها وإلعب معاها بعرايسها ومطبخها واعمل إنكوا صحاب.. هتقضي وقت ممتع أكثر من وإنت بتلعب بلاي إستيشن مع صحابك.. لأن فرحة بنتك بلعبك معاها إحساس فيه متعة محدّش يقدر يحسّسها لك غيرها..

هتبقى مشتاقة ليك كل مرّة تدخل أوضتها.. مستتياك تخبّط عليها وتعملك الشاي في الكوبايات البلاستيك بتاعة عروستها وتترمي في حضنك..

خد ابنك اللي عنده ٤ سنين يصلّي معاك واخرجوا سوا..

كإنه صاحبك... هاتولكوا فشار وروحوا فيلم كرتون بيحبه.. وشوف فرحته ساعتها..

إنت اللي هتحتاج تكرّر الخروج دي لأنك اتبسّطت أوي أكثر منه..

مامته مش هتعرف تعلّمه كل حاجة..

في حاجات لازم إنت بنفسك تكون موجود بشخصك فيها..

مش حاجات تتحكّيك وأحداث تعرفها بعد ما تكون خلصت..

جرّب تكون صاحب ولادك قبل ما تكون البعبع اللي بيخافوا من زعيقه وعصبيته.. واللي بيضرب ومعدوش خلق يتكلم..

ما تحرمش نفسك من حضن ولادك ولحظات هتعيشها معاها في سنّ مش هيتكرر تاني عشان شايف ده مش دورك..

إنت مش خزنة بالنسباليهم..

ولا بنك فلوس بس.. ولا مارد بيحقق لهم الطلبات..

ما تظلمش نفسك بالدور ده..

إنت بطل حياة ولادك..

خليك قدّها..

"إنه اللؤم يا سادة!"

- خسيّتي كده إزاي ما شاء الله.. روحتي لدكتور؟

• آه..

- اسمه إيه؟

• نسيته..

- طب حاولي تفتكري اسمه!

• حاضر..

بعد ٥ أيام..

- ها افكرتية؟

• لأ..

-طب حاولي أنا محتاجاه ضروري قبل فرحي !!

• صوت صرصور الحقل !!

- جبتي الشوز دي منين؟

• يالله تصدّقي مش فاكرة، ولادك عاملين إيه.. احكي لي؟

• كويسين، بقولك الشوز دي كانت من أنهي مول طيب؟

- مش من مول.. مقولتيليش أخبار ولاد أختك إيه؟

- !!!!!!!

- عندك حدّ يساعدي في البيت، هولد خلاص ومش قادرة أقف على رجلي؟

• لأ "وهي عندها جوه!!"

- هو نوع قلم الكحل ده إيه.. ما شاء الله تحفة؟

• معلش مش عارفة أجمع اسمه.. بستخدم أنواع كتير فوق بعض!!! "أي كلام في الهجايس".

- مش هو ده اللي حطيتي منه دلوقتي حالا؟

• لأ ده بتاع مرات أخو ابن عمتي نسيتته معايا.

- المكرونة جميلة طريقتها إيه؟

• بعملها عادي..

- عادي إزاي؟ دي جميلة..

• عادي زي ما بتتعمل!!

- آااااه يا زفتة، آااااه !

-نمرة اللي بتفصلي عندها كام؟

• اتمسحت من عندي.. موبايلي اتقرمت.. موبايلي اتحرق في الفرن.. موبايلي وقع في المحيط الأطلنطي والنمر اتمسحت!!! واللي بفصلّ عنده هاجر جزر القمر!!

- بتجيبني لبس ولادك منين، أنا دايدة على لبس حلو والله؟

• من عند البريبي اللي هناك ده.

البنات اللي من النوعية دي.. أحب أقولهم حاجة، إنتوا فاكرين الخبث ده شطارة؟

مش عايزين منكوا حاجة بلا خيبة، بس المفروض الناس لبعضها يعني!!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خير الناس أنفعهم للناس" و: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم..

هتخسروا إيه لما تساعدوا غيركوا وتدلهم معلومة تفيدهم؟

بس تقول إيه نفوس ما يعلم بيها إلا ربنا!!

"واتس أب العيلة"

تمت إضافة:

ماما سوسو

تيتة

خالتو منال

خالتو عبير

خالتو أمل

محمد ابن منال

نهى بنت عبير

خالو أحمد

أحبك ربي "خالتو عزة"

يارا بنت خالو أحمد الغلسة

خالتو منال: صباح الفل يا ناس يا أجدع من جناين ورد وفلّ.

خالتو عبير: صباح ورود معطر بعوود على أجمل خدوود والوز والكتكوت.

خالتو عزة: صباح القشطة يا ناس يا قشطة يا اللي طلعت بيها من الدنيا والقشطة.

خالتو منال: تسلمي يا بيرو، إيه الكلام العسل ده يا زوزا.

يارا ونهى ومحمد شافوا الرسائل ومحدّش فيهم ردّ.

تيتة: يا عبير يا واطية مجيتيش ليه إنتي ونهى تشقروا عليّا زي ما قولتي؟

شمعة و غنولها: انزل يا جميل في الساحة ورغم كده يجي يوم عيد ميلادها ويطنش أو يعمل إنه اتشغل وده بيكون عقابه شنيع وهيقابل بوز عم شكشك في وشه ..

أو بقى يجيبها حاجة من وجهة نظره إنها حلوة زي مثلاً طقم خشاف أو حلتين للمطبخ!!
واللا سجادة للأوضة هي مش محتاجاها أصلاً ويستغرب هي مش منبهرة ليه ويحلف ما هو متنيها ويتخانقوا بدل ما يفرحوا!

والستات عارفة إن جوزها مثلاً بيموت في البلاي إستيشن أو هيعملها قلبه هيقف من الفرحة لو جابتله سي دي فيفا ٢٠١٦ أو إشترتله دواسات للعربية بدل ما العيال مبهداينها برجليهم ورغم كده ترزعه كب كيك من اللي عمره ما طلبه في عيشته أو تجيبه بوكيه ورد وشمعتين ودبodob أحمر من ضخامته واصل لسقف الشقة!

طب بدمتك يا شيخة متوقعة ينيم الدبodob في حضنه واللا يقفل نور الشقة وتعيشوا على ضوء الشمعتين؟ واللا يحرق أم الدبodob بالشمعتين؟ ده مش جوهم خالص.

فا نريح كل واحد يا جماعة، أكيد حفظتي جوزك وعجنتيه وهو حفظك وهرسك. فا نجيب من الآخر.

يعني نجيب لبعض الحاجات اللي الطرف صاحب الهدية يحبها مش اللي أنا بحبها !!

لو ملوش في البلاين ما تقطعيش نفسك نفخ... مش لازم..

لو مش بيحب المفاجآت.. بلاها.. عشان ما يجلكيش إحباط.. سيبه على راحته..

ملوش لازمة تحطيله الدبodob اللي زي الغوريلا ده في الريسبشن وتقلي أنوار الشقة وتستغربي هو اتسرّع ليه، وليه شتمك عشان كان هيتشل من الخضة! ما الخضة دي وحشة إن جيتي للحق! الراجل ما غلطش!

وإنت لو عارف إن مراتك بتحب الطرقة، أطرقلها مرة مش هيجرالك حاجة..

لو بتحب التورتات والشمع والبلاين.. اتّجه علطول..

هاتلها الشنطة اللي لقحتك كلام عليها كل ما تعدّي من قدامها، أكيد بتلقّح عشان تجيبهاها مش عشان تجيبها مطبقة يوم عيد ميلادها أو مروحة سقف..

ريّحوا بعض وكل سنة وإنتوا طيبين..

هي مش هدية عشان تبقى عملت اللي عليك والسلام.
هاتها بحب.. الهدية لو حلوة بتفرح القلب بجدّ..
ما ترموش فلوسكوا في الأرض، وتعالوا على نفسكوا عشان تسعدوا اللي بتحبّوهم.
والله ما صعبة!

"الصحوية والندالة دونت ميكس"

الخلاصة..

صاحبتك الجدعة هي اللي تقولك قبل ما تشتري اللبس إنه بيتخنك أو بيرفحك..

هي اللي تتمالك الخير وتحبّ تشوفك حلوة ومبسوطة.

الواطية بقى هي اللي تقولك ده تحفة ومخليكي مزّة وتفضل وراكي لحدّ ما تشتريه وإنّتي فيه شبه عجل البحر أو عود القصب المزعزع..

الصحوية بتبان في المواقف دي أوي.. خصوصًا لو في عريس.. حطّي تحت "عريس" دي مليار خط بقى..

هيقولها.. "اللي في بطنك ده لازم ينزل.... الواد ده استحالة يعيش.."، ويزقها جامد فا تترمي على الأرض وتمسك بطنها وتقول حرام عليك يا عادل... ابني لازم يعيش يا ظالم وهو يزرع الباب في وشها.. وتكلم فوزية تقولها تعالي حالاً وفوزية تيجي تلاقيها مرمية على الأرض وبتطلع في الروح.. وبتنزف مكروكروم من كل حته!
إنما واقعياً بقى فا عادل هيقولك مبروك وهو بيقرأ الجرنان وإنتي هتقومي تقلي البانيه عادي جداً..

طب كان إيه لازمته كل ده يا جودعان!! عملتولنا البحر طحينة ليه من الأول بدال ما أخرجتها هندخل نقلي البانيه عادي يعني!!

"مرحلة الـ "يا لهوووووووي"

سؤال لكل بنت وست مصرية :

يا ترى دخلتي مرحلة الـ "يا لهوووووي" واللا لسه؟

من أول يا لهوووووي إنتي كل ده قاعدة من غير جواز؟!!!!

يا لهوووووي، مش بتشتغلي ليه؟!!!!

يا لهوووووي، بتشتغلي وسايبة ولادك ليه؟!!!!

يا لهوووووي، إنتي حامل وبطنك صغيرة أوي مش بتاكلي ليه؟!!!!

يا لهوووووي، بقيتي أد الكرومبة، كده استحالة ترجعي بعد الولادة!!!!..

يا لهوووووي، إنتي ولدتي قيصري، ليه تفتحي بطنك حرام عليك!!!!..

يا لهوووووي، مش بترضّعيه كفاية، شايفة الولد قدّ العروسة اللعبة إزاي!!!!..

يا لهوووووي، مش بتشربي مُغات ولا بتاكلي حلاوة، حرام عليك يا شيخة، لو مش عشانك عشان

ترضّعي كويس!!!

يا لهوووي، بترضعي ابنك صناعي!! اتقي ربنا، رضّعيه إنتي.. مالكيش دعوة بكلام الدكتور حتى لو مفيش لبن!!!!!!..

يا لهوووي، ما دخلتيش الأكل لبنتك وهي ٣ شهور كده هتغابك طول عمرها!!!!!!..

يا لهوووي، ما لحسّتيهوش صلصة الكشري لحد دلوقتي، إزاي ما ياكلش محشي ده عنده ٦ شهور!!

يا لهوووي، إنتي ما فطمتيش بنتك ليه لحد دلوقتي!!؟

يا لهوووي، ابنك بياخد تيتينة!!!!!!

يا لهوووي، بنتك مش بتقعد لوحدها ومش بتحبّي لسّه!! دي متأخرة أووي..

يا لهوووي، بنتك ما سننّتش ليه إلا ٦ سنان، المفروض تكون بتطلع ضروس العقل دي سنة!!!!!!

يا لهوووي، ابنك لسه لابس بامبرز أنا ابني كان وهو سنة بيعمل بيبي في التواليت وبيستحمّي لوحده ويمسح الحمام ويطلع يلبس وينام!!!!!!

يا لهوووي، بنتك مش بتعرف تاكل لوحدها، ودّيها لدكتور مخ وأعصاب يمكن تعبانة صدّقيني ما تسكتيش على حالتها!!!!!!...

يا لهوووي، ابنك بسأله ماما فين ما ردّش عليّا، هو في مشكلة عنده في التخاطب أصل عنده سنة ونص.. كبير يعني!!!!!!

يا لهوووي، إنتي لسّه ما جبّتيش أخ لبنتك. هتحملي إمتي حضرتك، العمر بيفوت!!!!!!

يا لهوووي، إنتي جايباهم لضم في بعض هتربيهم إزاي حرام عليكى!!!

مرحلة الـ يا لهوووي دي مرحلة طبيعية جدّا لازم تمرّي بيها فا كبري دماغك خالص واعملي الأصلح لبنتك وولادك.. لأن عمرك ما هتخلصي من كلام الناس!

"حركات فيسبوكية"

بجدّ يقطع أم جوّ الساسبنس اللي البنات بتعمله على الفيس بوك ده!!
تلاقيها كاتبة على الـوول..

*يارب!! استرها من عندك بقى، ماليش غيرك خليك جنبى!

تسألها مالك يا بنتى؟

تقولك لا يا قمر مفيش حاجة!! موضوع شخصى!!!!!!

ببقي ساعتها نفسك تشتميها بالأب والقمع بسّ ماسكة نفسك عشان إنتى بنت ناس مش
عشان أي حاجة تانية!!

* تيجي في آخر التاسع وقبل الولادة بيومين واحدة صاحبته أوي تسألها... ها ولد واللا
بنت؟ وصاحبته أصلاً ربنا رازقها بمحمود وعمر وعندها **توعم** بنات مليكة وملك، وتقولك
والله أحمد أصرّ إن الدكتور يعملها لنا مفاجأة!!! رغم أنها لما كانت بتسأل صاحبته من
الشهر التالت كانت صاحبته بتقولها بسلامة نية..

فا ترد عليكى إن جوزها هيقفش لو مخلها لوش سربرايز! وقالوا للدكتور إوعى تقولنا نوع
البيبي!!

إنتى هتمثلي إنتى وأحمد إنتى عاملة سونار ٤ D من الشهر التاني وكررتيه ١٠٠ مرة!!
فا طالما مش عايزة حدّ يعرف عنك حاجة يبقى بطّلي تستجوبي صحابك وتعرفي كل
تفاصيلهم وتزعلي لو سألوكي ربع الأسئلة دي!!
*تكتب البقاء لله وتجري!!

الفيس بوك يتقلب وتليفونها ما يبطلش رنّ عشان الناس تظمنّ وهي ولا في الدماغ!!
بدل ما قدرتي تكتبي البقاء لله اكتبى الشخص وارحمي قلق صحابك!!
*تكتب ياااااااااه ألف حمد وشكر.

تكتبيلها خير، فرّحيني؟

تقولك تعالي inbox وتلاقيها فصّ ملح وداب!! وتتهرّب منك كأنك ممضياها على
كمبيالات!!

ولما تسألها تاني، تتوهك في الكلام!!! وتحسّي إنه سرّ حربي، طب كاتباه ليه؟

لمعلوماتك إحنا مش هنقطع شرايينا عشان نعرف أخبارك...

ما ينفعش تنشري تفاصيل حياتك public ولما حدّ يسألك تحرجيه وتقوليله دي حاجة
خاصة!!

ده صحابك كتر ألف خير هم بيعملوك قيمة وجوّ يا هيلة!!

"الفرح المصري..."

قوووووم إيه..... تلاقي حمار أو حصان "اللي موجود ساعتها" داخل عليكوا القاعة وسط جوّ من الزغاريط....

أو تلاقي العرسان خرموا شاشة بيضا كده وبتبقى العروسة هنتكفي على وشّها لولا العريس لحقها على آخر لحظة، وسط جوّ من الزغاريط والسخسخة بقى المرة دي..

بعد كده سدّ ودانك بقلّة بسرعة الصاروخ لأنّ الدّي جي هيشغل ترانس يجيب الصرع وبعدها يلضم في:

"نسألك يا من هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم....." وشّ كده..

وأرجوك إوعى تصقف لّمّا هشام عباس يقول اللهم صلّ أفضل صلاة... إوعى يجرفك التيار.. إوعى يتضحك عليك زيهم!!! إنت صح.. اثبت!

ممكّن برضه تطلع تشرب خرطوشة سجاير لحدّ ما يرقصوا سلووووو على أغنية تايّتانك وكل الكابلز يطلعوا يشلتوا برجليهم..

لو عندك ذنوب وعايز تكفّر عنها ادخل شوف التورتة أم ٣٠ دور وهي بتتقطع وبقرة أكلني وأكلك.. وشربني الشربات والنبي يا أحمد!! وحركة الشوكة بنت ال..... اللي لازم تتعمل..

لّمّا تيجي العروسة تلفّ عشان تحدف البوكيه.. افكريلها أيّ حركة جدعنة عملتها معاكي واستحمليها.. بس ما تاخديهوش.. هيتنظرك فيه على الفاضي والواحد مش ناقص وقف حال..

بالنسبالك إنت... الكاميرا مان اللحظة دي بالظبط هيضرب الفلاش في عينك ويصورك فيديو... ده عطلول تكعبله بسلك الكاميرا.. إوعى يصعب عليك!!!

أي عيال صغيرة لازقة في الكوشة من تحت ومش بتتحرك شاورلهم على الراجل بتاع الدّي جي وقولهم روحوا لعمو معاه شيكولاتة.. بس كده، كده ضربت عصفورين بحجر يا معلم..

لو لقيت العريس والعروسة مصمّمين رقصة سوا زي بتاعة الفيس بوك.. افكر إن دي ليلة العمر ما ينفعش نكدّ عليهم فيها.. حتى لو مش حافظين الحركات ولا بيعملوها سوا.. صقفلهم ومش لازم تقوم تصوّرهم فيديو إنت برضه بشر من لحم ودم مش هنتقل عليك أكثر من كده..

لازم تشارك في القطر بتاع الولاد أو تشاركي في قطر البنات اللي بيلف القاعة ده، وخلي بالك من جيبونة العروسة أبوس رجلك مش هيبقى إنتي والنفشة عليها..

لو الدّي جي ما شغلش بشرة خير تالت أغنية بالكثير روح اطمّن عليه إنه كويس.. بشرة خير دي مفيهاش هزار يعني..

اللي عارف إنه مش هيقدر يشيل مراته ما يشيلهاش.. الموضوع بيقلب عكّنة في الآخر.

لمّا تهري نفسك رقص كلنا عارفين إن ده مش معزة للعروسة ولا حاجة، ده عنصر مساعد عشان يجيلك عدلك، فا اقعدي لأن الشباب ما بقتش تاكل معاهم الحركات دي..

لو خالة العريس ميّلت على أم العروسة ووشوشتها وكانت بتبصّ عليك، يبقى جالك عريس يا بطة..

إنما لو عمة العريس ميّلت على أم العروسة ووشوشتها وكانت بتبصّ عليك، فا أنت لبست يا معلم!!

خد ديلك في سنانك، واقطع علاقتك بالعيلتين..

أول ما تسمع موسيقى زقزقة عصافير قووم كأنك رايح الحمام وإقف قدام البوفيه قال يعني مش واخذ بالك، بس اقلع البدلة وشمر القميص وتقمّص شخصية ملك إسبارطا في فيلم ٣٠٠....

مش هتكلم على البوفيه عشان دي أعراض ناس.. وأنا فاهمة وإنتوا فاهمين اللي بيحصل...

لو بعد البوفيه لقيت ٢٢ نفر في القاعة يبقى ليك الكلام..

أول ما تلاقي مهرجانات اشتغلت ما تسلمش على حدّ وقوم روّح..

وإنت ماشي لو طنط من الطنطات قالتلك والله لو كان عندي بنت كنت جوزتهاك.. روح صلي ركعتين شكر إنك طلعت حيّ من الفرح ده بدون خسائر، وما نجلكوش في حاجة وحشة يا حبايب..

"اختاري الوقت الصَّحَّ يا خايبة"

ما تسألينش جوزك على حاجة:

وهو رايح الشغل.. عشان أكيد مستعجل..

وهو راجع من الشغل.. عشان أكيد تعبان..

وهو بيتكلم في الموبايل.. طب بدمتك هيردّ عليكي إزاي!

وهو مستنّي مكالمة من مديره أو صاحبه أو خدمة العملاء !!

وهو بيثوف الماتش.. ده ماتش يا هاءاالبلة!!

أو مستني ماتش..

وهو بيقلّب في الفيس بوك..

وهو قاعد مستكنيص وفارد جسمه على الكنبه.. بقواك مستكنيص !!

وهو باله مشغول..

أو باله هيتشغل..

ولو قرّان في شغله.. يعني كده قفلت عليكى السنة كله !!

وهو بياكل..

أو بيشرّب..

أو جعّان..

أو حرّان..

أو بردان..

أو نازل يلعب كورة..

أو هيقابل صحابه..

أو داخل ينام..

أو بيفكر ينام..

أو متخانق مع حدّ بره..

أو متخانق معاكي جوّه.. كده سنتين اتقفلوا في وشك كمان !!

غير كده اتكلمي معاه وإرغي بقى واسأليه براحتك..

بلغتنا هو خطّ في أي علاقة، بتيجي عنده وستوووب

ساعات بتتساءل عن سرّ نجاح صداقة بين اتنين بقالها سنين وسنين، رغم إنهم مختلفين في حاجات كثير جدّا...

الموضوع ببساطة إن كل واحد عارف حدوده فا ارتاح مع الثاني.

كل واحد عارف إنه ممكن يتكلم مع صاحبه في كل حاجة ما عدا في كذا وكذا..

الثقافة دي غالبًا بتتفهم غلط في مجتمعنا..

بيعتبروه غموض منك أو تكبر، مع إن دي مساحتك الخاصة الصحية اللي المفروض تكون موجودة لكل واحد عشان العلاقة تكون سوية ومضبوطة .

وتنفيذ ده بيحتاج ذكاء من الطرفين، في ناس الخطّ الأحمر عندهم حاجة واحدة بس وفي ناس بتتعدد عندهم الخطوط الحمراء زي أهله وطريقة تربيته لولاده وشئونه المادية... إلخ...

مش ساعات تكون خارج مع ناس وفجأة تلاقي حدّ اتغير ووشه قلب وما بنكونش عارفين السبب! غالبًا في الحالة دي بيكون حدّ اخترق الـ private zone بتاعته وغّس فيها. عمّال ينتقد ولاده بشكل مستفز، أو مصرّ إنه يقوله بيقبض كام أو بيجوش إيه رغم إن الشخص الثاني موضله إنه مش عايز يردّ، وإن مش عاجبه أسلوب الاستجواب ده فا بيرد على قدّ الكلمة...

أكيد حصلت معاك وقابلت ناس لسه بتشوفهم أول مرة ويقعدوا يدحلبوك في الأسئلة وكأننا هُبل، هاااااااا بتشتغلي إيه ومرتبك قدّ إيه ومبسوطة مع جوزك وهتجيبني أخ إمتي لبنتك، رغم إن دي أول مرّة تتقابلوا فيها، ودي غالبًا بتكون الأولى والأخيرة!! أصل سياسة الهجوم والتفصيص دي غالبًا هتفلك منها بدري بدري...

أيّ علاقة ناجحة لازم يكون ليها إطار يكون ليه ملامح واضحة للطرفين.. ما تكونش سداح مداح..

العلاقة المبهوأة دي حتى لو ناجحة النهاردة فا محكوم عليها بالفشل لأن أكيد في حاجات هتحصل مش هتعجبك ساعتها يا هتسكت وتستحمل التدخل ده في حياتك يا هتقول إنك مش مرتاح، وفي اللحظة دي الله أعلم اللي قدّامك هيفسر ردّ فعلك إزاي..

غالبًا هيفسرّها إنك اتغيرت معاه وهتطلع إنت اللي غلطان، فا خليك واضح من الأول..

خليك اجتماعي، دي حاجة جميلة بس حط حدود..

عادي لو ما رديتش على اللي بيستجوبك وتتهرب منه أو تقوله إنك مش بتحب الطريقة دي بأدب ..
ما تتكسفش إنك تبين إنك مش بتحب حدّ يتدخل بشكل مستفز في أسلوب تربيتك لأولادك،
خصوصًا لو حدّ بيحرجك قدام الناس.. وأسلوبه قليل الذوق !
أو إن حدّ يصير يعرف تفاصيل حياتك..

أنا مش بحب أقول صريحة ما لكش دعوة بس لو اللي قدامك اضطرّك إنك تقولها بسبب بجاحته
لازم تقولها، لأن لكل فعل ردّ فعل...

الموضوع ببدا بالهدوء وإنك توصل رسالتك بالمحسوس وبالأدب مرة واثنين وثلاثة وتنتهي بما
لكش دعوة دي حاجة شخصية جدًا مش بشاركها مع حدّ..
خليك واضح بأدب..

من حقك كإنسان يكون ليك Red line والناس تحترمه..

وإنت كمان احترم الـ Red line بتاع غيرك ...

خليك حقاني..

"لمّي مناخيرك يا حلوة"

رسالة للمهوسين بالسيلفي..

إيش حال إننا شعب أفريقي.. أفريقيييييي وغالبًا مناخيرنا كبيرة وبوقنا مش منمنم وساعات بيبقى في هالات سودا كتير تحت عنيانا وعنيانا عادية، يعني مفيهاش سحر فتّاك مثلاً..

يبقى جايبين منين العشم ده كله إن صور السيلفي هتطلع حلوة؟

إحنا كده، ما نصدّق نمسك في حاجة ونطهّق العالم منها..

وبيني وبينكوا إحنا لازم نعترف إننا غير مؤهلين أبدًا للدك فيس، لأنه بيقلب على شنخر وصخر بتوع سلاحف النينجا.. بجدّ البوز ده بيصيب الواحد بحالة غير طبيعية من الإعياء..

ولازم نتفق إن السيلفي مكانه مش الحمّام ولا أول ما تصحى من النوم ووشك يكون منفّخ.. عارفة ليه؟

عشان إحنا بشر وبنخاف.. دي طبيعة بشرية.. راعي النقطة دي.. الخضة وحشة..

وعامة إحنا حفظنا تضاريس مناخيرك وبقينا نعرف حشيتي ضرر واللا خلعتي سنة من كمية السيلفي اللي بنتصوريه كل يوم.. ولو طلعتك حباية في وشك بنقولك سلامتك يا قمر.. مكانتش موجودة إمبراح دي!!

على فكرة لو عايزة تاكلي بالهنا والشفاء.. لكن تفتحي بفقك وتمسكي البييتزا بايد والموبايل بالإيد الثانية.. مش حلوة.. ده اسمه أحداث وسيبك منّا إحنا.. هتزيّتي الموبايل!! اللي بنتصوري بيه قدام المراية عشان يبان إنه أي فون.. طب كده هنتصوري بيه إزاي!!

ومش كل لبس جديد أو شنطة جديدة بسيلفي.. مش لازم.. عيشي عادي.. والله في ناس عايشة من غير السيلفي وزى الفل..

وصاحبتك اللي خدك لازق في خدّها دي كنتي لسه بتتريقي عليها من ١٠ دقائق.. مش لازم صور
الحب الأوفر أمّ خدود..

وسؤال بقى.. البنات تكون قاعدة عادي، ولما يتقال يا سيلفي كل اللي قاعدين يتحولوا.. اللي تطلع
لسانها يمين واللي تطلعه شمال واللي تحولّ!!

ونفسي أفهم إيه حكاية إنكوا بتزفعوا رجليكوا لورا؟

إيه الإعجاز في الحركة يعني؟!!

إيه الجمال في إنك تطلّعي لسانك!! ده حتى كلنا إتربيننا إنه عيب وغير كده شكلك بيكون مش
عاطفي خالص!!

بعد ده كله بقى عايزة حدّ يفهمني ليه إحنا أكثر شعب في العالم بيتصور سيلفي؟

أومال لو كان فينا عرق أوروبي كنا هببنا إيه؟! إيببييه؟!!

نفسى حدّ يقولهم يرحمونا شوية بقى عشان طهقنا!

"في بيوتنا قنبلة موقوتة"

"إديله الموبايل يتلهي فيه ويتكتم، أنا مصدّع!"

"افتحيله طيور الجنة عشان يبطل زنّ، دماغنا وجعتنا، هو ما بيصلش؟! "

"إوعي تنسي التابلت وإحنا خارجين لحسن تبقى خروجة ما يعلم بيها إلا ربنا !!"

"بسرعة إحقي هتفتح الجعّورة، شغلولها أغنية ماما جابت بيبي .."

الكلام ده يا قولناه يا سمعناه من اللي حوالينا، يا بنطّقه وبدرجات متفاوتة مع ولادنا وإحنا مش
دريانيين!

الأم مننا أول ما يبدأ طفلها يتفاعل مع الدنيا ويطلعله حسّ، عاطول تدور على أيّ حاجة تكتمه بيها
كانها بتسدّ بلاعة بالظبط! !

طيب مش هوا ده يا ستي البيبي اللي كان نفسك يناغي ويبصلك ويتجاوب معاكي وتسمعي صوته
وياخد بحسك في البيت وزنه وعايطه يملى الدنيا كلها؟

ليه مصرّة تسكتيه وتلهيه بطرق تخليه عرضة كبيرة جدًا للتوحد وتأخر النطق والكلام وتدخله في
دوامة اللفّ على دكاترة التخاطب، وقلبك يوجعك عليه يوم ورا الثاني؟

دكاترة الأطفال أكدوا في دراسات إن القنوات اللي بتعرض أناشيد برتم معين زي طيور الجنة
وأي قنوات إنشاد من اللي منتشرين دلوقتي خصوصًا في شهور الطفل الأولى بتكون سبب من
أسباب "التوحد اللا جيني" وبتخلّي عندهم أعراض معينة منها:

- مش هتلاقي تواصل بصري بينك وبين الطفل أثناء الرضاعة.
 - مش هينتبه لو ناديني عليه باسمه، مع إن عنده ٩ شهور.
 - لمّا تحضنيه، مش هيتجاوب معاكي.
 - مش بيتتبع بنظره حاجات حوالين المحيط اللي هوّا فيه بـ ٣٠ سم، على عكس الأطفال في
سنه.
 - مش بيحب يلعب، ولا يتواصل مع حدّ.
 - عدواني بشكل كبير.
 - بيعمل لنفسه عالم خاص بيه من اللعب والشخصيات، ويفضل ينغمس جوّاه أكثر من
احتكاكه باللي حواليه.
 - الطفل هيكون عنده حركة مفرطة أو خمول شديد..
- والمشكلة الأكبر بقى إن في أمهات بيفرحوا إن أطفالهم هديت وسكتت لمّا أدمنوا التلفزيون،
وبيفرحوا إنهم بطلوا زنّ ومش بيركزوا في الأعراض اللي ظهرت على رضيعهم خصوصًا لو
عندها أطفال أكبر مركزين معاهم أكثر في مذاكرة وامتحانات والذي منه!

بس فعلاً حرام نعمل كده في ولادنا مهما كنا مضغوطين وورانا مسئوليات، كل حاجة ممكن تستنى لكن ولادنا لأ، وحرام نحرّمهم من تفاعلهم مع البيئة والناس اللي حوالِيهم عشان ما نسمع لهمش حسّ ونشرب الشاي ونتكلم ساعتين في التليفون بمزاج!

الطفل لازم يلعب بإيده، ويناغي ويتحرك ويفشك ويكتشف عشان يطلع سليم ومترن..

وللأسف في مجتمعاتنا مفيش توعية كافية حوالين استخدام التكنولوجيا الحديثة الضارة كسكاته للرضع والأطفال ومدى الضرر اللي هينتج عنها، وإزاي هيمتد تأثيره السلبي على النظر والنطق والتواصل.

يعني المفروض الأطفال تحت عُمر التلات سنين ما يشوفوش التلفزيون أكثر من ساعتين في اليوم ومش متواصلين ويكون المحتوى مفيد، مش أناشيد بتتكرر وخلص، إحنا على أرض الواقع الطفل من أول ما يصحى من النوم لحدّ ما بينام يا وشّه في التلفزيون يا في التابلت ومن غير ما نتابع هو بيشفو إيه ودي كارثة لوحدها أصلاً!

أرجوكي بلاش تديله الموبايل أو التابلت. أرجوكي فضّي نفسك واقعدي معاه والعبوا سوا باللعب والدباديب والشخايل. احكولهم قصص.. العبوا معاهم بالصلصال.. لوّنوا سوا.. اشتروا مكعبات وطيارات وشاركوهم اللعب، لكن حرام نسيب ولادنا قدام شاشات عشان نريّح دماغنا.. ولادنا أهم ويستاهلوا نتعب عشانهم، ولادنا أعظم أمانة ربنا وهبها لنا..

التكنولوجيا الحديثة دي زيّ القنبلة الموقوتة، لو أسأنا استخدامها أول ما هتفرقع؛ هتفرقع في وشنا!!

"السّوافة في مصر على اللي عايز يسوق"

السّواعة في مصر تاني على اللي عايز يسوق!!

لأ بجد المعجزة دي ما يتسكتش عليها أبدًا!!!!!!

هيّ الناس ليه محسّساني إننا في Need For Speed ؟

أو إنك لو شيلت واحد بكبّوت العربية وهو بيعدّي الشارع، هتاخذ لايف زيادة ولو رقصته رايح جاي هتاخذ توب سكور !!

وليه الناس بتعدّي الشارع وهي مش باصّة ولا بتفكر تبصّ.. كأنهم بيتمشوا في صالة بيتهم!!

أو كأنهم نازلين ينتحروا ومرّوحين علطول!

في حاجة غلط!!

وعايزة أفهم ليه عربية كارو بحمار تمشي عكسي على كوبري؟ العربيات كلها كانت هتلبس في بعض والحمار كان هيموت.. منظر يقطع القلب أقسم بالله!!

الناس بتركن صفّ رابع!! رابعا!! لبيبييه؟!

الله يرحم أيام ما كنا نقول لبعض يلا بسرعة لحسن أنا راكنة صفّ تاني وهتاخذ مخالفة....
أيام!!!!!!

والجديد الظريف بقى إن الشعب المصري دلوقتي ماشي بمبدأ "الزخنوق..."

يعني إيه بقى؟

يعني أيّ مساحة تاخذ عربيتي، يبقى أدخل فيها.. وشّ كده..

أترخنق في أيّ زخنوق...

حتى لو الزخنوق شمال وأنا سكتي يمين.. بس لازم أطلع عين اللي حواليّ!!

تلاقي ميكروباص كبس عليك عشان يحشر نفسه بين عربيتين وفي الآخر يرجع كما كان.. طب كان ليه م الأول يا عم!! تلاقيه كانت بس طالبة معاه "زخنة"!!

أنا بدأت أشك إن في حدّ محلّف السّواقين على المصحف ما يمشوش في الحارة بتاعتهم.. لازم يمشوا خط زجاج على حبة سامبوكسة على دواير... أهو أي شكل غير خط مستقيم والسلام!!!

كلّ ما تعجن أكثر تبقى جامد أكثر وأكثر!!

ونفسي أفهم ليه الناس بتعند معاك لما تدي إشارة؟ تحسّ إنهم بيربّوك عشان بتلتزم بقواعد المرور !!

إنت عايز تدخل شمال.. طيبيبيب... ورّيني بقي يا حيلتها هتدخل إزاي !!

تلاقي كلّ العربيات بتتكاتف عشان تارفك مش أكثر!!

وهي التريلات اللي بتاخذ غرز دي وضعها إيه؟ السّواق بيتعامل مع التريلا كأنها ١٢٨.. وبيكسر بيها عادي جدّاً!!

وبالنسبة للتريلات اللي ماسكة نصّ الطريق ومهدّية دي سواقها ضارب إيه؟

والتريلات اللي ماسكة الشمال على الطرق السريعة دي إيه؟

ولو جدع ترعشله... لو راجل ترعشله..

إنت متخيّل لّمّا سّواق تريلا يحطّك في دماغه ممكن يعمل فيك إيه؟! ده هيعجنك..

ورسمياً دلوقتي بقي في تكتك لكلّ مواطن.. تحسّ إن التكتك بالسّواق هيبقوا على ججرك وممكن يدخلك راسه من شبّاك عربيتك يقولك غير الأغنية دي يا كابتن عشان مش بحبها..

مش طبيعي إن الواحد يتوتر كده أو يتحرق دمه كده طول ما هو سايق أو قاعد جنب اللي بيسوق؟! الدنيا مش ناقصة والله..

الكلاكسات يا بشر للضرورة...

للضرورةووووووورة... إنت مش ماشي ورا زفة!!

ولو كلاكس واحد كفاية مش لازم تجيب صمم لسكان المنطقة، صدّقني رسالتك وصلت خلاص بكلاكس واحد!! دول العالم كلها بتطبق غرامات على الكلاكسات وإحنا بنحطّ إيدنا عليه من أول ما ندور العربية لحدّ ما نركن!! الرحمة حلوة!

ونفسي أفهم لّمّا الإشارة تكون واقفة واللي ورايا بيزمرلي.. المفروض أنا أعمل إيه؟ أركب الجناحات واللا أتشقلب في الهوا واللا أعدّيه إزاي دلوقتي؟

الناس دي لازم تتعالج و فوراً!!

نفسى يسحبوا الرخص من كل السواقين في مصر ويمتحنوهم امتحان يرضي ربنا ويدّوا الرخص
للي يستحقوها بسّ عشان الموضوع بقى عشوائي و غوغائي بشكل عجيب!!

تحسّ و إنت نازل مشوار إنك بتتضرب في الخلاط و بتفرهد قبل ما تعمل اللي إنت نازل عشانه!!
و بتنزّل من العربية بتتهج كأنك كنت واخدها جري..

مفيش بلد في العالم السواقة فيها بالمنظر ده!!

الناس بتمشي زي الألف.. ومن غير لا ظابط ولا عسكري..

ليه السلوك العام إن الناس بتتشم بعض وبتزئق على بعض و تكسر على بعض، ومحدث مستحمل
التاني ولا طايق دبان وشه أساساً!!

تلاقي عربية بتنزّل ست كبيرة أو واحدة نازل معاها أطفال وواقفة على جنب و برضه الناس مش
راحماها من الكلاكسات!! طب نعمل إيه ما ننزلش يعني!! عيب ما يصحّش كده!! تحبّ ننزلهم
إمتى و فين عشان يناسب جنابك؟ إتلّموا بقى..

و كنت هنسى أقول إن المطبات اللي بتجيب بطن العربية دي مش مطبات دي بلاوي زرقا حرام
عليكوا.. المطبات مواصفاتها مش كده خالص.. والبلاعات المفروض تبقى في نفس مستوى
الأرض مش أطول منها بمتراً!!

العربيات اشتكت مش كده والله!! إمشوا في حارتكوا و حياة عيالكو..

اللي فهمكو إن السّواقة بالدراع ظلمكو أقسم بالله.. خلتونا نكره السّواقة اللي كانت زمان بالنسبة
لناس كثير متعة من متع الحياة!! ربنا يهديكو!!

"مهزلة الأوبن بوفيه"

عزيزي الـ"جيست" المقيم في الفندق:

- مش لازم تملي الطبق في الأوبن بوفيه لحدّ ما ينقُط منك ملوخية وينزل رزّ من الجناّب، ونقعد ندوس على الأسباجتي اللي بتقع منك، أنت محتاج سرفيس أو حلّة كبيرة مش طبق عشان يكفي الكميات اللي حضرتك جاييها..

- الموضوع مش محتاج جري.. إهدي إهدي كده.. والله هتاكلي..

- مفيش معدة بني آدم هتستحمل كمية النشويات والسكريات والدهون المشبعة والزيوت المهدرجة والمشروبات الغازية والعصائر الفريش اللي حضرتك بتستهلكها دي، أقسملك بالله كمان نصّ ساعة بالظبط هتخطّ صباeck في بقك وهتتمني ترجع كل اللي ترسته ده..

- الحموضة هتبهلك... معلومة على جنب كده.. إهدي شوية..

- ممكن بعد إذلك تحط كل معلقة في طبقها؟ أنا أسفة لو بضايقك بسّ محدش مجبر ياكل من معلقة

اتحطت في صلصة، وبعد كده هوووب نزلتها في سلطة الزبادي!! نحترم نفسنا شوية!!!

- 45 قطعة جاتوه سوارية ليبيبييه؟! ولميبييين؟! إنتوا كام واحد؟ طب بطنك دي ملهاش أهل

يسألوا عليها?!!!

- الديك الرومي المحطوط ده والمشاوي دي لينا كلنا والله... أنا عارفة إني صدمتك..

- ما تحطوش المكرونة في كيس أو اللحمة في كيس عشان لو الولاد جاعت.. هما بياكلوا بالعافية

أصلا على الغدا وبتضربوهم عشان يبلعوا اللقمة..

- ما تدخلش العيال بالمايوهات المطعم!!! العيال بتنقط علينا مياه يا ولية!!!! إيه ده إنتوا داخلين

برملتكو علينا ليه?! إنتي مش بتعرفي تقري اليافطة اللي بره دي واللا عاملة من الكونغو?!!!

- معنديش مشكلة إنك بتحب المكرونة البشاميل، بس أنا سايباك بتحط منها بقالك ربع ساعة...

أرجوك كفاية... والراجل اللي وراك ده بيز غدك فعلا فا متعملش إنك مش فاهم..
- إنت حرّ تاكل حلو وحادق وسلطات وفواكه، بس إزاي بتضرب شاي وببيسي في نفس اللحظة؟! واللا أبو بلاش وكده!!
- لو مش عايز رز بخلطة ما تحطووش، مش لازم تحطّ من كل حاجة في طبقك!! حبّه مش هيتزرع في قلبك دلوقتي يعني وإنت بتكرهه بقالك ٣٠ سنة..
- معقول في حدّ بيستهلك في الوجبة كيلو تفاح و ٢ كيلو موز و ٣٠ علبة مربى فيتراك من الصغيرة و ٢٥ واحدة كرواسون؟!!! السؤال ده طبعا ملوش إجابة في الوجود!!
- متقوليش لابنك أملي الطبق ده وتعالى، الواد بيقولك مش عايز وأبوه مش عايز ولا إنتي عايزة... خلااااااص قومي عادي وإطعلي الأوضة والله عادي.. سيبى غيرك يتبقاله حاجة!!
- ما ينفعش تلضمي فطار في غدا في عشا في سناكس.. والله العظيم الجهاز الهضمي ومصارينك مش هترحمك، أنا بقولك عشان مصلحتك..
- في أيّ وقت تحسّي إنك هترجّعي إنتي والولاد بطلوا أكل.. أرجوكي.. مش لازم نتغمّ معاكوا..
قبل الترجيع بخرطتين مكرونة وقفي أكل.. هتعيشي عادي..
- افتكري إن قاولونك ده ليه طاقة لهضم الأكل.. لو قام عليكى هيجيبك الأرض.. بلاش تستفزّيه..
- ما تنسيش وإنتي طالعة من المطعم تطلبي سندوتشين همبورجر وهوت دوج وبطاطس محمّرة عشان الولاد يأزأروا فيهم الربع ساعة دي لحدّ ما تلحقوا العشا..
حرام العيال شكلها هفتان..
وعادي مش حرام أطنان الأكل اللي بتترمي عشان جنابكوا تاكلوا الـ ٣ طقّات براحتكوا..
الموضوع ده ملوش علاقة بالمستوى الاجتماعي أو بالغنى والفقير.. والله العظيم التصرفات دي أغلبها بيطلع من ناس معاها فلوس بسّ ثقافتها ما تحترم مش النعمة ولا تحافظ عليها..

"الناس وأنواعهم"

في ناس متخصصة على الفيس بوك في حاجات معينة:

* ناس اختصاصها "فكروهم ونكدوا عليهم"، بوستات كلها عن الندالة وقلّة الأصل والغدر والانتقام وبؤس الحياة والدنيا دوارة وأنا إمتى هتعلم من أخطائي وإمتى هبطل أبقى طيبة وكده، ولازم تكتبيلها في الكومنت أد إيه هي طيوبة وكيوتة وسحقاً لكل الوحوش اللي حوالها يا إمّا هتقفش!!!

* ناس اختصاصها تدخل تفلّي بروفيلات الناس زيّ السوس كده من غير لا لايك ولا كومنت، وإنت أصلاً بتسقط إنهم لسه عايشين وتلاقهم عارفين دبة النملة!

وطبعًا في ناس معتدلة ووسط دول نسيبنا منهم عشان كويسين:))

"اتجوزي اللي يرفعك لفوق"

مش المفروض خالص إن الست لما تسيب الرجل تحلو، وتبقى بتحبّ الحياة أكثر زيّ ما البوستس منتشرة على الفيس بوك، دي حاجة ما تفرّحش حدّ!!

المفروض الست تكون واخدة بالها من نفسها وسعيدة من غير جواز، والجواز يزود نجاحها ويزود سعادتها هي وزوجها..

لكن لو عكس ده بيحصل يبقى الجوازة دي كانت قبر للست بدال ما ردتّ فيها الروح بعد الانفصال بالشكل ده!!

في بنات أعرفها اتحوّلت لموميا في آخر أيام جوازها وبعد الانفصال بقت زي القمر!! ده بقى معناه إيه؟

الجواز اتعمل عشان نكمل بعض سوا، مش نكمل على بعض وإحنا سوا ويبقى يوم الهنا إننا نتطلق عشان الست تقدر تعيش تاني!!

في ستات من كتر الهم اللي بيشوفوه يا بيكملوا حياتهم مع أزواجهم غصب عنهم عشان خاطر الولاد وبيكونوا عايشين وميتين في نفس اللحظة أو بتقرّر تنفصل وساعات كتير الزوج يجبر مراته تبريه من كل حقوقها عشان يطلق!!

كل ده مش جواز وقلته أحسن وعلاقة تغور في داهية!!

الناس بتتجوز عشان يحسّوا بطعم تاني من السعادة والحبّ اللي مش هيحسّوه إلا مع بعض، مش عشان طرف يتقهر ويتعب وصحته تندهور من كتر النكد والغم!! وممكن الطرف ده يكون الرجل برضه بس للأسف الأغلبية بتكون ستات..

العلاقات الزوجية نسبة فشلها وصلت لـ ١٨٠.٠٠٠ حالة طلاق السنة اللي فاتت ومنهم ١٤% لزيجات مكملتش حتى سنة على بعض جواز!!

وإنتوا في الخطوبة، سواء إنت أو هي حسّيتوا إن مفيش توافق مبدئي بينكوا في التفكير والقناعات يبقى مش هينفع!!

لو لقيتوا تفكيركوا أقصى الشمال وأقصى الجنوب ومفيش نقطة تلتقوا فيها يبقى بلاش منها من الأول!!

لو أولوياتكوا غير بعض خالص يبقى بايظة!!

لو حاسس إن في بنات كتير أحسن منها وإنك مش مقتنع بيها وبشخصيتها يبقى ما تظلمهاش وترتبط بيها، لو شايفاه مش مالي عينك ودايمًا شايفة إنك تستاهلي أحسن منه يبقى تعتذري فورًا ومتكلميش!!

ما ترتبطوش بشخص عشان والدتك شايفاه كويس وهو مش نازل من زور ولا تاخذ قريبتك طالما مش مقتنع بيها عشان خاطر والدك شايفها الأنسب ليك وخلص!!

أصل مش هتبقى حياتكوا طول فترة الخطوبة خناقات وشدّ وأول ما تتجوزوا هتتحول العلاقة بقدرة قادر لاتفاق وحبّ ومودة وكمنجات!!

الجواز مش علاقة بندخلها عشان نخلص ويا صابت يا خابت!!

الجوازة لو فشلت في أطراف بتتجرح وبتتكسر وفي أطفال بيدفعوا تمن حاجة ملهوش ذنب فيها!!

الجواز مش لعبة بسّ قليل اللي بيصدّق إنه مش لعبة!!

"شخصيات من كوكب إوعى"

لَمَّا اللّٰي بتقولك إوعى تتجوّزي ما تتجوّزش وترفض كل اللّٰي يتقدمولها.. صدّقها.

لَمَّا اللّٰي بتحذّرك من الخلفة وتعنها وسهرها تقرّر ما تجيبش ولاد وما تحملش أبدًا.. صدّقها.

لَمَّا اللّٰي بتسخّنك على جوزك وتقولك سيبيله البيت وإمشي لقينتها بتعمل كده في بيتها ومع جوزها.. صدّقها.

لَمَّا اللّٰي بتقولك الدنيا سودا والموت أحسن والعيشة تقصّر العمر تقرّر تنتحر.. صدّقها.

لَمَّا اللّٰي كل ما تشوفك تقولك اتطلقي تتطلق.. صدّقها.

لَمَّا اللّٰي بيخوفك تاخذ خطوة أحسن في شغلك ويطلعك فيها القطط **الفطسانة** ويربيلك الرعب يرفض فرصة زي اللّٰي جاتلك... صدّقه.

لَمَّا اللّٰي بيقولك اقطع مع فلان وعلان عشان همّا وحشين رغم إنهم زيّ الفل معاك يقطع معاهم.. صدّقه.

لَمَّا اللّٰي بيقولك إوعى تسافر يرفض نفس الفرصة لو جاتله.. تبقى تصدّقه.

هيّ الناس اللّٰي بتوزع علينا طاقة سلبية دول كتروا أوي كده ليه؟

وعايزين من اللّٰي حوالهم إيه؟

عايزينهم ليه مكتئبين وعايشين في وحدة وخنقة وخوف وأرف؟

هّما مستكترين غيرهم يتجوز أو يخلف لحسن يمكن يتبسط؟!!!
إوعوا تصدّقوا الناس اللي بيسوّدوها في وشكوا طول الوقت..

الناس اللي قبل كل كلمة يقولوك "إوعى !!! "

إوعى تسافر..

إوعى ترتبط..

إوعى تتجوز..

إوعى تخلف..

إوعى تجرّب حاجة جديدة ...

كل دول سيبك منهم ومن سلبيتهم، لأنها ممكن تدمرك حياتك...

شتان الفرق بين اللي بيكرهك في حاجة واللي بيحدّرك من إنك تقع في نفس أخطائه عشان بيحبك
وخايف عليك..

الأسلوب في الحالتين مختلف تمامًا، ومن حقّ صاحبنا علينا نشاركهم أخطاءنا ونحدّزهم منها لكن
منتهى الغلط إننا نقلهم من الحاجة تمامًا ..

اللي عايز ينصح بحبّ مش بيخوّف ولا بيعقد اللي حواليه..

أنا ممكن أدكي خلاصة تجربتي من غير **ما أكرّهك** في الخلفة أو الجواز أو الارتباط..

قبل ما حدّ يحبط حدّ ويخليه ياخذ مليون خطوة لورا بدل ما كان هيطلع خطوة لقدام يفكر هيستفيد
إيه من الكآبة والتعقيد وسدّ النفس اللي بيعمله؟

سيبوا غيركوا يعيش اللي عيشتوه..

يجرّبوا وياخدوا نصيبهم..

إدّوهم نصايحكوا بس سيبوهم ياخدوا قرارهم بنفسهم..

ما تسدّوش نفس حدّ عشان الأيام دول وهتقابلوا اللي يسدّ نفس عشرة زيكوا مش يسدّ نفسكوا إنتوا
بس!!

"معاناة امرأة"

أكثر نوعية من الستات بتعاني في مجتمعنا مع إني أظن إن كل الستات بتعاني بطريقة ما:
(المطلقة واللي لسّه ما إتجوزتش.. لأنني بكره كلمة عانس، عشان بنتقال إنها شتيمة !!
والأرملة واللي لسّه ربنا مرزقهاش بأطفال).

في كل الحالات المجتمع بيحاسبهم على حالتهم الاجتماعية أو على نصيبهم!! عمركوا شفتوا
أرف أكثر من كده؟

يعني بدل ما يلاقوا دعم من اللي حوالهم بيلاقوا برطمة ونأرزة وتلقيح كلام!

المجتمع مصمم يطلعهم فيهم حاجة غلط مع إن اللي باصللهم كده هو الغلط نفسه وماشي
على رجلين.

مين إدالك الحق تسأل ليه علانة قرّرت تنفصل عن شريك حياتها، أو تقولها ما إنتي اللي
غلطتي من الأول لَمَا قبلتي بيه وتنكّد عليها وتقلّب عليها المواجه كلها، إنت مااااااالك؟! !!!

في ستات كثير الانفصال كان أملهم الوحيد إنهم ما يضيعوش وإن ولادهم يتربوا في بيئة محترمة مفيهاش غلط وإهانة وضرب، أو هزّ لصورة الأب والأم في عين ولادهم..
في بنات كثير لسه مجاش نصيبهم، أو ربنا كاتب نصيبهم حاجة تاني أحسنلهم من الجواز..
مش إنتوا اللي بتقسّموا الأرزاق ..

محدّش عارف إيه اللي بيحصل جوه البيوت عشان يحكم ويتهم ده ويبرأ ده !!
يا ريت نبطّل نحسّس أيّ حدّ منفصل سواء ست أو راجل إن فيهم حاجة غلط، لإنهم وارد جدّا يكونوا أحسن مننا كلنا بس ربنا كاتب كده.. وده الخير ليهم..
ما تتحشروش وما تسألوش أهل البنت كل يوم عن عدلها وتحسّسوهم إن بنتهم عالية !!!
ليه عايزينها تقبل بأيّ حدّ؟ إنتوا هتستفيدوا إيه؟ ده إنتوا أصلاً لو بتحبوها عمركوا ما هتسربعوها كده ولا هتضغطوا عليها كده.. إنتوا ناس حشرية ولتاتة مش أكثر!!
كثير القعدة في بيت الأهل بترحم من بهدلة جوازة مش متكافئة ولا مدروسة. حصيلتها البنت بترجع مقهورة وشايلة عيال لحمة حمرا على دراعها أو دايرة تلفّ بيهم على محاكم الأسرة..

"أزمة فينو"

مش فاهمه ليه معظم الرجالة بتتعصّب وبتبقى قرفانه جدّا من جملة:

هات فينو معاك وإنت جاي..

واللا هات زبادي معاك وإنت جاي..

واللاهات بامبرز معاك وإنت جاي..

إحنا مش كل مكالماتنا بتكون غرضها طلبات بس ساعات الأمور بتستدعي بقي...

يعني حتى لو كانت المكالمة أولها لذيذ وإزيك وأخبارك..

بس أول ما يسمعوا كلمة "هات" .. تلاقي صوتهم اتغيّر وتخن أكثر ما هو تخين.

تحسّي إن عفاريت الدنيا بتتنطط قدامهم عفريت عفريت !!

وبلاش ندخل في موضوع خد كيس الزبالة معاك عشان بيضايقكوا أووووووي فا هنخليه على جنب..

بس إجمالاً، الجمل دي مفيهاش شتيمة والله...

ولو على الزبادي والفينو مقدور عليه، بلاهم خالص..

بس لّمّا تعوزوا تتعشّوا وما تلاقوش عيش ولا زبادي هتقولولنا مقولتوش ليه!

وبلاها سندوتشات المدرسة خالص..

وسيبكوا من العيش، بسّ البامبرز أعمل فيه إيه..

أرجع لعصر الكوافيل، واللاه أسيب ابنك يا مولايا كما خلقتني!!

واللاه نحول البيت لحظيرة!! واللاه أقوله معلش يا بودي إمسك نفسك يومين تلاتة؟!!!

أنا مقولتش هاتلي سوشي في إيدك لا سمح الله..

يقطعني لو قولتها...

ولا قولت هاتلي سيمون فيميه نفسي ربحاله...

كنت ساعتها ترجمني بالطوب..

ده فينو..

فينوووووووووو

وبامبرززززززززز...

أنا طول اليوم بيتقالي هاتي وودي واعملي وسوي ولبسي وقلعي وغيري وأكلي ١٠٠ مرة وعادي... مش بقول هو كل يوم ولا بقول لأ أنا زهقت اتصرفوا إنتوا...

...Take it easy

"الأسطوانة المشروخة"

الواحدة لما تشتغل وتبقى مُرهقة ومُجهدة يقولولها: " هو إنتي لسه شوفتي حاجة!!! "

لما تتجوز يقولولها: " هو إنتي لسه شوفتي حاجة!!! .. "

لما تحمل وتتعب وتحسّ بتقل ودوخة يقولولها: " هو إنتي لسه شوفتي حاجة!!! "

لما تولد وتجبب ببيي وتقول لصحباتها ما بنامش ومش قادرة أتأقلم ولا عارفة أتعامل مع البيبي يقولولها: " هو إنتي لسه شوفتي حاجة!!! "

لما تجيب البيبي الثاني والثالث ويلاقوها مستهلكة ومش قادرة يقولولها: " وهو إنتي لسه شوفتي حاجة" مع إنها ما فتحتش بقها أصلاً!

تسافر وتحكيلهم عن تعب الغربة يقولولها: " هو إنتي لسه شوفتي حاجة" !!

همّا الناس اللي بيقولوها بجدّ وتحسّهم فرحانين في اللي تعبانة وهلكانة وما بتنمش.. هدفهم إيه من الجملة دي؟

يعني لّما صاحبك تحكيلك إنها تعبانة بتكون محتاجة دعم، وإن حدّ يفهمها بالراحة تنظم يومها إزاي، أو حتى حدّ يسمعها وخلص وتفضفض معاه بس من غير ما يسّود الدنيا في وشها!!!

إحنا بدل ما نقول لبعض "ربنا يقويكي، وإنتي قدّها وقود"، نقولها إستني ولسّه يا ما هتشوفي!! ونكلكلهم الدنيا ونحكيلهم أسود المواقف اللي قابلناها أو لسه ما قلبناهاش حتى!! بيبقى اللي ناقص بس يطلعوك لسانهم!!

الجملة دي بتضايق ناس كثير وبتحبط ناس أكثر..

اللي عنده كلمة حلوة يقولها.. حلوة... ماشي؟

والله ما حدّ ناقص كلكعة وسددان نفس!!

بطلوها بقى الله يباركلكم!

كلنا بنمرّ بمشاكل وضغوطات فاستنّية أفك وأردّ عليك ردّ ظريف وحلو.. عشان لو ردّيت بعصبية هتزعلي وأنا مش عايزة أزعلك !!

فا بكتبك شوية وهكلمك.. أعمل إيه تاني طيّب؟

في ناس بتفتح الماسدج بتخاف لتكون حاجة مهمة فاستنّب اللي وراها عشان تساعد إن أمكن، لكن لو الدنيا في اللذيذ بيشفوا اللي وراهم وبعدين ترغوا براحتكوا ..

أو ممكن أكتبك ثواني وبتتقصي برضه!!

أكرّر للمرة الألف الموضوع مش شخصي.. لازم تفهموا كده..

ومش لازم لّمّا أردّ بعد ما أخلص اللي في أيدي تكوني مقموصة وزعلانة وأقعد أصلحك وأبرلك ساعة وتقعدي شيلهالي سنة قدام !!

المفروض العلاقة تكون أقوى من كده بكثير وبكتيبير أوي كمان..

فا بعد إذن سعادة جناب معالي حضرتك إدي البشر فرصة عشان يردوا.. هما مش قاعدين على زراير الموبايل..

ومش كل حاجة تاخدها بسوء نية.. إدوا أذار للبشر... إنت متعرفش اللي قدامك ظروفه إيه واللا إتلمخ في إيه..

ما تعلقوش المشانق لبعض..

استنّوا شوية بس...

إحنا الطبيعي إنا بنردّ في لحظتها.. إعدرونا لو اتأخرنا مرة واللا اتنين..!!

فا ياريت نحسّ ببعض شوية..

الله يخرب بيت الـ seen اللي بيزعل الناس من بعض..

لو محتاجين بعض ضروري دقيقة الموبايل بـ ١٩ قرش من اتصالات.. ما تحوروش..

"المّي الدور يا فوزية"

بصّي يا فوفة، استهدي بالله ونفكر سوا بالعقل كده ..

لما تقارني جوزك بجورج كلوني بدمتك مش إنتي بتستهلي؟

بتستهلي وإنتي عارفة كده كويس.. وكلنا عارفين مش إنتي بس!!!

إنتي ليه حاطة أمل علم الدين في دماغك وزاعقة؟

هيّ مرات أبوكي لا سمح الله؟

يعني إنتي مشكلتك إن إزاي وإزاي جورج يجيب لأمل مطعم سوشي جنب بيتهم مخصوص،

عشان بتحب مطعم معين ومكانش فاتح في لندن !!

عادي يا حبيبتي.. بالنسبة لإمكانياته عادي... يقدر يعملها أكثر من كده.. هو مش مدرّس وطالع

إعارة !!

وأمل لما خدته كبير ما كنتش هبلة.. كانت مستنياه يقّلب رزقه في كام فيلم عشان يستّتها ويدلّعها..

والصراحة أمل مش شوية.. إن جيتي للحق..

ومش مستنية فلوسه بس عشان أريّحك هنعبره بيستّتها..

مشكلتك فين؟

هدى: حدّ يعرف كتاب عمر بتاع الفرينش فين؟
علا: كار ما مش بتاكل خالص في الكلاس ☹️☹️☹️ شوفولي حلّ... وإدوني وصفات أكل حلوة..

باكينام: شوفي وصفات غادة التلي ونجلاء الشرشابي..
سميرة: حدّ يعرف أجيب لحمة فلتو حلوة منين، وعايزة أشتري فانلات بكم لفريده يا ماميز..
دينا: البوتجاز فرقع في وشي، ممكن حد منكوا ييجي يحمي العيال عقبال ما أروح المستشفى..
ولاء: مين مامت زياد؟ زياد تفّ على بنتي حبيبة النهارده!!! عيب أوي كده.
بسمة: برسيل جيل أحسن واللا إريال جيل؟ بنطلون جوزي عليه بقعة كاتشاب وهينفخني لو مراحتش.

هدى: فين أم كتاب الفرينش بتاع عمر؟ محدش بيرد ليه.
حنان: حدّ يعرف كوافيرة شاطرة تعمل كيراتين في التجمع؟
ليلي: عايزة شغالة تجيلي جمعة وسبت وتكون أمينة.
رانيا: شهد جابت حلا من شعرها... فين مامت شهد هنا؟
مها: هو الباص بيوصلكوا الساعة كام؟
عبير: مسلسل جراند أوتيل بيتعاد الساعة كام؟
ميّار: الرز اتحرق..

شيرين: عايزة نوع كونسيلر حلو
علا: سيل مذر كير إمتي؟
هديل: ممكن واجب العربي؟
حنان: قولولي ألبس إيه في حنة بنت خالت صاحبة صاحبتني؟ بليبيز.
يارا: التيتشر بتاعة الساينس دي لازم نشتكياها... الولد مش فاهم أي حاجة.
هالة: صبغة باليت أحلى واللا كوليستون؟
أسماء: حد بياجر شاليه في بورتو يا بنات اليومين دول؟
أنا حبيبت جوزي: بتعملوا إيه مع سلفتكوا لما تتدخل في حياتكوا يا ماميز؟
أم فرح: لانش بوكس فرح اتاخذ من شنطتها ممكن تشوفوهولي..
سماح: تردد قناة كوكي إيه؟

مامت فرح : عايزة حد بيبيع منتجات تابروبير ..
ولاء: الفراخ مهما غسلتها زفرة، الحل إيه؟
هدى: فين أم كتاب الزفت الفرينش بتاع عمر؟ ارحموني بقى وردوا عليا!!

Hoda left the group

Hoda blocked the group

Hoda left the school

هدى انتحرت و غطوها بصُفح كتاب الفرينش بعد ما لقوه في شنطة لارا بالغلط!!

"اشترى مِنِّي"

لَمَّا تَبَطَّلَ تَزَعَلَ مِنْكَ... اقلق..

لَمَّا تبطل تحكيك زي ما كانت بتحكي زمان.. اقلق..

لَمَّا ما تعاتبكش لو اتضايقت منك في حاجة مع إنك مزعلها و عارف إنك مزعلها.. اقلق..

لَمَّا تتخانقوا سوا وتلاقيها بطلت تعيظ أو تحاول تصالحك أو تنكشك عشان تتكلموا.. اقلق..

لَمَّا تاخذ منك جنب وكل ما تبصلها تلاقي دموع متحجرة في عنيتها بس برضه ما بتتكلمش.. اقلق..

لَمَّا تحلّ مشاكلها لوحدها من غير ما تاخذ رأيك فيها ولا تلجألك.. اقلق..

لَمَّا تخرجها قدام حد وتضحك ضحكة صفرا وتعدّي الموضوع من غير ولا كلمة.. اقلق..

لَمَّا مراتك اللي كانت بتهزّر وتضحك وتنكش فيك تبقى ساكتة طول اليوم.. اقلق..

لَمَّا تبطلّ تعاتبك وتسيبك تيجي عليها من سكات.. اقلق..

لَمَّا تكلم صحباتها تحكيها حاجات عن نفسها إنت متعرفهاش وتدور على حدّ غيرك يسمعها.. اقلق..

لَمَّا وجودك في البيت يبقى زي عدمه ومش بتقولك نفسي نقعد سوا.. اقلق..

لَمَّا قعدتكو تبقى سكوت بارد بعد ما كانت مليانة كلام ورغي وهزار.. اقلق..

لَمَّا تبقى ردودها عليك "حاضر.. طيب.. ماشي.. أي حاجة" يعني كلمتين وردّ غطاهم.. اقلق..

الست لَمَّا بتعمل كده بتبقى جابت آخرها..

لَمَّا بتبطل تشاركك تفاصيلها بتبقى تعبت من اللا مبالاة وعدم الاهتمام فا بتقررّ تاخذ جنب..

بتبقى حاجات كتيرة حلوة جواها ماتت أو في طريقها للموت..

بتبقى اتعودت على الوجع وما عادتش بتتوجع..

بتبقى قويت من ناحيتك والقوة في المشاعر لو زادت بتبقى جفا وبعد صعب يرجع للدفا تاني..

"قواعد الفريندز جزارينج الناجح"

■ سَلِّم عليهم وبوسهم واحضنهم وعيط قبل ما تمشي ودبدب على الأرض مع إنك ما نطقتش
معاهم كلمة ولا حسيت بوجودهم بس في مشاعر جيّاشة معرفش ليه...

واكتب... Miss you Already إوعى تنسى.. فلّ كده؟

■ ما تنساش تتصوّر سيلفي الوداع وصور جماعية للذكرى وخذ ساتر لأن في احتمال تلاقي
شلاليت وبونيات من صاحب المكان اللي إنتوا فيه وممكن تسمع يا تيبيببيت ويا ترباتيبيببيت
كمان...

■ روح وارغوا بقى على الـ whatsapp واعرفوا أخبار بعض اللي معرفتوهاش في
الخروجة.. لأن وشوشكوا كانت في الموبايلات!!!!!!

"ناس ما بيعجبهاش العجب"

عمرك ما هتعجب الناس خصوصًا اليومين دول، لإن الناس بقت بتركز في حياة غيرها أكثر ما بتركز في حياتها..

- لو مقولتيش حاجة خاصة بيكي تبقي كهينة..

- لو قولتي يبقى بنتنططي على خلق الله..

- لو مش بنتكلمي كتير تبقي شايفة نفسك وتسمعي بقى: "على إيه إن شاء الله!!! وهي فاكرة نفسها مين الست هانم؟"

- لو بنتكلمي "دي لسانها فالت، دي الواحدة تخاف منها".

- إذا كنتي بيتوتية ومش بتحبي الخروج؛ هتطلعي مكلعة وبتخرجي في السرّ وبتخبي على صحابك..

- لو بتحبي الخروج هيتقال دي مطلوقة في الشارع؛ مش لاقية اللي يلمها..

- بتلبسي محتشم ومراعية ربنا في لبسك، هيقولوا عليك ستو حاجة وستنا الشيغة!!

- بتلبسي أي حاجة حلوة هيتقال هي شايفة نفسها على إيه؟ لا تكون فاكرة نفسها حلوة!!

- تجدد حاجات في بيتها، يتقالك بيحبوا الفلوس دي كلها منين!! ما يعيشوا عيشة أهلهم!!!

- مش معاكي فلوس تجدددي، هيقولوا دول على قلبهم قد كده، ليه البخل والتأريط!!!

- بتشتغلي؛ يبقى مقصرة مع جوزك وجاية على بيتك وولادك ..
- ربة منزل؛ يبقى ملكيش لازمة وبتاكلني وبتشربي وبس!!
- لو جوزك بياخذ رأيك هيقولوا عليك ست قادرة وممشياه..
- لو مش بياخذ رأيك هيقولوا هبلة وتستاehl تاخذ على دماغها..
- تضحكي في وش حدّ ما تعرفيهوش هيقولوا ده جنان ده واللا إيه..
- تبقى راسية كده وراكزة هيقولوا فاكرة نفسها بنت بارم ديله!!!!
- تهتمي ببيتك وولادك وبتفاصيلهم، هيقولوا دي أوفر ومحباها.
- تخليكي في حالك، هيقولوا دي طبعها صعب ومش بتحب غير نفسها ومش بتطبق حدّ يتعرف عليها..
- تودّي الناس، هيقولوا خير!!! دي أكيد ليها مصلحة، مش معقولنا بتودنا لله وللوطن!!
- تخسّي عشان صحتك، يقولوك شكاك عيان ووشك دبلان..
- تفضلي زيّ ما إنتي يقولوك لازم تخسّي!! إنتي إزاي ساكتة على نفسك كده!!!!
- آخر حاجة ممكن الواحد يشغل دماغه بيها هي كلام الناس، عشان كله هري لا بيقدم ولا بياخر!

"قواعد الفيرست ديت للشباب"

- أولاً حاول تتكلم مع أختك كثير أو مع أي بنت في عيلتكوا قبل أول مقابلة ليك عشان تفهم الدماغ ماشية إزاي، صدّقي فايتك كثير من كتر قعدتك مع ميدو وحمادة..
- أول ما تتقابلوا، مش هوصيك على الجنئلة بقي، تفتحها الكرسي عشان تقعد، تقولها المكان هنا مريحك واللا تحبّي نروح حنة تاني. طب التكييف لو مضايك أقولهم يفلوه.. الكلام ده بيعمل شغل عالي أوي .
- بلاش من أول مرة تدبّس نفسك وتجبب بوكيه ورد. افرض ما اتفتوش أو كنت مش طايقها أو مفيش قبول، يبقى إنت كده دبّست نفسك بدون داعي.. اتقل.. هتتغرم كثير ما تقلقش من النقطة دي..
- ابعده خالص عن أبو تريكة ورمضان صبحي وسيرة الكورة والماتشات والبلاي ستيشن، كل بنت بتحسّ إنهم ضررتها، حتى لو بتموت في الكورة مش لازم تحكيلها تفاصيل ماتش أرسلنا وتشيلسي اللي فات !!!

- حاول ترغي. أنا عارفة إن الرجالة غالبًا بنسبة ٩٩% بتكره الرّغي بس معلىش حاول.. ده مستقبلك حاول تعرف هي بتحب إيه، بتكره إيه، شخصيتها إزاي عشان مصلحتك والله..
- حاول تندمج معاها لو حكيتك عن صحباتها لأنك لو وصلت لصحباتها يبقى غالبًا الصنارة غمرت.. وحاول تحب منة صحبتها لأنها هتبقى عنصر أساسي في حياتكوا...
- بلااااش تاخذك الجلالة وتحكيلها عن مغامراتك العاطفية وإنك مدوّخ البنات، وإن بنات الدفعة كانوا بيغمى عليهم وإنّ معدّي من قدامها، الكلام ده نتيجته عكسية تمامًا ..
- قولها إنتي شيك.. إنتي دماغك حلوة.. عاجبني تفكيرك "ده لو الجو عجبك طبعًا" .. هتلاقيها احمرّت واخضرّت واصفرّت وهتقول عليك ذوق وبتفهم..
- مش من أول مرّة تشوفها تقولها مش بحب الستات اللي بتشتغل ومش بحب الستات اللي بترغي واللي.. واللي... هتحسّ إنك بتتشرط وهتقل منك..
- مش لازم تاكل براحتك أوي كإنك قاعد على القهوة مع أصحابك في المنيل، هي مراقبة كلّ تصرفاتك وطريقتك.. دول سوس يا بابا..
- لو حسّيت إن في استلطاق من الطرفين بلاش جوّ النقل الغلس، خليك عادي.. لا تقيل ولا مدلوق.. بس فهّمها راسها من رجليها..
- مهما كان الحساب اللي هتدفعه إوعى تقول المكان ده غالي. هتحسّ إنك بخيل وبدال ما إنت اللي مختار المكان يبقى تدفع وإنّ ساكت.. عدّي الليلة!
- وصلها.. سواء لعريبتها أو لحاجة هتركبها.. هتبقى شياكة أوي منك..
- لو في قبول ابعتها مسدج حلوة كده تقولها كان يوم لطيف.. يوم لذيذ.. ما تسبهاش تقعد حيرانة.. ممكن تقفش..
- ومن هنا ورايح اهتمام بقى وبوكيات الورد اللي كنت مستعجل عليها وشيكولاتات.. عيش وعيشها وبناركلكوا قريب يا قطاقيط..

"قواعد الفيرست ديت للبنات"

- مش لازم تخفي ملامح وشك بالفول ميك آب، عادي خليكى طبيعية لأنه هيشوفك كثير لو في نصيب وهيقفشك في يوم من الأيام، خليه يتعرف على ملامحك....

- بلاش بهرجة في اللبس، إنتي مش رايحة فرح أختك.. إنتي في نادي يا حبيبتى ملوش لازمة السواريه خالص ولا الموضوع بيستدعي جليتر وترتر وخلاخيل. إلبسي لبسك العادي..

- ملهوش أي داعي من أول لحظة تحكيه إن ٥٠٠ واحد اتقدملك، إيشي مهندس وطيّار
ودكتور جراحة ورائد فضاء وأستاذ جامعي مهاجر لأمریکا، وبالرغم ده كله إنتي رفضتيهم
كلهم عشان بيان إنك جامدة أوي... بتبقي مفقوسة أوي إنك أوفر ومش هيصدقك في بقية
الكلام اللي هتقوليه طول القعدة....

- بلاش مُحن ولا سهوكة خليك عادي برضه، مش لازم تقولي "مش تزعل مني... مش
تبطل تكلمني.. مش زحلانة.. مش قمصانة".. الشباب ملهوش خلق للجو ده ...

- بلاش كذب من نوع :

إحنا في الويك إند بنروح عزبة بابي وبنركب خيل ومش بيغمضلي جفن إلا لما بقعد على
البيسين لحد ما أروح في النوم والدادا بتيجي تطلعني أوضتي..

وفي الصيف بركب الجيت سكي بتاعنا في الفيلا بتاعة داداي في سيدي عبد الرحمن كل
أربع وخميس... يا ريت بلاش عشان بتتهرشي بسرعة أوي.

وهو لو جه وخطبك من شقتكوا اللي أوضة وصالة ولقى كل ده سراب مش هتشوفي وشه
تاني...

- ملوش لازمة تقوليله أنا طيبة وغلبانة وعسولة ومسمسة وربة بيت هايّلة وبحب
الاستقرار الأسري. هو هيكتشف ده بنفسه.. بس إيدله مساحته..

- بلاش تقدي تتكلمي عن نفسك طول القعدة وما تديش فرصة للراجل إنه يتكلم أو يعلق
حتى على جملة قولتيها... الأيام جاية كتير وهتاكلي دماغه براحتك بس براحة عليه في
الأول...

- لو قالك اختاري مكان نتقابل فيه، مش لازم تختاري مكان المينيم فيه ٣٠٠ جنيه، دي مش
بتدل إنك بنت ناس يعني، خصوصاً لو كان مكان أول مرة تروحيه.. هيبان إنك تايهه وولا
عارفة حاجة، اختاري نادي أو كافيه عادي.. (كوستا) مش بيئة على فكرة...

- مش من أولها طلبات وعايزة وهاتلي...

لو قالك أطلبك إيه؟ كفاية عصير وقوليه ممكن جوووس، بتبقي حلوة...

مش لازم تاكلي نجرسكو وفاهيتا وسيزر سالاد من أول طلعة.. إهدي شوية... ممكن يحسّ إنك ما صدّقتي ...

- مش لازم كل كلامك على "علا وهالة وإيمان..."، هو مش جاي عشان يسمع آخر أخبارهم، وهو ما يعرفهمش أصلاً ولا فارق معاه يعرف إن علا صبغت شعرها ولا إن هالة اتخطبت لمعتز.. خليكي في نفسك...

- بلاش تسألبيه أسئلة مستفزة من أولها زي هو إنت عصبى؟ إنت بتضرب اللي هتجوزها؟ إنت مبذر؟ ما تصدريلوش العيوب في وشه... خليكي في الإيجابيات أول مرة معلش، تعالي على نفسك...

- لو سألك كنتي مرتبطة واللا لأ، قوليله إنك كنتي مخطوبة لو كنتي مخطوبة فعلا مش بتسرحي بيه، بس مش لازم تدخله في تفاصيل هتضرك أكثر ما هتنفكك، قوليله السبب بالمختصر لو حبيتي من غير لّتّ وعجن. بلاش تقوليله آه كنت ماشية مع محمد ومصاحبة عمرو شهرين وفركشت مع عبد الرحمن بعد ما كنا بنحب بعض من أيام ابتدائي وسيرتنا كانت على كل لسان...

- لو ما إستريحتيش للشخص بلاش تلبسي وش الكلب. حرام ده بشر برضه، بلاش نفخ أو بص في الساعة كل ثانيتين.. هي كلها ساعة إستحملكها بالطول واللا بالعرض..

مش لازم بقك يتعوج وتقوليله ماما كلمتني وعايزاني أروّح دلوقتي عشان أنصّف معاها الشقة.. مش منطقي أصله..

- ونصيحة أخيرة ما تتدلفيش عليه، لو عجبك هدي أعصابك بلاش ضحك أوفر أو تسبيل أوفر وما تقوليلوش هااااا هشوفك تاني إمتى... إتقلي كده وخليها تيجي منه..

ونز غرظلكوا قريب إن شاء الله .

"الست الزنّانة..."

منذ بدء الخليقة وكل الستات زنّانة بس بنسب مختلفة لأن مفيش راجل مراته بتطلب منه حاجة حتى لو مهمة جدّااا وبيعملها في ساعتها، غالبًا بيأجلها من ٦ شهور لسنة... فا الستات عرفت من أين تُؤكل الكتف..

وتوصّلوا لحلّ سحري هو الزّن، فا دلوقتي خلينا في ليفيل الزّن الاحترافي وخطواته:

- الست أول ما تطأ في دماغها حاجة عايزة تعملها بتقعد تبرم وتبرم لحدّ ما تجيب قرارها وقرار اللي جابوها عشان تعرف تزن الزّن الصح وميقاش في معلومة واقعة منها ممكن تخليك ترفض طلبها.. بتعمل عليك كماشة من الآخر..

- هتبدأ معاك الحوار بجملة: "حبيبي، ممكن أطلب منك طلب"... فا لو إنت عارف إن كده خلاص إنت لابس لابس فا ريح دماغك وقولها موافق حتى قبل ما تعرف إيه هو الطلب، صدّقني هترحم نفسك من نخورة دماغ لا يتحملها عقل إنسان اسمها نخورة الشنيور في الجمجمة.. ودي بينشأ عنها صدام بيفضل معاك شهر كده لحد ما تتعافى منه...

- لو المحاولة الأولى فشلت، هتقوم تكتبلك مسدج على الماسنجر كتلقيح كلام كده... بتعرفك إن المعركة لسّه في أولها.. هتكتبلك جملة من نوع: "شكرًا إني عرفت غلاوتي عندك" وأنا لو كنت مكانك كنت استحالة هكسر بخاطرك...

وهتفضل تلاحقك على الواتس آب والفايبر بنفس الماسدج اللعينة دي لمدة ٣ أيام، لدرجة إنها هتلتزق في دماغك زي ما أغنية تلمة بتلزق في مخك ومش بتعرف تنساها..

- لو طنّشت الجملة دي فا هتبتدي تعلن الحرب..

كل اللي فات ده كان جسّ نبض!!

هتفتح الباب وتقلب وشها وتنكش شعرها وتصحيك الساعة ٣ الفجر وتقولك مع النغز في كتافك: "أنا مش قادرة أفهم ليه ما ينفعش نجهز الشنط دلوقتي ونطلع الساحل يومين مع مها وجوزها!!! دلوقتي الساحل بقى وحش!!!! والللا هو بيحلى مع هشام وكريم?!!!"..

ما إحنا لو كنا هنطلع مع إيمان أختك كان زماننا على الصحراوي دلوقتي...

وقابل بقى!!

- لو طنشت هتتبع معاك مبدأ (التوتر هو الحل) هااا...هاااا؟

هااااا؟!! هااااا؟!!

أحضر الشنط... هااا؟ هااااا؟!! ردّ عليّا؟ يعني أحضرها والللا لأ هااا هااااا؟ والمرحلة دي ممكن تلتضم معاك في ٧٢ ساعة متواصل بلا نوم بلا أكل بلا دخول حمام، ٧٢ ساعة من هااااا؟ هااااا؟ ردّ عليّا؟!!!

- لو المرحلة دي قدرت تستحملها هتسمع موشح هاااا هااااا وهتضيف عليه بوز إخص رباعي الأبعاد مع تمتمة وهممة بكلام مش مفهوم هو إيه بس واضح جداااا إنه لا يسرّ عدو ولا حبيب...

- غالبًا ٩٠% من الرجالة بيكونوا استسلموا عند المرحلة دي بس الـ ١٠% التانيين بيحبوا ورا لما تبدأ اللعنة تحلّ عليهم بسبب إن المدام مش راضية، فاالراجل بعد ما الإكصدام اتدغدغ منه وبعد ما ٨ خروجات إتكنسلوا مع صحابه هيضطر يرحم نفسه ويقولك غوري حضري الشنطة عشان نروح الزفت الساحل مع مها..

وبكده يبقى انتصر الزنّ النسائي للمرة المليون بعد المليار لأنه سلاح بشري لا يحتمله بشر. سلاح أقوى من النووي لأنه بيدمرّ خلايا المخ من كتر الهري واللت..

على طقم خشاف "وقولتها وحياء أعلى ما عندك ما تسأليني يعني إيه خشاف لحسن أطم فا اسمعي وإنتي ساكتة" ..

على ٣ أطم أطباق أركوبال على ميلامين على زفت على دماغنا..

غير الـ ٥٠ مج والـ ٢٠٠ كوباية اللي بون واللي مقطوع ودهم على طقم الشورية والكبشات والمغارف وطقم المعالق المكون من ٤٠٠٠ قطعة ولازم نصهم نكون مش عارفين بيتهب بيهم إيه بس بيتجابوا..

غير الصواني اللي بتترصص فوق بعض والأباريق والشفاشق وطقم القهوة العربي والأفريقي والهندي..

على صانعة السندوتشات ومفرقة الفيشار والوافل ميكر مع إننا عمرنا ما دوقناه بس أهى أنعرة والسلام..

على صواني الكب كيك وقوالب التورتات و ٥ أطم جيلي سيليكون عشان طالعين موضه !! على البلاستيكات والملاحات وحاجات التوابل..

وكووول ده بنحطه عشان نملي بيه النيش..

وحدت ربنا إني خلصت الحوار ده ووصلتها المعلومة....

اللي فاجئني بقى إن نيكي حبيبتى مفهمتش كل الكلام اللي فات إلا كلمة spoon قالتلي سو وات إذ نبيش؟ بعد ده كله بتقولي وات إذ نبيش!!!

بعد ما نتعت في قلبي كل ده، بتقولي وات إذ نبيش؟

معقولة مفهمتش شفاشق وأباريق والحل السيراميك!!! ده إيه الجهل ده!!!!

يعني تعبي كله راح في الأرض وداسته تريلا سواقها عامل دماغ صراصير!!!!

وساعتها الصراحة حسبتها بيني وبين نفسي أنا لسه هشرحها تاني يعني إيه نيش فا قومت قفلت الواي فاي على أمل إن أنت قطع وقولت هدخل أكلها تاني بعد شهرين كده تكون نسيت أم الحوار الزفت ده..

"آداب الموبايل"

- ما تتصلش بحد أكثر من مرة، ما تزنّش، هو أكيد لو فاضي كان ردّ ومتخافش رقمك طلع عنده يعني هيكلّمك بس اتقل شوية..

- ما تحاصرش حد بمكالمات و messages على الماسنجر وواتس آب وفايبر وتانجو وكلها أنت فين، فين، فين... نرجع لنفس النقطة ما تزنّش، ما تعرفش ظروف اللي قدّامك إيه..

- مش بفهم يعني إيه ٣٠ ميسد كول وفي الآخر يكون مفيش حاجة مهمة!! أيّ حد هيصحى يشوف الرقم ده هيترب عب وقلبه هيقع في رجليه..

- عيب تمسك موبايلك وإنت قاعد في تجمّع عائلي أو مع باباك ومامتك، ما يصحّش يتكلموا وإنت مش معاهم أصلاً... الزفت ده مش هيطير..

- وشك مكانه مش شاشة الموبايل ٢٤ ساعة، مش أول ما تصحى تمسكه لحد ما تنام، الموضوع بيوصل للإدمان. الموبايل بيدمر العلاقات الاجتماعية، محدش يستهتر بيه.. مراتك وولادك ليهم حق عليك..

- لازم تعمل الموبايل سايلنت وإنت داخل تصلي، ما ينفعش الموبايل يرنّ وإنت بتسجد أغنية من بتوع المهرجانات!! ولا حتى لو نغمة إسلامية. المسجد ليه هييته واحترامه..
وحتى ولا ينفع يرن في محاضرة، إعمله سايلنت..

- متحطش نغمات مسفّه أو ضحكة خليعة أو صوت مقرف، لو ده عاجبك فا إحنا مش مضطرين نسمعه..

- عيب لما تعمل الموبايل flight mode وضع الطيران عشان أهلك أو مراتك ما يعرفوش يوصلوك وإنت خارج، إنت مبسوط لكن هما ميتين من القلق عليك..

- ما تكتبش حد باسم ما تقدرش تقولوله في وشه زي الحكومة واللا الزفت، عيب ممكن جدًّا يشوفها في مرة.. وإنت مترضهاش لنفسك...

- الولاد يراعوا ربنا في كل أبليكيشن بينزلوه وكل صورته وكل فيديو..

وأخيراً في حياة تانية فايتاكووا برّه محيط شاشة الموبايل..

أهلك وولادك ومراتك وصحابك أهم..

خسارة عمرك يضيع وأنت مدمن حنة جديدة!!

"احترس من الكمين"

عزيزي الزوج نصيحة لوجه الله..

إصحي من بدري

لبسيهم المايوهات..

ما تنسيش الطاقة اللي عليها the avengers وإيلسا.. الحاجات دي مفياش هزار الله يكرمك..
إوعي تنسي نضارات الشمس البلاستيك اللي على شكل سبايدر مان ومتدلدة من مناخيرهم ومش
شايفين منها حاجة..

هاتي نضارات السباحة.. قال يعني بنتك اللي بتعوم كلابي دي هتقلب رانيا علواني وهي نازلة
تعوم بيها..

خدي البورنس بتاعه وبتاعها وفوط كثير أوي..

حطيلهم الصن بلوك...

حطّي بذمة.. الشمس ما بترحمش..

انفخي العوامات...

بلاش لايف جاكيت هما مش بيعوموا في المحيط الأطلنطي يعني والبتاع ده غالي وبايخ كده..

عوامات على شكل بطة وقطة بيحبوها أكثر..

الجرادل والشوك ملهاش لازمة في البيسين أقسم بالله.. هتضيع منكم وهييطوا عليها سنتين قدام..

إنزلي قرفصي معاهم في بسين الأطفال أبو شبر ونصّ ده لحد ما ركبك تترق..

لبي نداء الطبيعة بتاع "في بيبي يا ماما" اللي بيخليكي تطلعي الأوضة ١٠ مرات خلال الوقت

اللي إنتوا فيه في البيسين..

لبي نداء الطبيعة بتاع أخته، هي ملهاش نفس تعمل بيبي هي كمان !!

لو حسيتي إن لون بسين الأطفال بدأ يتغير خدي ولادك واطلعوا فوراً لأن كده واضح إن في

أطفال تانية لبوا نداء الطبيعة جوّه البسين..

اتعودي تسمعي جملة "أنا سقعان يا ماما"، وصوت تكتكة سنانهم كخلفية لأحداث اليوم مع إن مياه

البيسين مولعة بس أهو حافظين مش فاهمين بقي..

إوعي تسوّل لكي نفسك تنزلي البيسين الكبير هيعملوك مناحة.. قرفصي من سكات..

نظمي حركة الولاد اللي بيتزحلّقوا على زحليقة بطوط الوحيدة اللي في بسين الأطفال.. اعلمي

بلقمتك بدال ما إنتي مقرّفة كده وبس..

إنزلي وإطّعي.. وإطّعي وإنزلي..

طلعيهم ياكلوا ونزليهم تاني.. عشان ولادك بيغيروا رأيهم ١٠٠ مرة، شوية يقولوك كفاية يا ماما

تعبنا... وبعد ٣ ثواني لأ إستني سيبينا شوية...".

طلعيهم من البسين.. ونزليهم البحر عشان نفسهم يشوفوه..

اعلمي نفسك مش من هنا لما تلاقيهم بيكبوا الرملة على راسهم وبيملوا بيه مايوهات بعض !!

ممكن بس تدخلي لو لقيتيهم بيحشوا بق بعض رمل وحد فيهم بدأ يزرّق من قلة الأكسجين..

"دعوة بكنوز الدنيا"

ربنا ما يحوجك لحدّ يا بنتي...

ربنا ما يحوجك لحدّ يا بني..

الدعوة دي ياما سمعناها من أمهاتنا ومن جدتك وجدتي، وكنا نقول في سرّنا هو ما فيش دعوة أحسن من دي شوية !!

هما كل مرة هيدعوها لنا؟

كنا بنقول آمين ونبوس راسهم وننسى الدعوة..

دلوقتي مع كل يوم الدعوة دي بترنذ في وداني وأدعي ربنا إنه يكون استجابها فعلاً من ماما وجدتي لأنني كبرت وعرفت قيمتها..

لما يبقى تكالك على رب العالمين دون البشر.. دي نعمة لا توازيها نعمة..

لما تبقى عايش ومش بتذل نفسك لشخص.. دي نعمة..

لما ما تتحوجش لبني آدم يتحكّم فيك ويبهدلك دي نعمة ما بعدها نعمة..

لما محدّش يبقى كاسر عينك.. دي نعمة..

لما محدّش يهينك عشان ليه جمایل عليك.. دي نعمة...

لَمَّا مَحَدِّشْ يَغْمَزْ لَكَ عَشَانْ يَفْكِرْكَ بِاللِّيْ عَمَلْهَوِّكَ عَشَانْ تَخْرُسْ وَتَحَطُّ لِسَانْكَ فِي بَقْكَ .. فَادِي نِعْمَةٌ ..

لَمَّا مَحَدِّشْ يَلْقَحْ عَلَيْكَ كَلَامْ .. وَيَقُولْكَ فَافْكَرْ لَمَّا عَمَلْتَلْكَ كَذَا .. دِي نِعْمَةٌ ..

لَمَّا مَحَدِّشْ يَجْرُوْ يَقُولْكَ أَنَا خَيْرِي مَغْرَقْكَ وَشَوْفْ أَفْضَالِي عَلَيْكَ .. فَادِي نِعْمَةٌ .. الْفَضْلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ..

لَمَّا مَحَدِّشْ يِعَايِرْكَ بِخِدْمَةِ عَمَلْهَالْكَ فِي يَوْمْ ..

وَيَفْكِرْكَ بِيهَا وَيَسَمُّ بَدْنْكَ بِيهَا صَبْحْ وَلَيْلْ .. دِي نِعْمَةٌ ..

لَمَّا تَبْقَى رَافِعْ رَاسْكَ لِأَنَّكَ عَارِفْ إِنْ مَحَدِّشْ لِيْهِ عِنْدْكَ حَاجَةٌ وَمَحَدِّشْ هِيَقُولْكَ لَوْ كُنْتُ نَاسِي أَفْكِرْكَ .. دِي نِعْمَةٌ ..

ادْعُوْهَا لِنَفْسِكُوا وَلِحُبَابِيكُوا وَلَوْلَادِكُوا ..

رَبَّنَا مَا يَحُوجُّهُمْ لِحَدِّ ..

خُصُوصًا فِي الْأَيَّامِ دِي ..

وَادْعُوا إِنْ لَمَّا حَدِّ يَحْتَاجُكُوا تَكُونُوا سَبَبْ لَتَسْهِيْلْ أُمُورِهِ وَسَبَبْ إِنْهُ مَا يَتَذَلِّشْ مِنْ حَدِّ تَانِي ..

خَلِّيكُوا إِنْتُوا النَّاسَ اللَّيْ لَوْ حَدِّ إِحْتَاجْلَهُمْ مَا يَنْدَمُوشْ عَلَى اخْتِيَارِهِمْ لِيَكُوا ..

رَبَّنَا مَا يَحُوجُّكُوا لِحَدِّ لَا وَإِنْتُوا شَبَابْ وَلَا لَمَّا تَكْبُرُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ..

اللَّهُمَّ لَا تُحَوِّجْنِي لِأَحَدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي عَبْدًا عَلَى أَحَدٍ، وَاجْعَلْنِي غَنِيًّا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ..

"فيس بوكهم وفيس بوكنا"

الفيس بوك عند الرجالة غيرنا خالص..

عالم تاني..

#الراجل بيحط بروفايل بيكتشر واحدة وممكن يفكر يغيرها بعد ١٠ سنين لَمَا يحط صورة فرحه وبيشيلها بعد أسبوع ويرجع لنفس الصورة اللي كان حاططها تاني، مع إنها ممكن تكون صورته في أولى جامعة وهو مدي ضهره للبحر ومش باين منه حاجة بس بيحبها..

مش كل شوية تزني غير صورتك.. غير صورتك.. مش هيغيرها..

ولو حاطط صورة النادي الأهلي خلي تعليقاتك لنفسك.. ده مبدأ حياة..

معندهمش مبدأ حط الصورة.. شيل الصورة.. حط الصورة.. شيلها..

#كل اللي بيشيره فيديوهات لأجمل أهداف ميسي أو إخوان محمد صلاح أو تصريح لنادي بيشتري لعيب أو بيبيع لعيب.. أو فيديو لـ free stlyer بينط الكور بشكل مبهر..

#مفيش check in معندوش الجو ده، ممكن يكون في باريس وتلاقيه معموله tag إنه كان مع ناس هناك، مش في بالهم الهري ده..

#مش بيحبوا الستاتس زينا.. بيكتبوا ستاتس لو في حدث عظيم حصل..

زي مثلاً الحمد لله رزقنا الله بعمر ..

نقطة ومن أول السطر.. الخبر خالص..

بس كده مفيش لتّ وعجن خالص.. ما قلّ ودلّ..

#متحطيش راجل في الـ favourite هتجيك نوتيفيكيشن كل ٣ سنين إنه شير حاجة..

#سياسة تلقح الكلام دي غالباً مش بي فهموها غير لما بيشفوا وول مراته أو أخته وبيفطس من الضحك..

#لو عربيته اتدشدشت بيحط صورتها ويقول قدر الله وما شاء فعل، مش منه الله رامي ركب معايا وما صلاش على النبي.. ويقطع مع رامي..

لو عجبته حاجة أو ووي يعني، ودي بتحصل كل فين وفين بيعمل لايك، لو جوزك عمك لايك يبقى بجدّ عجبته.. ملهوش في الكومنتات بتاعتنا ولو عمل شير يبقى صليّ ركعتين شكر..

#أعلى نشاط لأي راجل في البوستات والشير وقت ماتشات الأهلي والزمالك أو قرب نهاية الدوري أو أثناء ماتشات الكلاسيكو.. تلاقي البوستات بتترفّ..

#مفيش جو feeling sad و.. disappointed الكلام ده ملوش مكان في الوجود، ومش بيهتم بأي حد كاتبه.. ولا كأنه قراه أصلاً.. هو ناقص همّ!!

#مفيش راجل عنده خلق يقرا كل حاجة المدام بتشير هاله أو بتعمله فيها tag طبيعتهم كده.. لو البوست كورة هيقرأ لكن بوست بتلقح كلام فيه عليه هيقرأه ليه؟ ده حتى لو قراه هيعمل عبيط..

#خناقاته مع أصحابه ممكن تكون على فاول، على ضربة جزاء، على top score في لعبة ذهنية رهية.. ممكن الفاول ده ما ينيموش لحد ما يقنع صاحبه بيه..

#الرجالة بتعصّب بعض بانهم يصوروا نتيجة ماتش فيفا وينزلوها على الفيس بوك والموضوع
بيقرب هزار وضحك.. مش بيقوموا يجيبوا بعض من شعرهم زي ناس.. إحمممم إحمممم.
#عادي يعمل check in في قهوة مع أصحابه وما يعملش في cilantro قعدة القهوة عنده أحلى..
#لو عملتي تاج لراجل في صورة فانوس أو كحك عيد بيثيل التاج في لحظتها وممكن جداااا
جدااااا يعملك بلوك في نفس اللحظة برضه....
#عادي تلاقي الوول عنده فيها جمل كده..

إيه الكلام؟

ها يا برنس؟

عاش يا معلم..

كل الجمل كلمتين.. والمعلومة بتوصل وبيترد عليها بكلمتين بالكثير برضه..

#هقولها تاني لا يبجوا المنشن ولا ال..tag

#لو فاكرة إن في عيد ميلادك جوزك هييعتلك صورة تورتة تبقي عبيطة.. أظن إنتي عرفتي
غلطتك..

#كفاية إن التايم لاين عندهم خالي من baby وقمراية وكيوتة وطيوبية وزفتونة... دي لوحدها
كفاية..

#فيس بوگهم خالي من السيلفي وما أدراك ما السيلفي بيرفع الضغط إزاي.. مفيش بوز البطة
ورجل البجعة.. والعسل ده..

الفيس بوك عند الرجالة الحقّ يتقال مريح للأعصاب.. مفيش خناقات ولا شدّ شعر ولا تلقيح كلام..
أنا بشوف الفيس بوك عند جوزي بحسّ إنه version مختلف عن اللي موجود عندي..

إنما فيس بوك الستات يتكتب فيه كُتب بقي.. نخليه بعدين بقي على رواقه.. عايزله مخمخة..

"قرض الكفاة الحسن"

بما أن موضوع الكنافة أخذ أكبر من حجمه مليار مرة ودخل مرحلة الاستفزاز..

وبقى حديث الساعة وفي ناس مش عارفه تمام من كتر التفكير فيه ..

فا لازم تكون لينا وقفة لأن الموضوع وسع أوي ..

بهوا خالص بمعنى أصح!!

أولاً....

إحنا بقينا بنتفشخر على بعض بالكنافة؟ ها؟ بالكنافة!! كل رمضان نفس السيناريو؟! ده إيه الزهق ده؟

أنا مش مصدّقه، دي وكسه والله!!

اللي تقولك أنا كلت كنافه بالرّيد فيلّفيت وكنافه بالنوتيلّا وبالكرّيم باتيسير ومحشيه على آخرها بالفسدق وكنافه بريش النعام، وجربت الكنافه اللي بالاوووو مونديووو دي رهيبه!!

وتتصوّر وتاخذ معاها سيلفي!!

عشنا وشُفنا اليوم اللي فيه الكنافة تبقى مجال للأنعره!!

إحنا بنعرف إنك جبتها، وإنك هتاكلها وإنك كلتها وإنها بنتهضم!!

اهبطوا شوية.. مش طبق الكنافة اللي هيثبت إنك ابن ناس!!

والجديد بقى إن القطايف برضه دخلت في الموضوع عشان تكمل!! هي ليه كل حاجة بنكلكعها كده!!

ليه كل حاجة بقت طبقية بالشكل ده!!

الكنافة والقطايف حلويات عادية لكل فئات الشعب!! ليه خدت جوّ التشيز كيك كده!! ومن إمتى بقوا بتوع الناس الهاااي كلاس وبس؟

ثانياً..

- استحالة أو شبه مستحيل نقول ما نعرفش لازم نحط التاتش ونقول أي كلام.. أو مال نقول ما نعرفش ونطلع مش عارفين، ودي تيجي!! ونسب الفتي والهري لمين؟
- إحنا بناخد بسرعة جدًا على اللي جنبنا في المترو أو في أي وسيلة مواصلات... من حقنا عليه نبصّ معاه في الجرنان ونقوله ما يقلبش لحدّ ما نخلص وممكن نقول رأينا في الموضوع اللي بيتخانق فيه على الموبايل وننط معاه بجسمنا في ساب وأي سيرف...
- إحنا كمصريين غالبًا بنزيد في الوزن أو بنكرش أو بنترهل بعد الجواز وده ملوش علاقة إن أكل الستات حلو لأن ساعات ستات ورجاله بيطلعوا غلبهم في الأكل..
- إحنا كمصريين شايفين نفسنا الشعب اللي فاهم في الكفت وده مخلينا متأخرين في معظم المجالات من كتر الفلسفة والتفلسف والتحوير، لا دول الخليج عاجبانا ولا أوروبا ولا آسيا... إحنا بس اللي بنفهم.. إحنا بس اللي صح!!
- المصري بيحافظ على موبايله أكثر ما بيحافظ على سلامته الشخصية.. بيحط الموبايل في جراب ويحطه كافر حماية، بس مش بيلبس الحزام وهو سايق عشان بيخنقه..
- المصري هو الأب الوحيد اللي كان بيطلع الأول كل سنة بس قرّر يخشّ معهد حبا في جو المعهد رغم أنه كان أول أو ثاني الجمهورية..
- المصري الأصيل هو اللي بياخد معاه وهو مسافر جنبه بيضا ورومي وعيش وحلاوة ومحشي كرنب وعسل أسود لو طلع بره مصر كأنه رايح صحرا...
- المصري هو اللي بيستنصح ولما يروح مطعم يقوله مش عايز المياه دي عشان سعر الإزارة ١٠ جنيه وهو دافع في الغدوة ٤٠٠ جنيه والأكل أصلاً تكلفته ١٠٠ جنيه وهو عارف بس إزارة المياه لا.. مش بقولك نصاحه...
- إحنا الشعب اللي الردّ الطبيعي عنده لما حدّ يبسال على أي عنوان: هو قالك فين؟
- إحنا الشعب اللي مش بيرمي الأكياس البلاستيك ولا الأرايز ولا علب البسكوت.. موضوع إعادة التدوير والاستخدام ده بيجري في دمنّا..
- إحنا الشعب اللي وحياء أبوك عنده محايلة ووحياة أمك شتيمة...
- إحنا الشعب اللي بيحبيب معظم مشاكله في العين والحسد والأرّ حتى لو مشاكل في الاقتصاد القومي..
- إحنا الشعب اللي بيقتد يشرب ويأربع ميّه لحدّ ما أدان الفجر يقول الله أكبر.. قال يعني إحنا جمال وهنحتظ بالمياه... اللي دخل على قدّ اللي رايح.. بس ده أسلوب صيام..
- إحنا اللي معظم الرجالة ما بتقولش اسم مراتهم على أساس إنه ما يصحّش! اسمنا الجماعة أو ماما أو أم كذا... ثقافة شعب..

- إحنا الشعب اللي ما بيكونش معاه ١٠٠ جنيه في جيبه بس لازم نمسك أحدث موبايل ونقسّط أحسن عربية ونستألف عشان نصيّف في هاسيندا..
- إحنا الشعب اللي لو في كمين كل العربيات اللي جاياه عكسك بترعشك عشان تاخذ بالك..
- إحنا الشعب اللي ما يسيبش شيش مقلوب أبدااااا وما يرتاحش إلا لما يعدله.. وبنعتبر ده من دلائل قوة الإيمان!
- إحنا الشعب اللي اختار شيبسي بطعم الجمبري!! شوفت العكّ!
- إحنا الشعب اللي مهما أكل أحسن أكل لازم يقول جملة: "بس أكل ماما أحلى"..

إحنا المصريين..

والمصري معروف بقوّته وجبروته.

"جوّ رخيص"

كُلنا عارفين إنك إستايل أووووي وبننت ناس موووووت بس ما ينفعش وإحنا خارجين تتنططي وتقولي..

والااااا أهرامات... بجدّ وهميبييه أووو ماي جااااا..

إزاي huge كده؟

"إِحْسِبْهَا صَحَّحْ"

بالعقل كده وعشان نبقي على بيّنة..
الطبع اللي إنت شايفة فيها دلوقتي مش هيتغيّر بعد الجواز والطبع اللي مش عاجبك فيه دلوقتي،
واتكلمتي فيه بدل المرة ٥٠٠ مش هيتغيّر بعد الجواز زي ما إنتي فاكرة..
الجملة السحرية بتاعت "كله هيتغير بعد الجواز" المفروض تفقد مصداقيتها والمفروض إن ما
يتضحكش على أي حدّ عاقل بيها تاني...
لا "كله" بيتغيّر مع الجواز ولا حاجة..
"كله" دي كلمة بتودّي في داهية..
الجملة دي يا ما كانت سبب في فشل جوازات..
"الطبع يغلب التطبع" ..

مش معقول تكوني شايفاه بعينك بخيل وجِلدة ومش بيلبس عدل وبيستخسر في نفسه اللقمة
وبيحاسبك على المليم ويقولوك هيتغيّر بعد الجواز وتصدّقي!!!

مش ممكن يكون لسانها طويل ومش عاملاك قيمة وملهاش كبير وتصدّق اللي يقولوك هتتعديل
بعد ما يتقفل عليكوا باب!!!

صعب أوي يكون كذاب أو تكون كذّابة في كل تفاصيل الحياة وكل ده يتبدل بعد الجواز!!

لا البخيل على نفسه هيغرّك في كرمه، والا اللي لسانها طويل هيبقى لسانها بينقّط عسل، ولا
اللي عايش حياته كدبة هيتوب فجأة!!
بالعقل كده لو اعتبرنا إنه بالحب الطّباع بتتغير فا هتتغير بنسبة كام؟ ممكن تتحسن بنسبة ١٠ إلى
٢٠ % بس ده بالزعيق والخناق والزعل والنكد والعيشة اللي تقصّر العمر!!

لو مش عاجبك طبعها ورافضه من الأول جملة وتفصيلا ما كنتش اتجوزتها وما كنتيش اتجوزتية
ووافقتي عليه.

لأنه ببساطة مش هو ده اللي هينفك ولا هي دي اللي هنتاسبك..
اللي اتنازلت عنه من البداية استحالة هتعرف تعيد تكوينه من أول وجديد بالشكل اللي يرضيك..
لأنه أصلاً مكانش ليه وجود..

في طباع بتكون ثوابت في الشخصية مش بتتغير بالطبل البلدي وفي رفايع ممكن تتظبط بالعشرة
وبالكلمة الحلوة!!

كل واحد عقله ف راسه يعرف خلاصه وركّزوا مع الإشارات اللي ربنا بيبعثهالكوا.... بتكون
واضحة جدّا بس في ناس بتحب تعمل عبيطة وتعيط في الآخر..

كل الناس يحذروها من شخص وهي شايقة بعينها إشارات تسدّ عين الشمس وبرضه تكملّ..
متكدة ومش مبسوطة وبرضه تكملّ..
طبعهم مش راكب على بعض وبرضه تكملّ..
خلاص كملي إنتي عاقلة كفاية إنك تحددي إنتي عايزة إيه..
وانت عاقل كفاية عشان تختار مصيرك، ويا ريت كلنا نبطل نبصّ تحت رجلينا عشان الجواز
قرار محتاج تفكير مش مشاعر وبسّ..

"صراع الأبناء"

يا ريتهم كانوا اتطلقوا قبل أما أشوف أمي بتتضرب وبتترمي قدامنا على الأرض ..
يا ريتهم كانوا اتطلقوا قبل ما أسمع أمي بتدعي على أبويا وبتحسبن عليه من كتر اللي شافته منه..
يا ريتهم كانوا اتطلقوا قبل ما أسمع أبويا بيكلم سنّات غريبة آخر الليل وأسمع صوت ضحكته
المسروقة في الضلّمة لما أقلق وأدخل الحمام..
يا ريتهم كانوا اتطلقوا قبل ما أكره أنا وإخواتي عشيتنا معاهم ..
يا ريتهم كانوا اتطلقوا قبل ما أشوف صوابع إيد أبويا معلّمة على وشّ أمي كل يوم !!
يا ريتهم كانوا اتطلقوا بسّ فضلت صورتهم حلوة في عنينا ومبينة على الاحترام المتبادل !!
يا ريتهم مكملّوش سوا عشان أمي خايفة من لقب مطلّقة وأبويا مش عايز يصرف علينا نفقة!!
يا ريتهم كانوا احترموا بعض سواء كمّلوا أو اتطلقوا..
يا ريتهم ما عقّدوناش أنا وإخواتي من الجواز والارتباط !!
يا ريتني كنت عشت وسط أب وأم بيعرفوا يتناقشوا عادي من غير شتايم ولا مدّ إيد ولا إهانة..
أنا وإخواتي اتكسرنا..
عايشين وسط أم مكسورة ومجروحة وأب بنخاف من صوت مشية رجليه وهو بيفتح باب الشقة !!
أهلنا ما يعرفوش حاجة عنّا لأنهم مش فاضيين غير للخناق والضرب ورمي التهم على بعض !!
إحنا بننام على صوت عياط أمي المكتوم وبنصحى على شخط أبونا اللي شايف أمي وإخواتي
سبب كل المصايب اللي ممكن تحصله..
في أهالي كتير مش بياخدوا بالهم قد إيه حياة ولادهم بتتدمر وهما عايشين وسطهم، وهما خايفين
ومر عوبين ومش لاقبين مع أهلهم الأمان والحنان..
لو الدنيا وصلت للشّتيمة والإهانة والضرب والرمي برّه الشقق اتطلقوا بدال ما نموت بحسرتنا
وإحنا بنتفرّج عليكوا..
انفصلوا بهدوء بدال ما نفرّج على مشاكلنا اللي يسوى واللي ما يسواش!!

"الإعلانات المصرية"

- لسه برسيل بيغيظ في إيريال وعبلة كامل تطلع لسانها لغادة عادل عشان برسيل بحبيبات "البور برز فرز شيرز" اللي بيزيل أصعب البقع حتى بقعة التوشكليت فوندو اللي ميدو وقعها على تي شيرته البولوا أبو ٧٠٠ جنيه...
- وغادة تقولها إن إيريال فيه خاصية إزالة البقع بالقوة الفوتونية الإجرامية اللا محدودة !! ويجيبوا غسيل أبيض بيرفرف وغسيل معدّي عليه بلدوزر كان ماشي في المجاري ويقولك شوفوا الفرق.. وورا هم ١٥٠ فلاحه بمناديل بأويه بيصقفوا كالعادة!!
- إيه اللي يخلي راجل كباره زي الفنان احمد ماهر يسيب دور هولالكو في مسلسل الفرسان ويعمل إعلان "أبليكس" لو راجل كمل كمل؟!!!!!
- لسه فيري بيغطي اسم بريل وبريل بينغمش على اسم فيري وأصلاً أساميهم واضحة للأعمى بس عشان آداب المهنة...
- آداب إيه يا زبالة؟! وحفظنا إن أم فيري بيثيل أم البقع اللي لازقه في أم الطاسة واتركنت ٥٥ سنة من نقطة واحدة!! أو من ٠.٠٠٠١ نقطة كمان..
- طبعا روابي اللي من زيوت مهدرجة بطعم وريحة وشكل ومذاق ولون شعر وهزة وسط الزبدة الفلاحي.. مش عايزة نقاش...
- دي روابي وتحدي... إنت هتستهبل!! لم نفسك!!
- أم حسن أنصف مطعم على وجه البسيطة!!! ولا فيه لحم حمير ولا كلاب!! حفظناها صم!!
- معروفة إن عصير جهينة وبيتي ١٠٠% طبيعي، ومفيهوش مواد حافظة ومفيهوش برضه فاكهة.... لو فاكر غير كده تبقى غلطان..

"سيبيه نايم يا فوزية"

ما تصّحّيش جوزك من النوم إلا لو:

- الأوضة اللي نايم فيها بتتهدّ رسمي فهمي نظمي، وأظن إن كلامي واضح لما قولت: "الأوضة اللي نايم فيها" يعني خلاص الحيطه هتتطربق على دماغه والأسمنت هيدخل في بقه اللي مفتوح سبعة متر ده... لكن لو البيت نفسه بيتهدّ وأوضته لسه مجرلهاش حاجة سيبيه نايم..
- لو بتولدي وخلاص شايفة نصّ جسم البيبي بعينك وكل المياه اللي حواليه نزلت... صحّيه، لأن الطلق بالنسباله تفاسيح ودلع فا ملوش داعي يقطع نومه عشان حضرتك جالك الطلق...
- لو قولتيله إصحى جالي الطلق، هيقولك يشرف ويانس وهيتقلب على الجنب الثاني وينفخ زي التنين مع شتايم بصوت مجلجل وبس كده !!
- لو في نيزك نزل عليك وإنتي قاعدة على الكنبة ولقيتي كائنات فضائية بدأوا يتجولوا في الشقة ورايحين يبلعوا عبد الرحمن ابنك، ساعتها أنا اللي بقولك صحّيه... لكن لو جايين يلعبوا بالطحال والبنكرياس ويمشوا خليه نايم.. ما تقلقيهموش...

- لو في ماتش للأهلي أو ماتش لبرشلونة وريال مدريد أو ماتش بيلعب فيه محمد صلاح... صدقيني يومك هيبقى مهيب لو نسيتي تصحيه...

- لو لقيتي فار في بيتكوا قدّ العجل كده وبيجري وراكي إنتي والعيال ما تصحيهوش، لو عشر صراصير بتطير خليه مرتاح..

لو الموضوع دخل في تعابين وسحالي جرّبي تصحيه خصوصاً لو كان وسطهم أناكوندا !!
- لو ولدتي خلاص وربنا رزقكوا بملوكة حبيبة قلب مامي ولازم يلحق يشوفها قبل السبوع عشان ميقولكيش بنت مين اللي إنتي شايلها دي وسايباني لوحدي فا ممكن ساعتها تصحيه على استحياء وخجل ..

- لو البوتاجاز هبّ في وشك وعندك حروق درجة أولى، وطبقتين من جلدك وقعوا فا كده ممكن تقوميه بسّ بالراحة وبنبرة صوت حنينة وتقويله "موووووودي ممكن تصحى لحسن مش لاقيه عيني في مكانها" وقولتلك تختاري نبرة الصوت دي لأن الموضوع مش مستاهل يصحى مفزوع..
ده قضاء وقدر، إبيبيبه هنعترض على قضا ربنا!!!! إنتي هتكفري بالله واللا إيه!!!!!!
- لو حرامي دخل عليكوا الشقة وخذك مطوة في وشك وسرق اللي سرقه واتكل على الله خلاص.. ملوش لازمة تقلقيه.. إحكيه لمّا يصحى.. إوعى تصحيه... نصيبكوا كده..

- لو حدّ من صحابه على القهوة كلّمه على الموبايل، إنفضيه من مكانه كده وصحيه... صحيه بعنف... صحاب القهوة دول بيتعملهم ألف حساب يا ماما ...

- لو إترفتي من الشغل ودخلتي في تريلا وإنتي مروحة بعربيتك ما تصحيهوش.. وركزي في ضمير الملكية اللي في "عربيتك" عشان لو عربيته هو يبقى تلمي هدمك وعلى بيت أمك، ما تفتكريش هيقولك خدت الشرّ وراحت... كنتي تغوري إنتي بدالها ولا إن العربية تتخدش أو تصحيه من نوم القيلولة اللي بيستمر ١٨ ساعة ده !!

- إوعى تصحيه لو جالكوا ضيوف حتى لو فضلوا مستنينه في الصالون خمس ساعات... في داهية... خليه نايم بدال ما يطلعهم بالبيجامة وشعره منكوش.. استري نفسك يا شابة..

أنا كمان عايزة أوضحك حقيقة عن نوم الرجالة...
الراجل لو غمّض عينيه وعدّيتي من واحد لتلاتة هتسمعي صوت شخيره بيهزّ العمارة كلها..
ودي ظاهرة احتار العلماء في كل العالم إنهم يعرفوا يفسّروها أو يشرحوا إزاي بيدخلوا في غيبوبة النوم خلال ثانيتين ونصّ، واعتبروا الظاهرة دي من واحدة عجائب الدنيا....
فا بمجرد ما جوزك يقولك تصبحي على خير، ده إن كملها فا هو كده في سكة اللي يروح ميرجعش وهيتطبق عليكى كل الكلام اللي فوق ده... هو كده راح ملكوت الرز باللبن والمهلبية واندمج...

ونصيحة للسنتات لأن في سنتات يا جماعة بيوصل بيها العبث إنها تصحى جوزها لو جالها شرخ في الجمجمة أو عندهم حالة وفاة!!!

...هتتلقيني مكان النجفة لحدّ ما يبانلك صاحب...
خليه نايم أكرملك....

"بُوز الويك إند"

دي ظاهرة ما يعلم بيها إلا ربنا بتبدأ بالظهور يوم الثلاثاء وبتظهر أعراضها بوضوح يوم الأربعاء وبتطفح في وشنا يوم الخميس عشان النكد والبوز بين المتجوزين يبقى على أصوله من ليلة الخميس وتمتد ليوم الجمعة والسبت.... يصاحبها تلاكيك وتلقيح كلام بدون أي سبب... وتنتهي

بخناقات ملهاش ثلاثين لازمة...
وعشان تفهموا قصدي أكثر... اتفضلوا معايا....
#سيناريو_الزوج_النكدي
#الجزء_الأول

يوم الثلاثاء:

- مروة... يا مروة... ما عملتليش فطار ليه؟
x إنت بقالك ٥ سنين بتفطر في الشغل يا إيهاب..
- طب قومي اعمليلي فطار، كبرت في دماغي إفطر في البيت..
x مالك يا إيهاب؟
- مالي؟ إيجننت؟ ما أنا عادي أهو... شايفاني بهو هو واللا بمشي على الحيطه؟!!!
x براحتك.
- يعني إيه براحتك؟
x خلاص يا إيهاب... خلاص.
- خلاصين... ٣ خلاصات..

يوم الأربعاء :

- مروووة... مروووة... فين القميص الكحلي؟
x إنت حرقته من السجارة ورميته بإيدك..
- حرقته؟ وكنتي فين حضرتك لَمَّا طفي السجارة وقع على القميص؟
x إنت كنت ع القهوة يا إيهاب... أنا مالي؟ آجي أقعد معاكوا ع القهوة يعني؟
- نعم يا أختي!!! وتتلزقي في الرجالة؟ ليه؟ متجوزة سوسو؟!!! إيه الغلب اللي الواحد عايش فيه
ده يا ربي؟!!!
x إيه يا إيهاب؟ مالك؟ إنت قرфан مني ليه؟
- ولا قرфан ولا زفت... إنتي قايمة تعملي إيه؟
x الفطار زي إمبراح..
- لا يا أختي... متشكرين... هنتيل في الشغل..

يوم الخميس :

- مروووووووووة... مروووووووووة... آخرة العطلة دي إيه؟ ورانا أكل عيش وإنتي ولا
دريانة بحاجة!!!
x نعم يا إيهاب... نعم..
- فين الفطار؟!!! هغنيها؟!!! أنزل على لحم بطني عشان ترتاحي؟

* أظم!!!!!! كباب حلة إيه وبانيه إيه؟ مش دي بيتزا برضه اللي هيا ببروني وسلامي وموتزاريليا..

- لا يا حبيبي، ده بتاعتكوا إنتوا يا فرافير، أنا عملاك ببواقي كباب الحلة والبانيه بتاع غدا أول أول إمبارح ...

واللا عايزني أشتري لانشون مخصوص وأحطه على البيتزا؟!!!!

* لانشون!! طيب هيّ عاملة زيّ الطوب ليه كده؟

- أصلي مش مقتنعة أحط عليها خميرة، شايف ماسكة نفسها إزاي... يا جمال أمها..

* مش مقتنعة ويا جمال أمها؟! هيّ الخميرة وصلت للقناعات الذاتية دلوقتي !!

- الشيف خليل طلع مرة وقال مش مهم خميرة!! هتعرف أحسن منه؟!!!

* اللا أما عمري سمعت اسم الشيف خليل.. طب ماله الشيف الشربيني كنتي سمعتي كلامه يا أمّا وإرتاحتي وريحتي..

وهو مفيش لا زتون ولا طماطم ولا فلفل ولا بصل ليه؟

- متدخلنيش في تفاصيل.. هيّ كده..

- ماما هيّ الجبنة عامله كده ليه؟

* دي مش جبنة دي خدعة.. بحطّ دقيق ولبن وملح وشوية موتزاريليا قدّ العقلة وبتسيح بقى وتعمل أحلى شغل... مش شايفها سايحة إزاي؟

- آه دي زيتت القميص فعلاً، بس ملهاش أدنى علاقة بالجبنة!! دي قالبة على بشاميل؟ هي دي بيتزت البشاميل؟

* بتتريق عليّا يا ناقص؟! طب إيه رأيك هتخلص الصينية كلها..

- لا يا ماما حرام عليك، أنا مستعدّ أعمل أيّ حاجة في الدنيا إلا إني أكل البتاع ده..

* بتاع!!! بيتزت الحاجة هويدا بقت بتاع!! طب هناكلها كلها وهنقولي الله على بيتزتك يا هويدا وهتغسل المواعين، وكلمة تاني هقوم أعملك واحدة تاني بالمسقة بتاعة الأسبوع اللي فات اللي هربت منها إنت وإخواتك...

"راحة البال نعمة"

محدّث بقى مرتاح...

ده الإحساس اللي بقى ماشي بيننا دلوقتي..

اللي في بلده مش مرتاح.. اللي برّه مش مرتاح... اللي مش معاه تعبّان واللي معاه تعبّان برضه..
اللي اتجوّز واللي لسه نصيبه مجاش..

اللي عنده ذرية دماغه بتودّي وتجيب، واللي ربنا ما كتبها لوش دماغه بتودّي وتجيب...

اللي مش لاقى شغل واللي بيشتغل شغلانتين.. كله في حاجة مش فاهمها بيحسّ بيها جوا..

تعدّدت الأسباب واختلّفت المستويات والمعايير وتبقى عدم الراحة القاسم المشترك بين الجميع...
طلعت الراحة اللي بجدّ مش في الفلوس ولا الرّاحة بالرّاهيات اللي حوالينا... طلعت إحساس من
جواك مش عارفه تفسير مع إنك فكّرت فيه كثير...

يعني أعلى نسب للانتحار في سويسرا اللي هيّ فيها أعلى نسبة مستوى معيشة للفرد..

كنت شوفت من فترة فيديو لواحد في سويسرا راح عيادة مخصصة للانتحار..

دي اللي عايز ينتحر بيروح فيها وبيمضي على إقرار أنه عايز ينتحر ويبدّوله حقنة بيداً مفعولها
بعد كام دقيقة بيروح بعدها في النوم وبعدها يموت...

وكانت قاعدة جنبه مراته و ماسكة ايده لحد ما مات !!
طبعا الانتحار حرام والشاهد الوحيد من الفيديو ده إن عدم الراحة غير مرتبط بماديات أو أسلوب
معيشة لأنك ممكن تكون عندك كل السبل للراحة بس مش مرتاح برضه لأسباب جواك إنت بس...
لما ربنا سبحانه وتعالى قال: "لقد خلقنا الإنسان في كبد"، كان ده أدق وصف إن الحياة الدنيا كلها
تعب ومشقة وإن الرضا نعمة ما بعدها نعمة ومش حاجة سهلة تنزرع في قلوب البشر بالعكس؛ إن
الإنسان يرضى بتقلبات الدنيا وابتلاءاتها فا دي درجة عالية من الإيمان مش أي حد يوصلها...
والأصعب كمان الرضا بتوزيع الأرزاق من غير مقارنات، والتيقن إن ده الخير لينا طالما بنعمل
اللي علينا..

الإنسان بوجه عام خلق في كبد وصراع باختلاف الدول والمدن اللي بيعيش فيها. باختلاف النعم
اللي عنده لأن الإنسان دايمًا عايز الأكثر والأحسن، ولو كان في ناس مرتاحة طول حياتها حتى
مماتها كان ربنا سبحانه وتعالى ذكر تخصيص للإنسان دي، لكن ربنا عز وجل ذكر إن المشقة
دي هيقلبها كل إنسان وأي إنسان لأن لا توجد جنة على وجه الأرض..

تقريبًا إحنا مش مرتاحين عشان مركزين أوي في دنيتنا وحياتنا وعمالين نجري ونجري وراها
بدون تفكير.... إزاي نجيب فلوس عشان ندخل مدارس ونشترك في نوادي ونسافر ونروح ونيجي
وفي المقابل متهاونين في كل العبادات... ولو صلينا الصلاة اللي هي عماد الدين في ناس تقولك:
"يا عم ده طلع يبصلي كمان" اللي هو بيعمل معجزة!!

قال تعالى: ((وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى * قَالَ رَبِّ
لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا * قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا كَمَا نَسَى نَسِيَ)) صدق الله
العظيم ..

أظن كده السبب بقى واضح، والسبب واضح من البداية بس الدنيا فعلاً بتلهي، والإنسان نفسه
أمانة بالسوء ولازم نجاهدها..

مش معنى كلامي ندي الدنيا ضهرنا لكن نعمل اللي علينا في الدنيا ونعمل لآخرتنا، وأظن ساعتها
إحساس عدم الراحة ده هيختفي تدريجي لأننا هنبقى إدينا كل حاجة قدرها ..
"اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من
لا يرحمنا" ..

اللهم ارزقنا الرضا والقناعة والرضا بقضائك وقدرك....

يا رب ارزقنا حمدك في السراء والضراء...

يا رب قوينا...

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك..

*

"الشّوينج مع أحبابِ الله"

*عليّ.. ملك... إحنا هندخل المحلّ ما تعملوش شقاوة عشان تبقوا مؤدبين وماما تجبلكوا حاجة بتحبّوها...
- صوت صرصور الحقل وعنيهم بتبظّ على البلاوي اللي هيعملوها...

"أبنائي الأعزاء.. شكرًا"

- عن تحوّل العيد من الخروج مع شلة صحاب للخروج مع عيلتك الصغيرة..
- بدل ما تروحو كافيه وعادي لو فيه شيشة أو مدخين لمكان لازم يكون فيه kids area ولازم non-smoking عشان الولاد..
- لازم تعجبهم الكيدز مينيو قبل ما تقولوا إن المطعم ده حلو وهتقدوا فيه...
- بتسألوا على الـ coloring book قبل ما تبلوا ريقكوا بشوية مياه..
- بدل ما تدخل فيلم أكشن أو رومانسي حفلة نص الليل، تدوروا على finding Dory أو The jungle book ويكون ٣ D عشان الولاد تتبسط... والحفلة تكون عزّ الظهر عشان ما يناموش منكوا..
- بعد ما كان العيد لبس جديد ليك بقى مش مهم ليك والمهم لولادك عشان تشوف الفرحة في عنينهم...
- بعد ما كنت بتاخذ العيدية بقيت إنت اللي بتديها...
- بقيت بتوعدهم اللي هتجيلها Elsa واللي هتجيله spiderman أول يوم العيد عشان نفسهم فيها..
- بقيت بتشغل في العربية ماما زمانها جاية وأنا إبريق الشاي و five little monkeys و العجيب إنك بتدندن معاهم ومش متضايق..
- بعد ما كنت بتخرج مع أيّ حدّ بقيت بتدور على عيلة ولادهم في سن ولادك عشان يعرفوا يلعبوا سوا....
- بقيت بتقضي نصّ الخروج رايح جاي على التواليت واتعودت على كده..
- إنك تحاول تنهرب من شكولاتة كيندر جوي اللي منتطورة في المول، ومن أكشاك الكانديز اللي مرشقة في المول كأنك بتفادي تريلا وإنت على سرعة ١٨٠ !!
- بقيت بتروح أماكن مش على كيفك عشان هما يتبسّطوا...
- بقى عندكوا لعب ماكدونالدز "الهابي ميل" ممكن تملي دولاب النيش..
- بقيت تروح كيدزانيا وتعيش معاهم إنهم طبّاخين ورسامين ومذيعين وبتصورهم ١٠٠ صورة..
- إنك تبقى شايل كروت الملاهي في المحفظة وخايف عليها زي كروت الفيزا والـ ATM بالظبط..
- بقيت بتشاور باي باي ٥٠٠ مرة عشان تحسّس ولادك إنك مندمج معاهم...
- بقيت بتطلب عصير فريش عشان ما يقلدكوش ويشربوا بيبسي...
- بقيت بتفكر فيهم قبل ما بتفكر في نفسك إنت ومراتك...
- بقى المهم إنهم اللي يتبسّطوا حتى لو بتقفوا طول الخروج على المراحيض والزحاليق أو حتى لو طول سفرك بتحمّي وتلبّسي وتغيّري وتأكلي عشان الولاد بيحبوا البيسين...

السعادة بقت إنك تشوف ضحككهم وهمّا مبسوطين حتى لو إنتي وجوزك مسحولين ومتبهدين
ودافعين اللي وراكوا واللي قدامكوا..
السعادة بقت همّا 😊

الفرحة بقت بتتشاف في عنيتهم.. مش في أي حاجة تانية..
احمدوا ربنا على الذرية وادعوا إنها تكون سالحة، إن شاء الله.

"ملحوقه على إيه؟"

في شهر العسل:

أحمد: بصي يا بنت الحلال، بدال إتجوزتيني طلباتك كلها مجابة وإنتي قاعدة في البيت معززة
مكرمة... أي حاجة تعوزيها قوليلي...

بعدها بشهر :

* أحمد.... حبيبي... الحنفية بتنقّط جامد ممكن تنادي السّباك...
- من عنيا..

بعدها بشهرين :

* أحمد.... حبيبي... ممكن النّجار بس لحسن الكرسي اتكسر...
- طيب..

بعد ٦ شهور :

* أحمد.. السّخان بايظ بقاله أسبوع... ممكن نصلّحه... واللا أكل السّباك؟
- لا طبعًا أنا هجييه.. إنتي إتجننتي، تكلمي مين وأنا موجود؟

بعد سنة :

* أحمد السّخان بايظ بقاله ٦ شهور وحرام مايا تستحمي بمياه ساقعة تلج وهي مكملتش ١٠ أيام...
- ما قولنا طيب... المياه الساقعة دي مناعة على فكرة ...

بعد ٣ سنين :

* أحمد.... عايزة أحمي عمر ومايا والسّخان بايظ بقاله ٣ سنين!!! حرام عليك العيال بتزرق مني

من السقعة... دول بقوا لون غطا القلم البيك يا أخي !!!

- مش قولتلك حاضر يا مها... بطلّي زنّ بقي... زهّقتيني.. أكيد زمانهم اتعودوا عليها... ما تحبّكياهاش..

بعد ٣٠ سنة....

* يااااأحمد "كح كح كح" البت مايا جاية هي وولادها والعيال بتموت من السقعة لّمّا بيدخلوا الحمّام هنا و بنت عمر حرّمت تيجي تبات عندنا في الشتا عشان السّخان بايظ... وأنا الروماتيزم بقي بينخور في عضمي من الميّه المتلجة دي... أكلّم أنا السّباك بقي؟

- ما بسّ بقي يا مها، أسكتي بقي وبطلّي أم الزّن ده... قولتلك هصلّحه... هصلّحه... اصبري شوية... الدنيا مطارتش... يااااااي عليك يا وليّه... ده إنتي تزهّقي بلد!!

بعد ٥٠ سنة...

* أحمدتش... هقولك وصيّتي قبل ما أموت... كح كح كح... ناولني دوا السلّ... شكلي هموت والله... أحمدتش أبوس إيدك مع إن معادش فيّا صحة... إوعي تغسلّوني بمياه ساقعة... أبوس إيدك إرحمني على الأقلّ وأنا ميتة... مياه ساقعة تلج لأ يا أحمدتش... كح كح كح...

* يخرب بيتشك يا وليّه... لسّه فيكي حيل تزني... قلبي قلبي قلبي... شكلي هموت من زنك يا بعيدة... ما قولنا هنصلّحه... إهمدشي بقي...

قولنا هجيبه حاضر... كح كح... بس غالباً عم فرغلي السّباك كانت جنازته الجمعة اللي فاتتش... هدورلك على سّباك تاني... اصبرري بقي شوية... ما تصر بعيناش بقي.. إهيبويه!!